وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تخصص تنظيم وعمل

مذكرة لنيل شهادة الماستر
تحت عنوان:

التوجه النسوي نحو المقاولاتية في الجزائر

دراسـة ميدانيـة في بلدية تيزي راشد ولاية تيزي وزو

إعداد الطالبة:

نقاع زكية

إشراف:

حمار فتيحة

السنة الجامعية2023 -2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخ ار بجميع ألوان

الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ،

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير

نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوارالد راسي ولم يبخلوا في تقديم

يد العون لنا

نادين بالشكر أيضا إلى كل المقاولات اللواتي ساعدوني في تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات

والمعلومات المقدمة من طرفهن لإنجاز هذا البحث

وأشكر كل أفراد عائلتي بالخصوص اولادي الذين لهم الفضل الأكبر في إتمام مذكرتي

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد حتى

ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

"إلى من قال فيهما الرحمن: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا".

إلى من منحاني الحياة وعلماني معنى الحب والتضحية، والدَيّ العزيزين، رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته

الى كل افراد عائلتي.

إلى أبنائي الأحباء، أمل المستقبل وبهجة الحياة.

وإلى زملائي في العمل، شكرًا على دعمكم وتشجيعكم المستمر.

الى كل منكان لهم أثر على حياتنا والىكل من احبهم القلب

الملخص

تتناول المذكرة "التوجه النسوي نحو المقاولاتية في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات في بلدية تيزي راشد ولاية تيزي وزو" دور المرأة الجزائرية في ريادة الأعمال وتطور هذا الدور في العقود الأخيرة. في مقدمتها، تشير إلى زيادة مشاركة النساء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية كبديل لمواجهة البطالة.

يستعرض الفصل الأول الإطار المنهجي، حيث يناقش الإشكالية والتساؤلات المتعلقة بتوجه النساء نحو المقاولاتية، ويفترض عدة عوامل تشجعهن على ذلك. كما يبرز أهمية دراسة هذا الموضوع في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية، ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات.

يعرض الفصل الثاني التطور التاريخي للمقاولاتية النسوية ووضعها الحالي في الجزائر، بالإضافة إلى استعراض نماذج عالمية وبرامج الدعم المتاحة.

في الفصل الثالث، يتم تحليل البيانات المجمعة من بلدية تيزي راشد، حيث تُعرض النتائج التي توضح دوافع وتحديات النساء المقاولات. تختتم المذكرة بتقديم توصيات لدعم المرأة في مجال المقاولاتية، بما في ذلك تعزيز الدعم المالي والتدريب وتغيير النظرة المجتمعية. تهدف المذكرة إلى تعزيز فهم دور المرأة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر من خلال المقاولاتية.

Résume

Le mémoire intitulé "L'orientation féministe vers l'entrepreneuriat en Algérie : Étude de terrain sur un échantillon de femmes entrepreneures dans la commune de Tizi Rached, wilaya de Tizi Ouzou" examine le rôle des femmes algériennes dans l'entrepreneuriat et l'évolution de ce rôle au cours des dernières décennies. Dans son introduction, il est mentionné que la participation croissante des femmes aux domaines économiques et sociaux est une alternative pour faire face au chômage.

Le premier chapitre présente le cadre méthodologique, abordant la problématique et les questions liées à l'orientation des femmes vers l'entrepreneuriat, et suppose plusieurs facteurs qui les encouragent. Il souligne également l'importance d'étudier ce sujet à la lumière des défis économiques et sociaux, en utilisant la méthode descriptive analytique pour recueillir les données.

Le deuxième chapitre traite de l'évolution historique de l'entrepreneuriat féminin et de sa situation actuelle en Algérie, ainsi que des modèles mondiaux et des programmes de soutien disponibles.

Dans le troisième chapitre, les données recueillies dans la commune de Tizi Rached sont analysées, et les résultats montrent les motivations et les défis des femmes entrepreneures. Le mémoire se conclut par des recommandations pour soutenir les femmes dans le domaine de l'entrepreneuriat, y compris le renforcement du soutien financier, la formation et le changement de la perception sociétale.

L'objectif du mémoire est de promouvoir la compréhension du rôle des femmes dans l'amélioration de la situation économique et sociale en Algérie à travers l'entrepreneuriat.

فهرس المحتويات:

الشكر والعرفان.....

إهداء.....

ملخص الد ارسة.....

فهرس المحتويات.....

قائمة الجداول.....

قائمة الأشكال.....

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الإطار المنـهجي

تمهيد..... 15

إشكالية الد راسة..... 16

الفرضيات..... 17

أسباب اختيار الموضوع..... 17

أهداف وأهمية الدراسة..... 18

تحديد المفاهيم..... 19

الدراسات السابقة..... 25

المقاربة النظرية..... 31

منـهج الدراسة..... 38

خلاصة..... 39

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد..... 42

التطور التاريخي للمقاولاتية النسوية..... 42

عوامل وظروف ظهور المقاولاتية النسوية..... 43

المقاولاتية النسوية في الجزائر..... 44

نماذج المقاولاتية النسوية عبر العالم..... 52

آليات وبرامج دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر..... 58

خلاصة..... 66

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد..... 69

التعريف بميدان الدراسة..... 70

مجتمع البحث..... 71

الأدوات والتقنيات المستعملة..... 72

تحليل المعطيات الميدانية..... 75

خلاصة..... 107

خاتمة..... ب

قائمة المراجع

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	68
02	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	69
03	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة المدينة	70
04	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب وجود الاطفال	71
05	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	72
06	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مجالات النشاط	73
07	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان ممارسة النشاط	74
08	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في مجال المقاولاتية	75
09	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب	76
10	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب للمستوى التعليمي للأم	77
11	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب وجود نموذج للمقاولين في المحيط	78
12	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة	79
13	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة مكان الإقامة بوجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة	81
14	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة الحالة المدنية براي هؤلاء الأشخاص في قرار الإنشاء للمؤسسة	83
15	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة المستوى التعليمي بالعوامل الدافعة نحو المقاولاتية	85
16	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الاستفادة من دعم الدولة	87
17	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب غرض من الدعم المتحصل عليه	88
18	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة سنوات الخبرة مع المتابعة المستمرة من طرف مؤسسة الدعم	89
19	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب تقييم جهاز دعم المشروع	91
20	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة مكان ممارسة النشاط بمساعدة دعم الدولة في تحقيق المشروع	93
21	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة مجال النشاط بمواجهة التحديات اثناء ممارسة المقاولاتية	95

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الاشكال	الصفحة
01	مخطط كواسك Kawasaki	31
02	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي Shapero et l.sokol	34
03	نموذج نظرية السلوك المخططajzem	35
04	نموذج موحد لنظريه السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي	38
05	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	68
06	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	69
07	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة المدينة	70
08	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب وجود الاطفال	71
09	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	72
10	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان ممارسة النشاط	74
11	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في مجال المقاولاتية	75
12	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب	76
13	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب للمستوى التعليمي للأم	77
14	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب وجود نموذج للمقاولين في المحيط	78
15	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة	79
16	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة مكان الإقامة بوجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة	81
17	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة الحالة المدنية براي هؤلاء الأشخاص في قرار الإنشاء للمؤسسة	83
18	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة المستوى التعليمي بالعوامل الدافعة نحو المقاولاتية	85
19	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب الاستفادة من دعم الدولة	87
20	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب غرض من الدعم المتحصل عليه	88
21	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة سنوات الخبرة مع المتابعة المستمرة من طرف مؤسسة الدعم	89
22	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب تقييم جهاز دعم المشروع	91
23	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة مكان ممارسة النشاط بمساعدة دعم الدولة في تحقيق المشروع	93
24	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب علاقة مجال النشاط بمواجهة التحديات اثناء ممارسة المقاولاتية	95

مقدمة

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في مجال المقاولاتية، حيث أصبحت المرأة الجزائرية تلعب دورًا محوريًا في هذا القطاع. يمثل هذا التحول نحو المقاولاتية النسوية جزءًا من التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، ويعكس الجهود المبذولة لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وإشراكها في التنمية المستدامة.

إن التوجه النسوي نحو المقاولاتية في الجزائر ليس مجرد ظاهرة عابرة، بل هو نتاج لعوامل متعددة، منها السياسات الحكومية الداعمة، والتغيرات التشريعية التي تسهم في تسهيل مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، بالإضافة إلى التحولات الثقافية والاجتماعية التي تسعى إلى تحسين النظرة المجتمعية تجاه دور المرأة في القيادة والإدارة. علاوة على ذلك، توفر العديد من البرامج والمبادرات الحكومية وغير الحكومية الدعم اللازم للنساء اللواتي يسعين إلى تأسيس مشروعاتهن الخاصة، مما يسهم في تحفيز المزيد من النساء على دخول عالم الأعمال.

رغم هذه التطورات الإيجابية، تواجه المرأة الجزائرية المقاولة العديد من التحديات التي قد تعيق تقدمها. تتراوح هذه التحديات بين صعوبات الحصول على التمويل، والحاجة إلى التدريب المتخصص، وصعوبة الوصول إلى الأسواق، بالإضافة إلى العقبات الثقافية والاجتماعية التي قد تحد من طموحاتها. وبالتالي، يتطلب تعزيز التوجه النسوي نحو المقاولاتية في الجزائر فهماً دقيقاً للعوامل المشجعة والمعوقة، وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه التحديات.

تهدف هذه المذكرة إلى تحليل واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر من خلال استعراض الإنجازات والتحديات التي تواجه المرأة في هذا المجال. كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية تعزز من دور المرأة في المقاولاتية، وتسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر. من خلال هذه الدراسة، نأمل في تسليط الضوء على الأثر الإيجابي لمشاركة المرأة في الاقتصاد، وتعزيز السياسات والمبادرات التي تدعم هذا الاتجاه.

الفصل الأول: يتناول الجانب المنهجي للدراسة، حيث يتم التركيز على اختيار المنهج البحثي وتحديد التساؤلات، الفرضيات، والمفاهيم المستخدمة. يتم أيضًا استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة وشرح الأهداف المراد تحقيقها من الدراسة والمنهج.

الفصل الثاني: يناقش التطور التاريخي للمقاولاتية النسوية، حيث يتم استعراض نماذج المقاولاتية النسوية عبر العالم، مع التركيز على المقاولة النسوية في الجزائر وآليات دعم الدولة لهذه المقاولات.

الفصل الثالث: يتناول الجانب التطبيقي للدراسة، يتم تقديم أداة جمع البيانات والوسائل المعتمدة في الدراسة والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات ثم يتم تحليلها وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات وتوصيات تدعم أهداف الدراسة وتساهم في فهم أعمق لموضوع المقاولاتية النسوية.

لا

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

1. إشكالية الد ارسة
2. الفرضيات
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف وأهمية الد ارسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة
7. المقاربة النظرية
8. منهج الد راسة

خلاصة

تمهيد: إن البحث العلمي هو عرض مفصل أو د ارسة معمقة تشمل كشفا لحقيقة جديدة او حل لمشكلة تعهد الباحث بتقصيها والكشف عنها، ولهذا الغرض يعتمد الباحث على أسس منهج يترتب عليها تحديد إشكالية الد ارسة والأسباب التي دفعته نحو اختيار الموضوع وكذلك اهداف وأسباب اختيار الموضوع مع تحديد المفاهيم المستعملة، وصولا الى الد ارسات السابقة و النظريات المستعملة

1- الإشكالية.

يُعد موضوع المقاولاتية من القضايا الحديثة التي تثير جدلاً واسعًا، خصوصًا مع التحولات السريعة في بيئة الأعمال العالمية، والتي تشمل التقدم التكنولوجي، العولمة، الخوصصة، والمنافسة الشديدة على المستويات المحلية والدولية. وقد نال هذا الموضوع اهتمامًا كبيرًا في الأدبيات الاقتصادية والإدارية، مما أدى إلى تنوع التعريفات والمفاهيم المرتبطة به.
تعود جذور مصطلح المقاولاتية إلى الاقتصادي الأيرلندي ريتشارد كانتيلون في القرن الثامن عشر، حيث استخدمه للإشارة إلى عملية شراء المنتجات وإعادة تغليفها وبيعها بأسعار غير متوقعة، مسلطاً الضوء على عنصر المخاطرة وعدم اليقين. في القرن التاسع عشر، عزز الاقتصادي الفرنسي جان باتيست ساي هذا المفهوم، مشيرًا إلى أن المقاولاتية تتضمن الابتكار وتحمل المخاطر في مواجهة التحديات. ما زاد من أهمية المقاولاتية هو تأثيرها الإيجابي على الاقتصاد، حيث تساهم في نمو المؤسسات القائمة وإنشاء مؤسسات جديدة قادرة على التكيف مع التغيرات والمنافسة. كما تُعزز من تنمية الموارد البشرية من خلال تدريب الأفراد على تجاوز التحديات واستغلال مواهبهم وأفكارهم بحرية، مما يساهم أيضًا في خلق فرص عمل جديدة ويقلل من معدلات البطالة.
تُعد المقاولاتية النسوية جزءًا مهمًا من هذا السياق، حيث شهدت النساء في العديد من الدول دخولًا قويًا إلى عالم ريادة الأعمال. بحيث تمكنت من إثبات قدراتهن وإظهار مهاراتهن في مجالات كانت سابقًا حكرًا على الرجال، مثل تصميم الأزياء، صناعة الحقائب، الطرز اليدوي، هذه المبادرات لم تساهم فقط في تحقيق النمو الاقتصادي بل ساعدت أيضًا في تعزيز دور المرأة في المجتمع، وتحطيم الانماط التقليدية.
في الجزائر، مرت المرأة بعدة صعاب من أجل إثبات ذاتها وفرض وجودها في مختلف المجالات. بعد أكثر من خمس عقود من تاريخ استرجاع الجزائر لسيادتها، تمكنت المرأة الجزائرية من تبوأ مكانة محترمة على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية وقد أثبتت نفسها في مجتمع لطالما سيطرت عليه فكرة أن دور المرأة يقتصر على تربية الأطفال والعناية بالمنزل. بمساهمتها في العديد من الإصلاحات، تمكنت المرأة من اكتساح جميع الميادين التي كانت في وقت قريب حكراً على الرجل، وأصبح مجال المقاولاتية يلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني. فقد عملت الدولة الجزائرية على تعزيز المقاولاتية، ولا سيما المقاولاتية النسوية، مما أتاح للمرأة الجزائرية التوسع في أعمالها وتحقيق ميزة تنافسية وترسيخ لقبها كقائدة أعمال، مما نقلها من مكانة اجتماعية دنيا إلى مكانة اجتماعية أرقى.[1]
تُعد المقاولاتية النسوية في الجزائر خطوة مهمة نحو تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا. فقد أدركت الدولة أهمية دعم هذا القطاع كوسيلة فعّالة لمكافحة البطالة وتعزيز مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية. وهذا من خلال مجموعة من الاجهزةو الاليات الداعمة لمؤسستهن من اجل التكفل بتطلعات المرأة المقاولة تقديم كل العون والمرافقة لها على كل الاصعدة

[1] بلقايد ثورية، المرأة المقاولة في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد04، العدد2020 ،01، ص34.

وفي ايطار هذا الموضوع طرحنا التساؤل الرئيسي

ما هي العوامل التي دفعت المرأة للولوج الى المقاولاتية؟

ثم طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يؤثر الراسمال الثقافي للأسرة على ممارسة المقاولاتية؟

2 . هل آليات دعم الدولة تساعد المرأة المقاولة في تحقيق مشروعها؟

2- فرضيات الدراسة

أ. الفرضية العامة

هناك عدة عوامل تدفع المرأة للولوج الى المقاولاتية

ب. الفرضيات الجزئية

الراسمال الثقافي والاقتصادي للأسرة يؤثر على ممارسة المقاولاتية

آليات دعم الدولة تساعد المرأة المقاولة في تحقيق مشروعها

3- اسباب اختيار الموضوع:

ترجع اسباب اختيار الموضوع الى عوامل ذاتية واخرى موضوعية تتمثل فيما يلي.

أ. عوامل ذاتيه.

- الرغبة والميول الشخصي في التعمق في موضوع المقاولاتية النسوية
- تماشي موضوع البحث مع التخصص العلمي.
- التفكير في انشاء مؤسسة صغيرة او متوسطة لتنسيقها مع خبرتي المكتسبة في الإدارة لمده تتعدى عن 15 سنه.
- ملاحظة الصراع الذي تقوم به المرأة المقاولة يوميا من اجل اثبات نفسها داخل المجتمع ورغبتي في ان أصبح يوما ما مقاوله وابتعد عن عملي في الإدارة

ب. عوامل موضوعية

- الأهمية التي يحتلها قطاع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة في الآونة الأخيرة على الصعيد الوطني والعالم.
- تشبع الوظائف في القطاع العام وضرورة ايجاد حلول جديده لامتصاص البطالة.
- توجهات الدولة لدعم الاستثمار في مجال المقاولات بمختلف الاليات
- بروز المقاولاتية كضرورة حتميه لتحقيق المصلحة العامة والخاصة.
- قله الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع المقاولاتية النسوية
- الرغبة والفضول في معرفة الاسباب الحقيقية التي تدفع المرأة للولوج نشاط المقاولاتي
- الرغبة لمعرفه هل اليات دعم الدولة تساند المرأة في تحقيق مشاريعها

4- أهداف وأهمية الدراسة:

أ. **أهدافها** تهدف هذه الدراسة الى:

- فهم واقع المرأة المقاولة في الجزائر وبالضبط في ولاية تيزي وزو
- معرفة هل الراسمال الثقافي للاسرة يؤثر على ممارسة المقاولاتية
- معرفة هل دعم الدولة يساعد المراة المقاولة في تحقيق مشروعها
- محاوله ابراز الوجود القوي للنساء المقاولات في الجزائرو دراسة العوامل الحقيقية التي تدفع المرأة للولوج الى المقاولاتية
- دراسة اهم الاليات المسخرة من طرف الدولة الجزائرية لتوفير جو ملائم للنشاط المقاولاتي
- استهدفت هذه الدراسة عينة من النساء المقاولات في ولاية تيزي وزو وبالضبط في منطقة تيزي راشد

ب. **أهميتها:** تأتي أهمية الدراسة من أهمية الأهداف المسطرة لها، مدعمة بأهمية الفئة التي ترتكز عليها الا وهي المرأة التي تمثل نصف المجتمع وتؤثر بشكل كبير عليه وعلى اقتصاده. إذا أخذنا بعين الاعتبار أن ارتفاع معدل التوجه نحو ممارسة الفعل المقاولاتي لدى المرأة من شانه استثمار طاقات كبيرة معطلة وجاهزة للمشاركة في دفع النمو الاقتصادي إلى الامام من خلال خلق فرص العمل وما له من ارتفاع في الإنتاجية والمداخل

5- تحديد المفاهيم

ان القيام باي دراسة لابد من تحديد مجمل المفاهيم التي لها علاقة بالموضوع وقصد توضيحه وفهمه في الإطار الصحيح .

تعددت التعارف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة المقاولاتية. حيث اخذ حيزا كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية باعتبارها مورد الثروة والوظائف

أ. تعريف المقاولاتية

التعريف اللغوية

المقاولة هي صياغة مبالغة على وزن مفاعلة تقضي المشتركة من أطراف متعددة واصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا ومقالا والمقاولة معناه المجادلة[2]

التعريف الاصطلاحي

هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في صياغات مختلفة واشكال متنوعة. فيمكن ان يكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني كما يمكن ان تكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها[3]

التعريف الإجرائي

ستُستخدم كلمة "المقاولاتية" للإشارة إلى جميع الأنشطة والممارسات المتعلقة بإنشاء وإدارة المشروعات من قبل النساء في الجزائر، مع التركيز على التحديات والفرص التي تواجهها، وتأثير هذه الأنشطة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تعريف المختصين للمقاولاتية

عرف غارنتر المقاولاتية على انها عمل بسيط يتمثل في انشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر وهذا للإنشاء يستوفي ثلاث حالات مختلفة. للإنشاء اعادة بعث المؤسسة. تفعيل المؤسسة[4] . حسب بيتروهيسريش يعرفها على انها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار[5] إذا يمكن اختبار المقاولاتية على انها عملية ديناميكية تأمين تراكم الثروة هذه الاخيرة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطرة في رؤوس أموالهم

---

[2] ريم لونيسي ،المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف الجزائر، السنة الجامعية 2014 _ 2015 ، صفحة 32

[3] سفيان بدراوي ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ابي بكر بالقايد، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية السنة الجامعية 2014 _ 2015 ،صفحة 34

[4] امال بعيط ،برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر ،واقع وآفاق، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، تخصص علوم التسيير السنة الجامعية 2016 _ 2017 ،صفحة 11

[5] فاطمة بوطورة ، مداخلة حول التعليم المقاولاتي، في الجزائر جامعة تبسة، سنة ،2018 صفحة 03

ب. مفهوم التوجه:

لغة: كلمة "التوجه" تأتي من اللاتينية"intention" ، وهي مشتقة من الفعل"intendre" ، حيث "tendere" تعني يميل أو يتجه، و "in"تعني نحو[6].

اصطلاحاً:

يعني التوجه الميل نحو شيء ما أو هدف معين. وحسب القاموس العربي[7]، تُرجمت هذه الكلمة إلى عدة مصطلحات مثل النية، القصد، العزم، والاتجاه. وتُعرف أيضًا بأنها "الإرادة الموجهة نحو هدف معين". في دراستنا، نقصد بالتوجه ميل المرأة نحو نشاط معين لتحقيق أهدافها وطموحاتها.

التعريف الإجرائي:

هو توجه غالبية النساء نحو نشاط المقاولاتية ومحاولة تحقيق أهدافهن.

ت. مفهوم المرأة:

لغة: كلمة "امرأة" هي مؤنث "الرجل"، ويطلق هذا الاسم على الأنثى البالغة من بني آدم، ولا تُسمى امرأة إلا بعد البلوغ[8].

اصطلاحاً:

المرأة هي نصف المجتمع الإنساني وعنصر أساسي فيه. دخول المرأة في سوق العمل أعاد النظر في وضعيتها بشكل عميق، فهي الابنة، الزوجة، الأم، والمبادرة القادرة على اتخاذ القرارات وقيادة المشاريع وتحمل النتائج[9].

التعريف الإجرائي للمرأة:

في سياق هذه المذكرة، تُعرَّف المرأة بأنها الشخص الأنثوي البالغ، الذي يتراوح عمره بين 18 و60 عامًا، ولديه الأهلية القانونية لممارسة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية.

ث. مفهوم المقاولة:

لغة: كلمة "المقاولة" تأتي من الفعل "قاول"، وتعني المفاوضة والمجادلة. تشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الأموال في نشاط اقتصادي[10].

---

[6] Régis Moreau, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale , d'après le 8émé CIFE PME. Op.Cit.

[7] جروان السابق، قاموس الكنز الوسيط: فرنسي- عربي، بيروت ، الناشر غير معروف، 1985 ص41.

[8] إبراهيم قلاتي ،قاموس عربي عربي، الهدى، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1997، ص22

[9] موسوعة التفسير الموضوعي للقرآن الكريمmodoee.com/show-book-scroll/462

[10] محمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، ط جديدة، مكتبة لبنان، بيروت، 1995، ص.232

اصطلاحاً:

المقاولة مفهوم غامض نسبيًا نظرًا لتقلب ظروفها. ورغم محاولات منح المقاولة مفهومًا قانونيًا شاملاً، إلا أنها بقيت غير محددة بدقة في الجزائر، يعرف القانون المقاولة بأنها التزام أحد المتعاقدين بصنع شيء أو أداء عمل مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر، دون تفريق بين الرجل والمرأة[11]

التعريف الإجرائي للمقاولة:

المقاولة هي تلك النشاطات التي يقوم بها الفرد أو الجماعة في مجال معين بهدف تحقيق الأرباح والنمو الاقتصادي. وتشمل المقاولات أنواعًا عديدة من الأعمال، بدءًا من الصغيرة والمتوسطة وصولاً إلى الكبيرة. في سياق الدراسة، نشير بشكل خاص إلى ريادة الأعمال النسوية التي تُعتبر جزءًا مهمًا من الاقتصاد الوطني، حيث تسعى المرأة إلى تحقيق النجاح من خلال إنشاء وإدارة مشروعاتها الخاصة.[12]

ج. **مفهوم الرأسمال الثقافي**

لغة: رأسمال الثقافي هو عبارة عن تجمع للمعرفة والمهارات والمكتسبات الثقافية الأخرى، والتي تعززها المؤهلات التعليمية أو التقنية[13].

اصطلاحاً:

مفهوم رأسمال الثقافي هو مفهوم سوسيولوجي يُستخدم لوصف مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل ميزة في تحقيق مكانة اجتماعية أعلى في المجتمع.

رأس المال الثقافي يشير إلى الاستثمار في الثقافة بوصفها رأساً للمال يُمكن أن تعود على الفرد بالربح والفائدة. وهو يُعتبر عاملاً رئيسياً في الحراك الاجتماعي، حيث يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مكانة اجتماعية أعلى.

بشكل عام، مفهوم رأسمال الثقافي هو مفهوم مهم في علم الاجتماع، حيث يلعب دوراً رئيسياً في تحديد الوضع الاجتماعي والسلطة في المجتمع.

التعريف الإجرائي للرأسمال الثقافي

هو مجموعة الموارد الثقافية التي تمتلكها النساء وتؤثر على توجههن نحو ريادة الأعمال. يمكن قياسه من خلال التعليم والتدريب (مثل المستوى التعليمي والدورات التدريبية)، المعرفة والمهارات (مثل المهارات التقنية واللغوية)، الرموز الثقافية والموارد المادية (مثل الأدوات والموارد المستخدمة في العمل والمشاركة في الفعاليات

[11] وهيبة شعلال، بوقندورة نسرين، مساهمةالمرأة المقاولة في انشاء مشاريع مشاريع صغيرة في إطار هيئة الدعم ،دراسة حالة الوكالة الوطنية
[12]فريدة شلوف ،المرأة المقاولة في الجزائر، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية لموارد التنمية البشرية، جامعة منتوري
[13] منصورةاسماعيل،بوشامة باديس الراسمال الثقافي للاسرة رؤية في المفهوم ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ،العدد6 الصادر في 2021/09/30 ص 466_457

الثقافية)، العادات والتقاليد الاجتماعية (مثل الدعم الاجتماعي والتوقعات الثقافية)، والشبكات الاجتماعية (مثل العلاقات المهنية والاجتماعية المفيدة). يساعد هذا التعريف في فهم تأثير هذه الموارد على ريادة الأعمال النسوية في الجزائر.

تعريف المختصين للرأسمال الثقافي

كان بيير بورديو هو أول من أورد مصطلح الرأسمال الثقافي، إلى جانب الرأسمال الاجتماعي وذلك من اجل التنظير لدور المعرفة والأذواق الثقافية في تكوين الطبقات وخلال فترة الستينات، كان بورديو مهتما بالطرق التي كان بموجبها أفراد الطبقة البرجوازية (أي الطبقات الوسطى والعليا من المجتمع الفرنسي) قادرين على استجلاب الإمكانيات المادية وغير المادية للمحافظة على قوتهم وامتيازاتهم ونقلها إلى أبنائهم وفي تصريح تنظيري مهم. وكان رأس المال الثقافي الأبوي، ووفقا إلى بورديو، يعني أن الأطفال يقدرون المدرسة والجامعة، وأنهم في موقع يتيح لهم فهم قواعد اللعبة غير المكتوبة التي تمكنهم من التخرج بمؤهلات يمكنها أن تؤمن لهم وظائف جيدة. حينها ارتأى بورديو مبدئيا أن الرأسمال الثقافي مهم في نقل القوة والامتيازات بين الأجيال (جون سكوت، 2009، ص 228[14]

ح. **مفهوم الرأسمال الاقتصادي للأسرة:**

لغة: يشير الرأسمال الاقتصادي إلى الثروة المادية والمالية التي تملكها الأسرة، وتشمل الأصول المالية مثل النقود، والاستثمارات، والعقارات، والممتلكات الأخرى التي يمكن تحويلها إلى نقود أو استخدامها للحصول على دخل مستقبلي.

اصطلاحًا: في علم الاجتماع والاقتصاد، يُعرّف الرأسمال الاقتصادي للأسرة على أنه مجموعة الموارد المالية والمادية التي تملكها الأسرة والتي تستخدم لدعم مستويات المعيشة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وتوفير الفرص للأجيال القادمة. يتضمن ذلك الأصول المالية، والاستثمارات، والممتلكات العقارية، والدخل الشهري، والادخار (Bourdieu, 1986).

التعريف الإجرائي: في الدراسة، يمكن تعريف الرأسمال الاقتصادي للأسرة كإجمالي الموارد المالية والمادية التي تمتلكها الأسرة، والتي يمكن قياسها من خلال عدة مؤشرات مثل: الدخل الشهري للأسرة، قيمة الممتلكات العقارية، المدخرات والاستثمارات المالية، قيمة الأصول المادية مثل السيارات والمجوهرات، والديون المستحقة. يمكن جمع هذه البيانات من خلال استبيانات مفصلة أو سجلات مالية موثقة لتحليل التأثير الاقتصادي للأسرة على مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية (Bourdieu, 1986).

[14] جون سكوت،علم الاجتماع المفاهيم الأساسية ترجمة: محمد عثمان ، الشبكة العربية للابحاث و النشر ،ط1 ،بيروت 2009

تعريف المختصين للرأسمال الاقتصادي للأسرة:

يقصد بمفهوم الرأسمال الاقتصادي للأسرة كل ما له علاقة بمعيشة الأسرة، أي بمعنى درجة إشباعها لحاجياتها المختلفة المادية منها أو الغير مادية، وقد يكون مصدر إشباع هذه الحاجيات هو الدخل الناجم عن عمل الوالدين أو غيره من مصادر الدخل الأخرى التي تلعب دورا في ارتفاع مستوى المعيشة أو انخفاضه، الأمر الذي يؤثر على نوعية السكن وحجمه وملكيته والتغذية والحالة التعليمية والصحية والترفيهية لهاته الأسرة.

كما أنه يقصد بالمستوى الاقتصادي للأسرة تصنيف الأسر في وضعيات اقتصادية مختلفة تحددها مجموعة من المؤشرات المادية و المتمثلة في الأجر اليومي أو الشهري ومصادر أخرى كممتلكات الأسرة والتي تكون كمؤشر على وضعها الاقتصادي ، مثل نوع المسكن وعدد غرفه ومساحته بالإضافة إلى عقارات أخرى سكنية أو تجارية أو أراضي فلاحية أو وسائل نقل كالسيارات والشاحنات وغيرها.

خ. تعريف الأسرة:

لغة :الأسرة تعني الجماعة التي تربطها علاقة قرابة أو زواج وتشترك في العيش تحت سقف واحد. تُستخدم الكلمة للإشارة إلى مجموعة من الأفراد تربطهم روابط دم أو زواج أو تبني، ويتشاركون في السكن والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية[15].

اصطلاحًا :الأسرة تُعرّف في علم الاجتماع على أنها وحدة اجتماعية أساسية تتكون من أفراد يرتبطون بروابط الزواج أو القرابة، ويعيشون معًا ويتقاسمون المسؤوليات والواجبات، ويعملون على توفير الرعاية والدعم لبعضهم البعض. الأسرة تعتبر الأساس في بناء المجتمع، حيث تلعب دورًا رئيسيًا في التنشئة الاجتماعية ونقل القيم والمعايير الثقافية. وفقًا لتعريف الأمم المتحدة، الأسرة تتضمن الأفراد الذين يعيشون معًا في وحدة سكنية واحدة ويشتركون في بعض الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

التعريف الإجرائي :في الدراسة، يمكن تعريف الأسرة كوحدة تتألف من شخصين أو أكثر مرتبطين عن طريق الزواج، الدم، أو التبني، ويعيشون معًا في منزل واحد. يمكن قياس تكوين الأسرة من خلال عدة مؤشرات مثل عدد الأفراد في الأسرة، نوع العلاقات (زواج، قرابة، تبني)، وترتيبات المعيشة المشتركة. يمكن جمع البيانات من خلال استبيانات، سجلات عائلية، أو مقابلات لتحديد تكوين وديناميات الأسرة وتأثيرها على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.أرسلان، 2009، ص 11).[16]

[15] قاموس المعاني: "أسرة". المعاني. المعاني.
[16] شاهين أرسلان أسرة للمعوق عقليا القاهرة مكتبة لانجلو المصرية ط1 2009

د. تعريف اليات الدعم

لغويا subsidy بانه المال المدفوعة من طرف الحكومة او منظمة من اجل كلمة الخدمات او انتاج المنتجات oxford 2020

اصطلاحا يعتبر الإجراء الحكومة الذي بمقتضاه يتم منح مزايا مالية للمنتجين او المستهلكين يترتب عليه زيادة في مدخولهما وخفض لتكاليفهمoxford 2006 p 25

اما اليات الدعم تعني ضرف الحكومة او الهيئات التابعة لها لقيمة النية من ميزانيتها العمومية لصالح المستهلك او المنتجات نخليها عن تحصيل مداخيل جبائية مستحقة

يكتسي موضوع الدعم اهمية بالغة خاصة في مجال العلاقات التجارية و الاقتصادية الدولية حيث تم التطرق له لاول مرة في الاتفاق العام التعريفات و التجارة tariffs and trade1947 غير ان هذا المصطلح بقي غير واضحالمعالم للغاية سنة 1994 التي شاهدت ميلاد الاتفاق حول الدعم والتدابير التعويضية Ascm1994 فحسب هذا الاتفاق يعتبر الدعم موجودا اذا:كانت هناك مساهمة مالية من حكومة او هيئة عمومية في إقليم الدولة اي عندما يتضمن ممارسة الحكومة تحويل مباشرة المال مثل القروض او شراء أسهم او امكانية وجود تحويل مباشرة الاموال مثل ضمانات القروض

تناول الحكومة عن ايرادات حكومة مستحقة او تتحرك تحصيلها مثل الحوافز الجبائية

التعريف الإجرائي لآليات الدعم

في سياق هذه المذكرة، تُعرَّف آليات الدعم بأنها مجموعة من التدابير والسياسات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز وتمكين المرأة في مجال المقاولاتية، وذلك من خلال توفير الموارد المالية، والتدريب والتطوير، والدعم التشريعي، والدعم الفني، والترويج والتسويق. تُستخدم آليات الدعم لدعم النساء المقاولات وتحفيزهن على تأسيس وإدارة مشروعاتهن بنجاح

6- الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة أحد الخطوات ألساسية في البحث العلمي لما لها من أهمية بالغة في هذا المجال " فعلى الباحث االطالع على الدراسات السابقة بل ودراستها دراسة نقدية ليبين مدى صلتها بالموضوع وما جاء فيها من تفسيرات وشروح واستنتاجات، وذلك لغرض إيجاد المبررات المقنعة [17]، وانطالقا من ذلك سيتم التطرق إلى أهم الدراسات االجتماعية التي لدراسة الموضوع الذي تم اختياره" تناولت موضوع المرأة المقاولة و ذلك كالتالي:

- **الدراسات المحلية**

- **الدراسة الأولى:** دراسة منيرة سلامي " العوامل الدافعة للمقاولة النسوية في الجزائر واسباب نجاحها "

ارادت من خلال هذه الدراسة التعرف على اهم العوامل التي من شانها دفع النساء نحو العمل المقاولات في الجزائر واهم الاسباب المساعدة على نجاحها من خلال معالجه الإشكالية التالية " ما هي الدوافع التي من شانها دفع النساء نحو العمل للمقاولات في الجزائر؟ وما هي مقاومات نجاحه؟ "

تم وضع الفرضيات التالية

توجه المرأة الى العمل المقاولات يختلف باختلاف دوافع الانشاء.

توجه المرأة إلى العمل المقاولاتي يختلف حسب مدى وجود تشجيع من محيطها الاجتماعي

أجريت الدراسة على 104 مقاولة منتشرة عبر التراب الوطني وتوصلت إلى النتائج التالية: ان العوامل الدافعة للإنشاء عند النساء المقاولات في الجزائر تختلف بين دوافع ايجابيه واخرى تنطلق من النقائص او سلبيات كانت منها سابقا ودفعتها للعمل لحسابها الخاص

اما بالنسبة لتأثير المحيط الاجتماعي فتعتبر العائلة أكبر عامل مؤثر على قرار المرأة لأنشاء مؤسستها ويزداد تأثير كلما ازدادت اهميه ذلك القرار.

من خلال استعراض الدراسة السابقة لاحظنا التشابه مع دراستنا من حيث البحث عن الدوافع الحقيقية التي من شانها تدفع المرأة للجوء الى العمل المقاولاتي ومعرفه اهم العوامل التي تساعدها على نجاحها كذلك الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كاداة لجمع البيانات.

لكن يظهر الاختلاف من حيث ان الدراسة السابقة ركزت فقط على جانب المحيط الاجتماعي ام دراستنا ركزت اهتمامها على جانب اهم الا وهو الجانب التعليمي والثقافي

في حين نتقاطع دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في انها تبحث في جانب من جوانب التي تهم المرأة في حد ذاتها والاهتمام بمجال المقاولة النسوية على وجه التحديد مما يقودنا الى القول ان الدراسة السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مسارها رغم وجود بعض الاختلافات

[17] قصي الحسين: كتابة البحوث العلمية و ألكاديمية ، دار الهالل ،لبنان ،2449 ، ص 5

- **الدراسة الثانية:** " دور التعليم في ترقية الروح المقاولاتية " لمحمد قوجيل

مقال مقدم في الملتقى الدولي للمقاولاتية بجامعة بسكرة ايام 6 - 8 افريل 2010 تهدف هذه الورقة البحثية على تسليط الضوء حول دور التعليم في نشره الثقافة والروح المقاولاتية في المجتمعات، حيث ركز على الاستثمار في الرأس المال البشري و دور التعليم في ذلك من خلال نظريات شولتر ، و بعدها تم التطرق إلى حقيقة المقاولاتية باعتبارها مجال متعدد الأبعاد يمكن دراسته و مناقشة الجدل القائم بأن الروح المقاولاتية فطرية او يمكن اكتسابها من خلال التعليم و التدريب ، مع الإشارة الى بعض التجارب التي سارت في هذا المنهج كتوجه استراتيجي للتنمية في مجتمعات ومحاولة اظهار المعالم الأساسية التي يرتكز عليها التدريس المقاولاتي

هذه الدراسة ودراستنا الحالية يشتركان كونهما في نفس البيئة وتمس بعد التعليمي ودوره في بناء الفكر المقاولاتي والنشر الثقافة المقاولاتية

- **الدراسة الثالثة:** ل ليلى بن عيسى ونوال براهيمي 2020 بعنوان " التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " الواقع والتحديات

هدفت هذه الدراسة الى تقديم عرض تحليلي للواقع المقاولات النسائية بالجزائر فاعتمدت على دراسة استكشافيه تحليليه لمختلف المؤشرات الصادرة عن تقارير عالميه واحصائيات المختلف الأجهزة التي تهتم بالمقاولاتية والمقاولة النسوية بصفه خاصه لمعرفه اهم التحديات التي يصادفها التوجه المقاولة للمرأة في الجزائر وقد توصلت الى نتيجة اساسيه مفادها عدم ارتقاء التوجه المقاولات للمرأة الى مستوى التطلعات الموجودة على الرغم من المجهودات المبذولة في سبيل ذلك نظرا للعديد من العوائق التي تعرقل السيرورة المقاولاتية لدى المرأة.

تشابه هذه الدراسة السابقة بدراستنا في انها تبحث في جانب من الجوانب التي تهتم بالمرأة في حد ذاتها وبمجال المقاولة النسوية على وجه الخصوص ما يقودنا الا القول ان الدراسة السابقة لها دور في تعزيز الدراسة الحالية رغم وجود بعض الاختلافات في الادوات واساليب التحليل

- **الدراسة الرابعة**

Yasmina ben makhlouf "l'entrepreneuriat feminin et les disositifs d'aide a la creation d'entreprise en algerie"

الهدف الاساسي من هذه الدراسة هو تأثير الأنظمة دعم انشاء الاعمال على ظاهره رياده الاعمال النسائية فضلا عن مساهمه هذه الأخيرة في تحقيق التنمية في الجزائر.

ولتحقيق هذه الغاية اقامت الباحثة بأجراء استبيان مع 160مقاولة استفدنا من أحد انظمه الدعم الدولة لأنشاء الاعمال (ANGEM _ ANSEJ _CNAC _ ANDI)فتوصلت الباحثة من خلال دراستها الى النتائج التالية.

الحاجة الى التمويل والرغبة في الهروب من حاله الخمول التي تغذيها الدوافع الاجتماعية والشخصية هي دوافع الرئيسية التي تشجع المرأة الجزائرية الى استخدام انظمه الدعم انشاء الاعمال

وانما يعيق انشاء الاعمال التجارية من قبل النساء هو مخاوفهن اتجاه المكاتب المختلفة سواء كانت ادارات او بنوك.

فاستخلصنا من دراستها انه من الواجب تدريب النساء واطلاعهن على مختلف المنظمات وطرق الإدارة القائمة مما يمكن ان يحقق من ترددهن ويحسن ادائهن ومن اجل دعم أفضل سيكون من الافضل اخذ القضايا الجسمانية في الاعتبار أثناء الدعم لمراعاة مهارات ريادة الأعمال لدى النساء واعدادهن للإدارة

- **الدراسة الخامسة**

Firas mohammed "l'entrepreneuriat feminin en Algérie des creations par necessité 2013"

مذكره ماجستير في اداره الاعمال بعنوان المقاولة النسوية في الجزائر بجامعة مولود معمري

تهدف هذه الدراسة الى تحديد دوافع التوجه المقاولاتي للنساء المقاولات بالجزائر وذلك من خلال الشرح ووصف المقاولة النسوية في الجزائر عبر دراسة استطلاعية على مستوى ولاية تيزي وزو ، الجزائر العاصمة، بجاية، بومرداس بعينة مكونة من 29 امرأة من النساء المقاولات باستخدام استبيان ومن اهم نتائج المتوصل اليها في الدراسة هي من بين دوافع التوجه المقاولات للنساء الجزائريات هو مشكل البطالة و كذلك الحاجة إلى تحسين الوضع الاجتماعي الاسري

نتفق دراساتنا الحالية والدراسة السابقة بكونهما في نفس المجال الا وهو المقاولة النسوية كذا نفس افراد العينة وتعتبر نتائج الدراسة السابقة رصيدا نظريا مهم في بناء دراستنا الحالية خاصة في تحليل نتائج دراستنا الحالية

أ. الدراسات الأجنبية.

- **الدراسة الأولى:** هذه الدراسة قام بها مجموعه من الباحثين الفرنسيين اوليفي فيري وليب المان وفرسوا كاسط وهي بعنوان " الوضعية النسوية في المهن الحرة "

وهي عباره عن تقرير نهائي لصالح المندوبية الوزارية للمهن الحرة بفرنسا لسنه 2001 جاءت هذه الدراسة في شكل التقرير قام به مجموعه من الباحثين المذكور اسمائهم اعلاه بدراسة مقارنة حاولوا من خلالها دراسة نوعيه الاعمال الحرة الاكثر طلبا وممارسة في فرنسا ، مقارنين بين فئه النساء والرجال من ناحيه السن والحالة المدنية والمستوى الدراسي والمؤهلات العلمية ومجالات التكوين والتدريب وعدد الاولاد ونوع الوظائف التي كانوا يمارسونها قبل ان يتجهوا للأعمال الحرة ونوع الوظائف التي يمارسها ازواجهن وعن عدد الساعات التي يقضيها في العمل ومن هم الاكثر نجحا في هذه الاعمال الحرة والتي صنفوها بالشكل التالي مهنه التوثيق المحاماة الهندسة الصيدلة الطب لان هذه الدراسة كانت تهدف الى الكشف عن العوامل التي ساهمت في جعل نسبه مهمه من النساء يفضلون الاعمال الحرة ويتجهون اليه بشكل كبير وقد نزلوا الى الميدان بفرضيتين :

الفرضية الاولى وهي ان جيل سنوات 1975 1999 يميل بشكل كبير الى العمل الحري خاصه بالنسبة للفئة النشيطة

الفرضية الثانية وجاءت كالتالي المهن الحرة توفر الاستقرار السبب الذي جعل النساء يتوجهون اليها بكثره.

كما قام الباحثون بالتأكيد على دور العائلة في ولوج النساء في هذا النوع من الاعمال الحرة

وقد تمثلت عينه البحث في مجموعه من الطلبة والممارسين المهن الحرة والذي كان عددهم 538 مبحوث

نتائج البحث

ان النساء في فرنسا اليوم تتجه بشكل كبير نحو المهن الحرة مع هذا تبقى نسبتهم ضئيلة مقارنه بالرجال يرجع سبب هذا التوجه بالنسبة للرجال والنساء على سواء الى عدم توفر مناصب العمل المرغوب فيها لدى الحكومة
المستوى العلمي العالي للنساء مقارنه بالرجال.
اهتمام نسبة كبيرة من الفرنسيين بالحياة المهنية والمهن الحرة هي التي تستطيع ذلك في فتره زمنيه قصيرة
النساء يعملن أكثر من الرجال اذ ان الكثيرات منهن يعملن ايام العطل الأسبوعية وفي بعض الاحيان فترات الليل.
اغلبيه النساء عملن في المهن الحرة لأنهن يفضلن الاستقلالية في العمل من اجل تحقيق التوازن بين الحياة العائلية والمهنية.
تلتحق النساء بهذه المهن عاده بين 26 و25 لأجل الاحساس بالتكامل تفضل النساء ان تمزج بين الحياة المهنية والعائلية وهذا يجعلها مستعدة للعمل المتواصل
هذه الدراسة تطرقت الى توجه كله من النساء والرجال في فرنسا نحو المهن الحرة على حساب الوظائف المأجورة لتركز بذلك وبشكل خاص على النساء اللواتي يمارسن هذا النوع من النشاطات، وقد خلصت الى نتائج اجابت فيها عن التساؤلات المطروحة والتي كانت تدور اغلبها حول سبب زحف النساء الفرنسيات نحو المهن الحرة على حساب الوظائف المأجورة والتي حددتها بالمهن التي تتطلب مستوى تعليمي كالمحاماة والطب والتوثيق واهملت المهن التي لا تتطلب كفاءه عالية.
اما فيما يخص دراستنا فقط نحاول ان نركز على المرأة المقاولة وبشكل خاص المنتجة التجارة والحرف البسيطة والتي لا تتطلب كفاءات عالية ومستوى تعليم كبير
فنعتقد ان في دراستنا ستثمر نتائج أكبر كونها لم نحدد نوع المقاولات التي سيتم التركيز عليها وانما ستاتي في شكل دراسة عامه لكل انواع المقاولات التي تقوم بإدارتها وتسييرها النساء.

- **الدراسة الثانية:**

Les principaux déterminants de l'entreprenariat féminin en Iran ZAHRA ARASTI ROBERI PATUREL

مداخلة **المحددات الرئيسية للمقاولة النسوية في إيران** في الملتقى الدولي للمقاولاتيةCIFRPME في طبعته الثامنة
حاول الباحثان من خلال هذه الدراسة التعرف على اهم محددات المقاولة النسوية في إيران وذلك من خلال اجراء دراسة ميدانيه على عينه من المقاولات الجامعيات وتوصل ان العوامل البيئية المؤثرة على انشاء المؤسسة من العوامل الاجتماعية والثقافية، العوامل الاقتصادية والقوانين والسياسات الحكومية وكذلك النوادي وشبكات الاعمال وهذه الأخيرة هي التي تؤثر على المقاولات الجامعيات
تتفق كثيرا هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث ابعاد الدراسة انطلاقنا من نفس التساؤل وهو محاوله البحث عن اهم العوامل الأساسية التي تساعد اللجوء الى الممارسة الفعل المقاولتي لكن تختلف من حيث افراد العينة افراد عينه الدراسة السابقة هم طلبه وطالبات اما دراستنا فأفراد العينة هي مقاولات من مختلف المناطق في تيزي وزو
دراسة الباحثين حليمة بن رحمة وعبد الله حاج ابراهيم.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة الباحثين" حليمة برحمى وعبد الله حاج ابراهيم"

Sociocultural and economic determinent of success of women entrepreneurship application case of

هدفت هذه الدراسة الى محاوله تحديد وفهم المحددات والعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية باعتبارها عوامل حاسمة حسب نظرها. فتبنت المنهج الوصفي بعدما اختارت له استبيان كأداة لجمع البيانات، ثم بناؤها وفق سلم ليكرت الخماسي تم تطبيقها على عينة بحثيه حجمها 250 مقاوله.

من اهم النتائج التي توصلت اليها هو التأكيد على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كعوامل للنجاح ريادة الاعمال النسائية باعتبارها عوامل حاسمه جدا في تنميه واستمراريه المقاولاتية النسوية في تونس وبالتالي يمكنها ان تشكل عقبات امام سيرورة انشطتها الريادية.

تشابه هذه الدراسة مع دراساتنا من حيث الهدف وتبني نفس المنهج الوصفي التحليلي واختيار نفس الأداة " الاستبيان" لجمع البيانات. ولكن تختلف من حيث بيئة الدراسة.

دراسة علي نيكة بعنوان" رياده النساء للمشروعات الصغرى في مدينة مصراته"

سعت هذه الدراسة الى محاولة تسليط الضوء على واقع ريادة الاعمال لدى النساء العاملات بالمشاريع الصغرى في ليبيا تحديدا بمدينه مصراته

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وفق التصميم النوعي كونها اعتمدت على المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات مع عينة من النساء المقاولات بمدينه مصراته .

توصلت الدراسة الى تعدد دوافع التوجه العنصر النسوي الى السلوك الريادي للمشاريع الصغرى. تأتي في مقدمتها تحقيق الارباح الى جانب تشجيع المحيط الاجتماعي للمرأة .

كذا التأكد على وجود عده معوقات تواجه الرائدة في مسيرة عملهن تتراوح بين معوقات اجتماعيه ناتجه عن ثقافه المجتمع ونظراته المتدنية للمرأة العاملة في كثير من الاحيان اضافه الى المعوقات المالية متمثلة في نقص التمويل هذا ما يعرق مبادرتها الريادية او استمراريتها والتطوير فيها

تتشابه دراستنا الحالية بالدراسة السابقة من حيث الهدف وهو البحث عن دوافع التوجه العنصري النسوي نحو الفعل المقاولاتي كذا تبني نفس المنهج الوصفي. لاكن هنالك الاختلافات من حيث ادوات جمع البيانات اذ هي اعتمدت على المقابلة الشخصية في حين دراستنا اعتمدت على اداة الاستبيان.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

يتبين لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة بان معظمها تتشابه من حيث الهدف طبقا لأهداف الباحثين نجد غالبيتها قد عمل على تحديد خصائص المرأة المقاولة، واظهار التحديات والمعوقات التي تواجهها ما يقودنا الى القول ان الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مسيرتها في كونها اسهمت في اثراءها و اعداد الادبيات النظرية وصياغة فرضيات الدراسة كذلك التعرف على منهجيه الدراسات السابقة والالمام بمختلف النتائج المتوصل اليها من طرف

هذه الدراسات مما مكننا من الانطلاق في الدراسة الحالية.

7- المقاربة النظرية :

1. المدارس المنظرة للمقاولاتية

بعد ان كانت المقاولاتية ترتبط بنظريات التسيير الكلاسيكية اختلفت وتعددت حاليا المدارس المنظرة لها اين انصب اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين حول هذا العلم القائم بذاته ولذلك سيتم التطرق الى اهم المدارس الأساسية المنظرة للمقاولاتية وهي :

1. **مدرسه السمات الشخصية** ترجع اصول نظريه السمات الى اباء علم النفس خاصه مهتمين بدراسة السيكولوجيا الشخصية التحديث سمات الشخصية للفرد ولذلك هذه المدرسة تنظر الى المقاول على ان لديه صفات تجعله قادرا على انشاء مشروع وادارة مؤسسه بنجاح.

وقد عرف الكاتب الامريكي هال ليدينسي نظريه السمات بانها مجموعه من المتغيرات والعوامل المعدودة بدقه والتي ينظر اليها لأنها هي المسؤولة عن ذلك الكم المتشابك من السلوك[18]

ومن اهم مفاهيم مدرسه السمات ما يلي

السلوك تعتقد هذه النظرية ان سلوك المقاول يبرز بطريقه مباشره بحيث يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك، عن طريق اختبارات ومقاييس للوقوف على اهم الفروق والصفات الميزة الشخصية التي يتم اكتسابها في الطفولة ونفض جهة مع الرشد والتي جعلت منه مقاولا.

الشخصية هي عباره عن نظام او نمط ديناميكي لمختلف سمات الفرد فحسب مدرسه السمات الشخصية تتكون من مجموعه من الصفات او العوامل المستقلة بذاتها بحيث تنظر للمقاول على انه شخص دائم الحركة والفطنة وذو شخصيه ناميه تجعله يتميز بصفات توحي بانه شخص مقاول.

السمات هي مختلف الصفات الجسمية والعقلية او الانفعالية او الاجتماعية وتتكون بالفطرة او مكتسبه عند الاشخاص فمن خلال صفات التي تعبر عن سلوكه يمكن معرفه الشخص إذا كان ذكيا او غبيا او متطورا او عصبيا او مزاجيا وقد حاول علماء النفس حصر السمات الشخصية فقدر عددها بالآلاف بعدها لجأوا الى طريقه تحليل هذه السمات بصفة عامة اين تم تقسيمها على النحو التالي

سمات مشتركه هي الصفات التي يشترك فيها كل الأفراد او على الاقل معظمهم الذين يشتركون في خيارات اجتماعيه معينه فمثل مثلا المقاولون يشتركون في بضع الصفات التي تميزهم كتحمل المسؤولية، ميولهم الى روح المخاطرة والمبادرة [19].

سيمات فرديه هي نوع من الصفات التي يتوفر عليها فرض معين دون اشتراكه بالأخرين كالحاسة السادسة والمقاولة بطبعه يتميز بهذه السمة لان المجال المقاولاتية صعبة يتطلب منه ذلك ليصنع من نفسه مقاولا ناجحا

سمات سطحيه وهي الصفات التي يمكن تمييزها سطحيا لأنها سمات واضحة وظاهره كالتربية فعلى المقاول ان يكون ذو تربيه حسنه واخلاق عالية ليكون مثلا يقتدى به في ميدان العمل والمجتمع من خلال عمله النقي والخالي من الشبهات

[18] ابراهيم بشير، دور الاختبارات الاتصالات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة للمقاولين الشباب ansej ، معهد ifi،جزر موريس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،قسم علوم الإعلام والاتصال، شعبة اتصال اشهاري

[19] ابراهيم بشير ،نفس المرجع نفس الصفحة

سمات مصدريه هي سمات كامنه في داخل الشخص والتي تعتبر اساس السمات السطحية وقد تكون هذه السمة الكامنة جزء او سبب نجاح المقاول، مثل الثقة في النفس

سمات وراثيه وهي الصفات التي تلد مع الفرد عن طريق الجينات التي تنتج عن العوامل الوراثية ولا تحتاج بالضرورة الى الصفات الجسمية

السمات المكتسبة هي جل الصفات التي يتم اكتسابها من العالم الخارجي بعد الاحتكاك به وهي تنتج من خلال العوامل البيئية وهي صفات تكتسب بالتعلم والمعرفة كالتحضر وهذه صفه ضرورية جدا في المقاول وذلك تماشيا مع العصر المتحضر والتكنولوجيا الحديثة ليكون قادرا مع التعامل مع العالم الخارجي

سيمات دينامية: هي التي تهيئ الفرد وتدفعه نحو الاهداف التي يرغب في تحقيقها، فالمقاول نجده دائما متهيأ لتحقيق اهدافه بكل الطرق الممكنة

سمات قدرائية هي الصفات التي تتعلق بالقدرات وهي التي تحدد قدرة الفرد على تحقيق الاهداف، نسبه نجاح المقاول تقاس من خلال قدرته العلمية والعملية نحو تحقيق اهدافه وطريقه تسييره لمؤسسته الخاصة[20] .

2. **مدرسه البيئة الموقفيه** ترى ان خصائص المقاول تتأثر بالبيئة وما تحتويه من عوامل خارجيه مما تؤمن بتأثير الثقافة على الفرد ولا يصبح مقاولا الا بسمات شخصيه معينه وتتضمن هذه النظرية ما يلي :

- **نظريه الجذب والدفع** اي ان البيئة الإيجابية والتي تتوفر على مناخ ملائم للمقاولاتية تجعل من المقاول ينجذب اليها اما البيئة السلبية التي تتعدم فيها متطلبات العمل تنفر مقاول تجاهله يبتعد عن مثل هذا المناخ الذي لا يشجعه على العامل المقاولاتي
- **منهجيه الحراك الاجتماعي** يلعب عامل التحدي دورا مهما في التحفيز والمساهمة في خلق الابداع فميزه التحدي بين المقاولين تجعلهم يخلقون جوا مليئا بالمثابرة والمنافسة بينهم ما يشجعهم على الابداع والتغيير
- **الخلفية الأسرية** هناك دراسات وابحاث تثبت مدى تأثير البيئة الأسرية على شخصيه الافراد فالأشخاص الذين ينشؤون في بيئة مقاولاتية يميلون بدرجه كبيره الى اتباع نفس خطوات وسلوكيات اوليائهم فهو المثال الحي للنجاح في مجال المقاولاتية
- **التعليم والخبرة** هذا العاملان يلعبان دورا مهما في تطوير القدرات والتنمية الكفاءات المقاولاتية[21].

يمكن التفصيل في العناصر المكونة للبيئة المقاولاتية من خلال المخطط التالي الذي قدمه كواسك Kawasaki في 2006 حاول ربط البيئة الخارجية " محيط المؤسسة " بالبيئة الداخلية " محيط المقاول " يعرض ببيان مدى تأثير العناصر المكونة للبيئة على شخصيه المقاول.

[20] دباح نادية دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها 2000_2003 ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال جامعة الجزائر 3

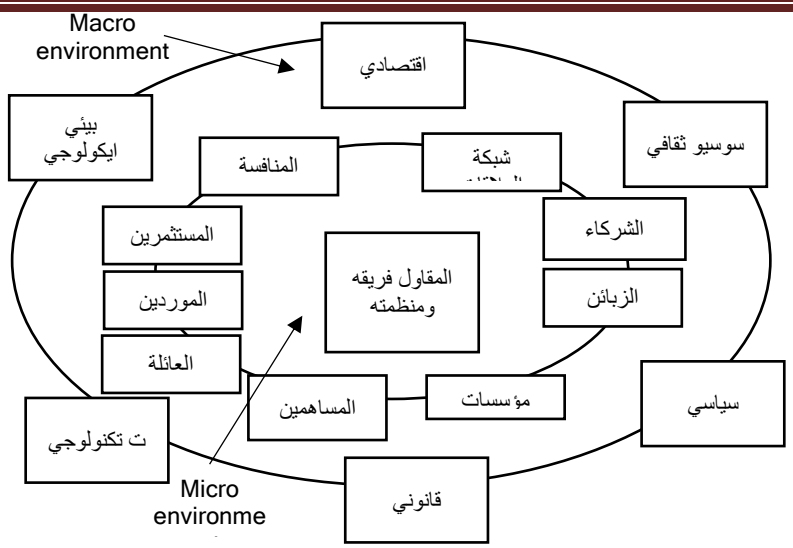

من خلال هذا المخطط تظهر ان بيئة المقاول تتكون من البيئة الخارجية والمكونة من العوامل او المتغيرات الخارجية والمرتبطة بالعناصر الموالية تغيير الطلب في السوق، تغيير في المنافسة التغيير في التكنولوجيا وفي الاساليب الإدارة والتغيير في السياسات والقوانين ويتأثر المقاول بالبيئة والمتغيرات الداخلية المتمثلة في العائلة وشبكه العلاقات المساهمين والشركاء ..... الخ[22]

1- **المدرسة السلوكية** هي عباره عن اتجاه فكري تعتمد في طريقه التفكير على العقلانية المحدودة اي الرشد المحدود الذي يأخذ بعين الاعتبار القيود المادية والطبقية والبيئة التي تمنع الانسان عددا من ان يصل الى حد الاقصى من الاشباع لحاجته من خلال تحديد البدائل المتاحة امامه وتقييد قدرته على الاختيار[23]

كما تعتبر المدرسة السلوكية ان الفرد كائن اجتماعي يتفاعل مع البيئة المحيطة بهم وركز على سلوك الانسان وحاجاته النفسية والاجتماعية والمقاول حسب هذه المدرسة هو شخص راغب في المثابرة والتغيير ويتمتع بروح المخاطرة وهو حر في اداء عمله وفي اتخاذ قراراته.

2- **المدرسة المعاصرة** تعتبر من اهم المدارس النظرية المهتمة بشخصيه المقاول والخصائص المقاولاتية والتي ترتكز على نظريتين اساسيتين هما النظرية الموقفية ونظريه المسار، وتتمثل النظرية الموقفية في اعتمادها على عنصرين هما نمط القيادة الخاصة بالمقاول والذي يهتم بالإنتاج وتصميم العمل، ونمط القيادة الذي يهتم بالعاملين والعلاقات الاجتماعية والموقف القيادي عبر عنه فيدلر fiddlerمن خلال عدة اعتبارات:طبيع وجود علاقة بين المقاول والمرؤوسين, دقه التصميم العمل ووضوح المهام به,مقدار طبيعة السلطة التي يمارسها المقاول بالنسبة للحوافز والعقوبات[24]

[22] ابراهيم بشير دور الاختبارات الاتصالات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة للمقاولين الشباب ansej ومعهد ifiجزر موريس مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال شعبة اتصال اشهاري صفحة 31

[23] ابراهيم بشير دور الاختبارات الاتصالات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة للمقاولين الشباب ansej ومعهد ifiجزر موريس مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال شعبة اتصال اشهاري صفحة 33

[24] ابراهيم بشير دور الاختبارات الاتصالات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة للمقاولين الشباب ansej ومعهد ifiجزر موريس مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال شعبة اتصال اشهاري صفحة 34

2. الاسس النظرية لمقاربه التوجه النسوي للمقاولاتية :

ان اهم نموذجين استعملا من قبل العديد من الباحثين الذين تبنوا هذه المقاربة، من اجل تفسير والتنبؤ بسلوك الأفراد هما نظرية السلوك المخطط ajzen والتي تحوصل توجه الأفراد نحو المقاولاتية على انه مراحل معرفية نتفاعل فيها ارادة الأفراد مع العوامل المحيطة.

وبالتالي هو نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل shapero et sokol والمعروف أكثر باسم نموذج الأبعاد الاجتماعية للمقاولة

نموذج تكوين الحدث المقاولاتي Shapero et l.sokol

تعتبر أعمالها من الأقدم والاكبر أثرا في الأكاديمية المقاولاتية حيث قام الباحثان بتأسيس نموذج بقي لحد الان المرجع الاساسي للأبحاث في مجال المقاولة

والفكرة الأساسية للنموذج تقول: " انه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير و مهم للتوجه في الحياة مثل اتخاذ قرار انشاء مؤسسة خاصة فيجب ان يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف و كسر الروتين المعتاد[25]

وهذا ما يشير اليه في نموذجه بثلاث مجموعات من العوامل كما تظهر في الشكل.

Tounès Azzedine, pp.163

يمكننا تفسير متغيرات النموذج كما يلي[26] :

الانتقالات السلبية les déplacements négatives مثل التسريح من العمل، الطلاق، الهجرة، عدم الرضا عن العمل... الخ.

[25] Mohamad bayad , malek bourguiba ,de l'universalisme a la contingence culturelle , réflexion sur l'intention entrepreneuriale , d après 8 éme CIFE PME ,page 07

[26] Tounès Azzedine, L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas Français, Les 3éme Journées entrepreneuriales, Université de Ouargla, Avril 2006, pp.1-14

الانتقالات الايجابية les déplacements positifs مثل تأثير العائلة وجود مستثمرين محتملين او وجود السوق.. الخ

الأوضاع الوسيطة les situations intermédiaire مثل الخروج من الجيش، من المدرسة ومن السجن.

تعتبر هذه العوامل اساسها احداث التغيير في مسار حياه الافراد والمحركة للحدث المقاولاتي في الانتقالات السلبية مثل الهجرة يمكن ان تحث الفرد على العمل المقاولات.

اما الانتقالات الايجابية الاوضاع الوسيطية تؤثران على نظام القيم للأفراد وعلى رغباتهم.

أ. نظريه السلوك المخطط ajzem

نظريه السلوك المخطط ل ajzem لهي امتداد لنظرية l'action raisonnée التي وضعها سنة 1975 fishebein et ajzem حيث الغرض الاساسي لتلك النظرية هو ان كل سلوك يكون تحت رقابه الشخص الذي سيتخذ قرارا تبني او عدم تبني السلوك مع ذلك فبعد سنوات وصل اجزم الى ملاحظه هامه مفادها ان السلوكات لم تكن تحت رقابه الشخص لذا قرر اضافه متغيره جديده للنموذج النظري السابق وهي متغيره ادراك الرقابة على السلوك هذه الإضافة سمحت حسب الباحث بالتقرب اكثر من الحقيقة والسماح بالتنبؤ وبأكثر دقه بالسلوكات التي لا تتبنى كليا بشكل ارادي وتتضمن نظريه السلوك المخطط ثلاث مستويات من تحليل كما يظهر في الشكل.

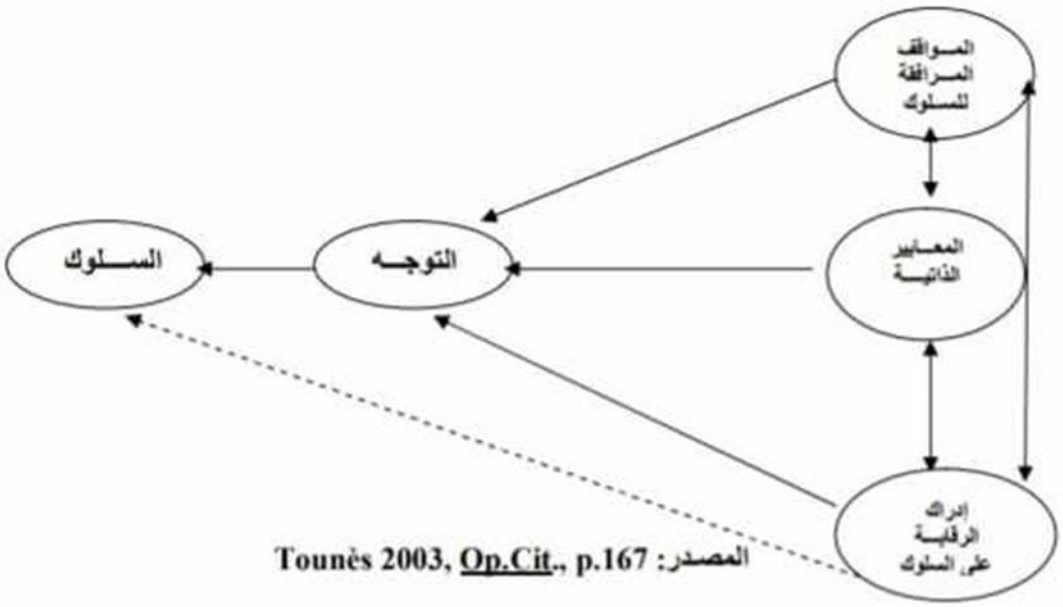

المصدر: Tounès 2003, Op.Cit., p.167

حسب النموذج فان توجهات الفرد intentionel هي التي تحدد السلوك وذلك من خلال ثلاثة مجموعات من المتغيرات والتي بدورها تسبق توجهات الفرد ورغم اختلافها لكنها مرتبطة فيما بينها :

أولا: المواقف المرافق للسلوك les attitudes associés au comportement وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به، وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.

ثانيا: المعايير الذاتية les normes subjectives وهي ناتجه من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وابويه، وكذلك اصدقائه فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه كما يمكن ان تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على انشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا على رفع توجهات الافراد نحو هذا النوع من المؤسسات وترجع هذه المتغيرة ايضا لمفهوم الرغبة في نموذجShapiro et sakol

وكما لاحظ الباحثون في تأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط النساء او المقاولات، اضافه لمحفزات النفسية اخرى مثل الحاجة لتحقيق الذاتي والبحث عن الاستقلالية هي ابعاد المعايير الذاتية التي من المحتمل ان تؤثر على التوجه النسوي نحو المقاولاتة.

ثالثا: إدراك الرقابة على السلوك les prescriptions du control compartmental وهي المتغيرة الثالثة التي اضافها ajzem لنظريته وهذه المتغيرة ربطها مباشره مع التوجه، يمكننا التنبؤ مباشره بالسلوك حيث يمكن ان ترافق هذه المتغيرة السلوك بطريقتين[27]

اذ كان السلوك تحت الرقابة الإرادية للشخص فمتغيره إدراك الرقابة على السلوك تكون مرتبطة بالتوجه وبنفس المستوى المتغيرتين الاخاريتين المعايير الذاتية والمواقف الموافقة للسلوك اما إذا كانت السلوك جزئيا تحت الرقابة الإرادية للشخص او لم تكن الرقابة فهنا تكون هذه المتغيرة متصلة مباشره بالسلوك فتتضمن هذه المتغيرة الاخذ بعين الاعتبار درجه المعارف التي يمتلكها الفرد ومؤهلاته الخاصة كذلك الموارد والفرص الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

ولا يمكن للفرد ان يتحكم في متغيرة الرقابة على سلوكه، اذا لم يتوفر الا على القليل من المعلومات حول السلوك الذي يريد تبنيه او اذا كانت الموارد الضرورية و المتوفرة لديه دائمة التغير و ترجع هذه المتغيرة لمفهوم إمكانية الإنجاز حسب نموذجShapiro et sakol فكما رأينا من خلال النموذجين فمتغيرة المواقف المرافقة للسلوك والمعايير الذاتية في نظريه ajzem توافق مفهوم الرغبة حسب نموذج sokol et Shapiro وكذلك متغيرة

[27] Boissin Jean-Pierre, Sandrine EMIN, une moindre fibre entrepreneuriale chez les femmes des l'université ? , 8éme CONGRÈS INTERNATIONAL FRANCOPHONE ET PME " L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales", 25,26,27 Octobre 2006, Haute école de gestion (HEC) Fribourg,Suisse, pp.1-17.

إدراك الرقابة على السلوك توافق متغيره امكانيه الانجاز حسب نموذجsokol et Shapiro

اذا نظريه السلوك المخطط ل ajzem ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل sokol et Shapiro متطابقان بشكل كبير[28]مما يبرر للباحثين حريه الاختيار في استعمال احد النموذجين للتنبؤ بالسلوك والمقاولات للأفراد.

اولا إدراك الرغبة perception de desirabilité وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد فكلما يولي المجتمع اهميه للإيداع، المخاطرة، الاستقلالية الذاتية كلما زاد عدد المؤسسات المنشئة.

يشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصه الابوين اللذان يلعبان دورا مهما في تكوين الرغبة بالإضافة لفشل التجارب السابقة، كلها عوامل تساعد على تقويه الرغبة لدى الشخص.

إدراك امكانيه الانجاز perceptions de faisabilité تنشا امكانيه الانجاز من خلال ادراك الفرد لجميع انواع الدعم والمساعدة المتوفرة لتحقيق فكرته

فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشره على التوجه المقاولتي وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصه او

مساهمات العائلةكما توفر كل من مساعده الزوج والاصدقاء النصائح، والاستشارات والتكوين الخاص في كيفية انشاء المؤسسة.

ب. نموذج الموحد لنظريه السلوك المخطط ajzem ونموذجShapiro et sakol

نظرا لاتفاق الباحثين على حرية الاختيار في استعمال أحد النموذجي فقامت مجموعه من الباحثين بمطابقه النموذجين يصبح لدينا نموذج يعبر عن المتغيرات المستعملة في شكل واحد كما يظهر في الشكل ادناه.

[28] Tounès Azzedine, L'intention entrepreneuriale, une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse pour le Doctorat ès sciences de gestion, université de Rouen, 2003.

نموذج موحد لنظريه السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي

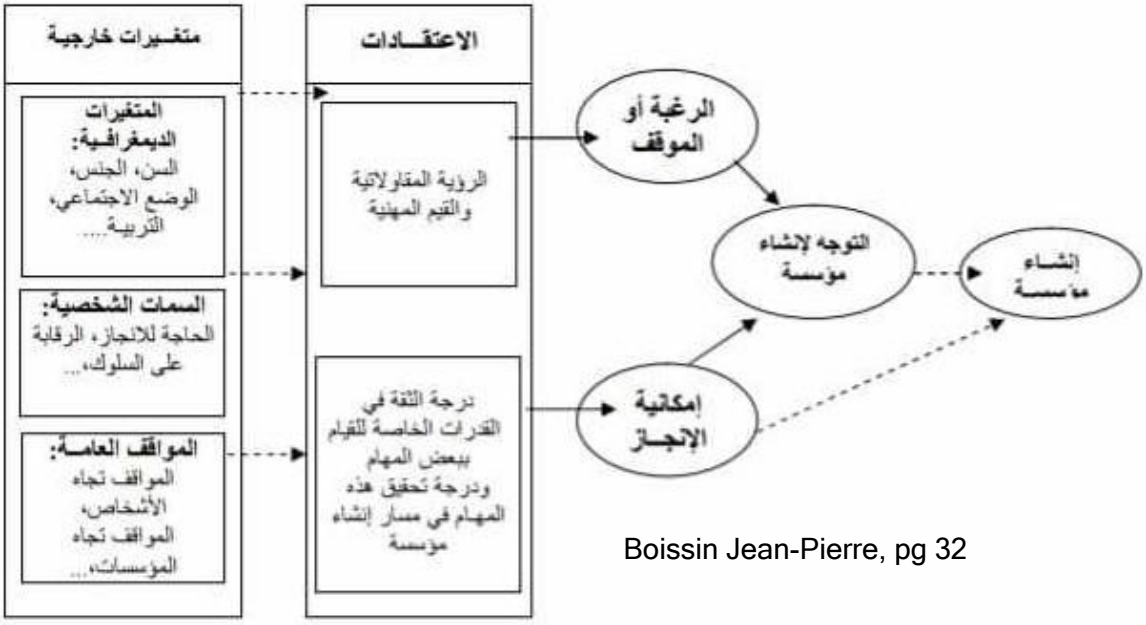

Boissin Jean-Pierre, pg 32

يتضح من الشكل اعلاه ان الرغبات يؤثر فيها كل من موقف المرأة المقاولة اتجاه فكره انشاء مؤسسه، والذي يستند على قيمتها المهنية ونظرتها للمقاولة بالإضافة لتأثير المتغير المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الاشخاص المهيمنين لها في حال اتخاذها لقرار انشاء مؤسسه، وهو ذو تأثير في حال كانت المرأة تولي له اهميه عند القيام باختياراتها اما بالنسبة لإمكانية الانجاز فهي تعتمد على ثقة المرأة وقدرتها على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي.

منهج الدراسة:

بهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وكذلك الأسئلة الفرعية واثبات صحة الفرضيات المقترحة اونفيها سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، في الجزء النظري من اجل الالمام بالجوانب النظرية لعناصر الموضوع، اما في الجزء التطبيقي سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي والذي يتضمن استقاء ميداني مدى تأثير راس المال الثقافي للأسرة على ممارسه المقاولاتية. كذا اظهار مدى مساعده الدولة ودعم هذه المقاولة من خلال مختلف الاليات.

في هذا السياق تأتي اهميه الدراسة من اهميه الاهداف المنتظر لها، مدعمه بأهمية الفئة التي تركز عليها الا وهي المرأة التي تمثل نصف المجتمع وتؤثر بشكل كبير عليه وعلى اقتصاده.

كما تتجلى اهميتها من خلال تمهيد الطريق امام الباحثين لتوسع في دراسة ذات صلة بالمقاولة عامه والمقاولة النسوية خاصه باعتبارها امتدادات للدراسات المتعلقة بها

الخلاصة

لقد جاءت هذا الفصل مقسم الى شقين، اولهما كان عبارة عن مدخل للدراسة، شمل كل من إلاشكالية و اسباب اختيار لهذا الموضوع وأهمية و اهداف الدراسة و صياغة الفرضيات و تحديد المصطلحات، و ذلك حتى نتمكن من التحكم الجيد في عناصر البحث ثم عرض بعض الدراسات السابقة التي كانت بمثابة الدرب المتين لهذه الدراسة .

اما الشق الثاني فحاولنا من خلاله معرفة الخلفية النظرية الاجتماعية والسسيولوجية للموضوع، التوجه النسوي للمقاولاتية من خلال تناولنا لبعض النظريات حول ذلك

الإطار النظري

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1. **التطور التاريخي للمقاولاتية النسوية**
2. **عوامل وظروف ظهور المقاولاتية النسوية**
3. **المقاولاتية النسوية في الجزائر**
4. **نماذج المقاولاتية النسوية عبر العالم**
5. **آليات وبرامج دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر**

خلاصة

تمهيد

في الفصل السابق تناولنا مختلف الجوانب المنهجية والنظرية أما في هذا الفصل سنتناول موضوع المقاولاتية النسوية، التي تعنى بتأسيس وإدارة المشاريع الاقتصادية من قبل النساء. سنبدأ باعطاء نبذة تاريخية لظهور المقاولة النسوية وأهميتها في تعزيز دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. من ثم، سنتطرق إلى استعراض شامل لوضع المقاولاتية النسوية في الجزائر. بعد ذلك، سنقوم بمقارنة هذا الوضع مع السياق العالمي، مسلطين الضوء على تجارب ناجحة من مختلف الدول وآليات الدعم التي ساهمت في تحقيق هذه النجاحات.

من خلال هذا التحليل، نهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تعزيز المقاولاتية النسوية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين، مع التركيز على التجارب والنماذج التي يمكن أن تكون مفيدة في السياق الجزائري.

1- التطور التاريخي للمقاولاتية النسوية

لطالما شغل موضوع العمل مختلف الاقتصاديين الفلاسفة والمفكرين اختلف تعاريفهم وآرائهم باعتبار ان العمل ظاهره اجتماعيه قبل ان تكون اقتصاديه موجوده منذ وجود الانسان وبأشكال متعددة رغم ان العمل كان لا يتعدى بعض الحركات الجسمية والمجهودات الفكرية البسيطة اصبح اليوم يتميز بالتعقيد بالنظر لتغير ظروف واهداف الانسان خاصه بعد انتشار افكار تعدد معنى العمل الى ما هو عليه اليوم وليصبح للشخص اليوم مقاوله او مشروع يقوم بإدارة شؤون عمله بكل حريه ناهيك عن تواجد المرأة كفاعل بارز ونشيط بعد ان كان العمل حكرا على الرجال فقط في القرون القديمة

القرن 18 اما في هذا القرن فقد أكد مقياس العمل الالي من خلال تجربه غاليلي وأصبح العمل الانساني من خلال تنفيذه العضلي والحركي مثل العمل الالي وأصبح البحث العلمي في مجال العمل ونشأت تدريجيا فيزيولوجيا العمل بدراسة مجهود العامل وشملت الابحاث والجوانب المادية والوظيفية الى الجوانب النفسية والاجتماعية والأخلاقية في القرن التاسع عشر إثر وظهرت في القرن النفسي المشاكل المتعلقة بالعامل والعمل.

في العصر الحديث

تقدم الصناعة والتصنيع في العصر الحديث ظهر معه اهتمام واضح بدراسة التخصص وتقسيم العمل فخلال الفترة 1780 و1850 تحول المجتمع الزراعي الى صناعي واحتلت الثورة الصناعية مكانتها في انجلترا وسادت القارة الأوروبية الرأسمالية الصناعية محل النظام الاقطاعي النظام الجديد في ظل الجمهورية الثالثة عقب ثوره فرنسا.

وتميز المجتمع بزياده النظام الرأسمالي وانتشار الآلات الحديثة في الصناعة وظهور المدن الجديدة ما شجع المرأة على العمل والتوجه للنشاط المقاولاتي لذلك كان خروج المرأة للعمل امر حتميا بعد الانقلاب الصناعي الذي ساد جميع المجتمعات والتي اتجهت نحو التصنع اين تزايدت نسبه النساء العاملات في اغلب المجتمعات المتقدمة وبرزت نساء ينشطن في المجال الاقتصادي حيث ان هذه الظاهرة اصبحت ضرورة حتميه املتها الاوضاع الاقتصادية وظروف الحياه الاجتماعية كما ساعدت التكنولوجيا الحديثة والتطور العلمي في تغيير القيم اتجاه نشاط الاقتصادي ولعب العمل

الاقتصادي دورا كبيرا في خروج المرأة للعمل وولوجها الناشط الاقتصادي اضافة الى ارتفاع مستوى المعيشة وزياده متطلباتها[29].

2-عوامل وظروف ظهور المقاولاتية النسوية

العامل الاكبر والاساسي الذي ساعد على ظهور النساء المقاولات بمفهومه العام هو فتره الحربين العالمية لتين اللتان اثرتا على البناء التنظيمي للمجتمع وتوزيع الادوار فماذا هذا الرجال للحرب وتركهم لاماكن عملهم ترى رجال الاعمال للبحث عن العامل النسائية وهذا محل المرأة تتخذ فكره وتوعيه حول مجال الاعمال ساعدها على ولوجها لاحقا اضافه الى ظهور الحركات النسوية التي طالبت برجوع المرأة للعمل بعد انتهاء الحرب ومطالبتها بالمساواة مع نظيرها الرجل خاصه فيما يتعلق بحق العمل والاستثمار والنشاط الاقتصادي ومنذ سنه 1980 بدا النظر الى المسار المقاولاتي كمركب اساسي في انشاء المؤسسة.

كذلك تأثير العولمة التي حاولت اخراج نساء حول العالم الثالث من الاضطهاد واعطاء المراة مكانتها في ظل متطلبات الاقتصاد العالمي الذي أصبح يتجه الى التشغيل النسائي لانخفاض اجورهن عن الرجال وتشجيع المرأة على النشاط الاقتصادي اضافة الى التأثير المواطنين بالثقافات الغربية التي تدعو الى التحرر خاصه وان المرأة تشعر بان العمل وممارسه النشاط الاقتصادي يمكنها من تنمية معاريفها نتيجة التفاعل مع الاخرين والرغبة في تنمية مهاراتها ما يسهل لها الطريق في الولوج عالم المقاولاتية

وبالمقابل حاجه المرأة الملحة لكسب قوتها واتساع مجال التعليم والتطور التكنولوجيا وظهور اعمال تختص بها المرأة بدرجه عالية سهل لها الخروج الى العمل وتطويره الى غاية دخولها عالم المقاولاتية دافعةبالتنمية الاقتصادية وهكذا تطورت المقاولاتية النسوية من ميدان العمل البسيط الى عا لم الاعمال والاستثمار وبروز نساء ناجحات محليا ودوليا في مجال المقاولاتية ينافس الرجال بكل قوة في مجال المقاولاتية

[29] بنوجعفر عائشة، إبراهيم شالات ،التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم ،مجلة المقار للدراسات الاقتصادية ،المجلد 4، ص 93 _113 بالتصرف

3- المقاولاتية النسوية في الجزائر

أ. قراءه سوسيو تاريخية لعمل المرأة في الجزائر

أثناء الفترة الاستعمارية

تحملت المرأة في الفترة الاستعمارية مهاما كثيره ومتنوعة وكان عملها يتمحور حسب المناطق في الريف تعمل المرأة في الزراعة وتربيه المواشي وفي المدن تعمل على الخياطه والحياكة والتوليد وفي الصحراء صناعة الفخار

وعلى العموم كان يساعدون الثوار بخياطه الملابس واعداد الاكل والعناية بالجرحى والقيم بمظاهرات امام البلديات ضد تجنيد الابناء في صفوف الجيش الفرنسي.

وفي هذا الصدد صرحت الباحثة الفرنسية Meredith turshen واصفة النساء الجزائريات ابان الثورة انهن شاركنا بفعالية كمقاتلات وجواسيس وفي جمع التبرعات وكذلك كممرضات وفي غسيل الملابس وكطاهيات

وقد تم تسجيل سنه 1956 حوالي 400 مجاهدة مقابل 300 ألف رجل اما عن العمل المقاولات او النشاط في المجال الاقتصادي عامة في هذه الفترة فقد كان ضعيفا جدا حيث كانت نسبه النساء النشاطات في هذا المجال تمثل واحد بالمئة فقط وكانت تتمحور اهم نشاطاتهن في طحن الحبوب وسائل تقليديه ونقلها الى مراكز خاصه في اعالي الجبال والغابات لبيعها والابداع في صنع الزرابي والألبسة الصوفية وبيعها والقيام بمبادلات تجاريه من اجل سد حاجيات ولوازم البيت

بعد الاستقلال

قطعت المرأة الجزائرية اشواطا طويلة كي تثبت ذاتها وتفرض وجودها في مختلف المجالات فبعد ازيد من خمس عقود من تاريخ استرجاع الجزائر لسيادتها تمكنت احتلال مكانة محترمة على جميع الأصعدة الاقتصادية الاجتماعية السياسية والثقافية لان المرأة لعبت دورا بطوليا جنبا الى جنب الرجل ابان الثورة التحريرية وما تلاها في مرحلة البناء والتشييد فقد استحقت الترقية لتكون شريكة في التنمية المحلية للبلاد. مرت بعدة مراحل انتقاليه تبعتها تغيرات المجتمعية وتحديات داخليه وخارجيه اثرت فيه سلبا وايجابا سواء من الناحية الاقتصادية او السياسية.[30]

فسياسيا مرت ب

مرحلة الأحادية الحزبية

تعد هذه المرحلة بمثابة فتره انتقالية من عهد المستعمر الى نظام ينادي بالشرعية الثورية، وساعده حزب جبهة التحرير الوطني للسيطرة على مقاييد الحكم وبسبب الفكر التقليدي السائد كانت وضعيه المرأة شبه مهمشه ومع ذلك عمد نظام الجزائري الى اعطائها بعض من الحقوق.

[30] حمزة زيتوني ،المرأة الجزائريه شريك اساسي في التنمية، مجلة جواهر، الشروق ،العدد 7835،الصادر في 2015ص 49

اذ جاء في اول دستور الجزائر المستقلة عام 1963 اقرار المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق و الواجبات وذلك لإخراج المرأة من الوضع التقليدي الذي تعيشه. كما منح قانون خميستي الذي صادق عليه المجلس التأسيسي في 29 نجوى 1963 مكانة هامةللمرأة وذلك بشراعها في الحياة العامة واعطائها فرصه للتعليم حيث بلغت نسبه التعليم سنه 1966 نسبه 37% هذا الارتفاع الايجابي للمستوى التعليمي ادى الى مضاعفة العملة النسوية اكثر من ثلاثة مرات في حيث بلغت نسبه اليد العاملة النسوية سنه 1977 بحوالي 5.2% مع ذلك يبقى هذه النسبة ضئيلة مقارنه بالمغرب وتونس حيث بلغت النسبة في المغرب 26% اما في تونس 25% وقد تضمن ميثاق الجزائر عام 1964 نداء صالحا للمرأة الجزائرية يدعوها للمشاركة في العمل السياسي والاقتصادي وان تجعل طاقتها في خدمة بلدها من خلال المشاركة في الحياه الاقتصادية حيث يكون العمل هو السبيل الحقيقي لترقيتها.

مرحلة التعددية الحزبية

طبقت التعددية الحزبية بعد وصول الرئيسين الشاذلي بن جديد الى الحكم عام 1988 ولم يظهر مظاهرات تطبيق حقوق المرأة وتقرير المساواة بين الجنسين فعليا الا في هذه المرحلة ففي عهد هواري بومدين كان هناك بعض من التحفظ والتشدد لتكون المرأة والرجل في نفس الرتبة لكن مع تطبيق التعددية الحزبية في عهد الشاذلي توسعت حظوظ المرأة في التعليم والعمل لا سيما في مجال الاقتصادي، وكما ذكرت بعض الاحصائيات الديوان الوطني للإحصاء. من 1988 الى 2015 تضاعف عددا النساء العاملات 20 مرة من 500.90الف الى فاصل 275 مليون امرأة اين يعادل 18.1%

وفي سنه 1995 صدقت الجزائر على مؤتمر بكين بحيث اتجهت الى اعتماد سياسة تستجيب لقضايا ومتطلبات المرأة والقضاء على كل اشكال التمييز، صدرها في اتفاقية cedaw سنة 1996، وفي نفس العام تم انشاء الوزارة المنتدبة المكلفة بقضايا الأسرة وتم وضع خطط وبرامج التكفل بالنساء خاصه المهمشات من قبل المجتمع والأسرة[31].

اضافة الى برامج حكومية تهدف الى ادراج المرأة في الحياه العامة ومنها الاستراتيجية الوطنية للترقية وادماج المرأة وكان ذلك في مارس 2010.بمقتضاها يتم السماح للنساء بالاستفادة بالبرامج الدعم التنمية من اجل التعاون واتخاذ القرارات بين الرجل والمرأة ويليه برامج الدعم قيادة المرأة ومشاركتها في الحياه السياسية والاقتصادية والعامة والذي يهدف الى تأهيل المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقد تقلدت المرأة عده مسؤوليات كوزيرة وسفيرة ومحافظه ورئيسه بدائرة ورئيسة مجلس الدولة ورئيسة الديوان كما ترشحت في الانتخابات الرئاسية.

وقد مثلت المرأة نسبه 46.49% من الانتخابية التشريعية و50.68% منهن شاركنا في رئاسية 2004 هذا ولم ترقب نسب التمثيل السياسي الى طموح المرأة الجزائرية اين بلغت نسبه النساء المشاركات في البرلمان للعهدة 2007 و2012 نسبه 7.75% بالمجلس الشعبي الوطني ارتفعت هذه النسبة في تشريحات 2012 بفضل اعتماد نظام الكوطة النسوية

[31] حمزة زيتوني، المرأة الجزائريه شريك اساسي في التنمية، مجلة جواهر، الشروق، العدد 7835،الصادر في ،2015،ص 48

تشريعات 2017 وصلت 145 امراة الى البرلمان ما يقارب الثلث عدد نواب المجلس النيابي وبالنسبة 31.88% من العدد الاجمالي البالغ 462 نائبا.[32]

ب. اهميه اهداف المقاولاتية النسوية

اولا أهميتها للمقاولاتية النسوية اهميه كبيرة تتمثل في تساهم في تحقيق ارتقاء في المجتمعات ذات الدخل المنخفض

تعتبر وسيلةللحد من البطالة

تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته[33]

تساعد في الحد من رهاب الشباب وخوفهم الغير مبرر من انشاء مؤسسات والتعامل مع هيئات الدعم.

بتشجع الابتكار عن طريق انشاء المؤسسات المبتكرة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة الى التكيف مع التغيرات الحاصلة من اجل تعزيز المنافسة بما يضمن بقائها في السوق.

كما لها اهميه بالغه للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال المبادرة الفردية والرغبة الشخصية من اجل رفع مستوى الانتاج في جميع المشاريع بهدفي خدمه السوق وتعظيم الربح.

تغيير التوجه والفكرة النمطي لدى الشباب عن اختيار اعمالهم وانشطتهم التجارية من شاب يعمل في وظيفة الى شاب يملك مؤسسة[34]ه او بمعنى اخر تحول الشاب يتوق الى الترقية في السلم الوظيفي الى شاب يملك ذلك السلم.

ثانيا أهدافها تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية النسوية حسب طبيعتها وحسب وجهة نظر المساهمين والعمال والإدارة والنقابات، ومن الاهداف التي تمارسها ما يلي

خدمة السوق يأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطالب بالفعلي، فلا يمكن المقاول ان يضمن في خصم المناخ الاقتصادي السائد الا اعتبار خدمات السوق من مهامه المركزية

تحقيق المكاسب المالية وتنظيم الربح للحصول على ارباح ماليه وتعظيم الربح يعتبر المقاول اهم هدف يسعى لتحقيقه باعتبار ان الربح هدف مشروع للمقاول لأنه يستحمل المخاطر وبالتالي فان الربح بمثابة مقابل المال المخاطرة

تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعيه المجتمع.[35]

---

[32] عبد الوهاب بوكروح ،الجزائر في المرتبة 25 عالميا في مجال تمثيل النساء بالبرلمان ،مجلة بوابة الشروق ،العدد8280 ، الصادرة في 2018/01/20

[33] راهم ليندة ،دور دار المقاولاتية في مرافق ودعم طلبة حاملي المشاريع المصغرة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسييرمؤسسات، جامعة بسكرة ،الجزائر 2020/2019 ،ص14

[34] قصير بن عودة ،دور دار المقاولاتية في تعزيز الفكر المقاولاتي الريادي لدى الطالب الجامعية ،مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران ،الجزائر ،العدد2، المجلد 7 2020، ص 94

[35] محمد قوجيل، دراسة و تحليل سياسة الدعم المقاولاتية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الجزائر، 2016/2015 ،ص22

ت. دور وخصائص المقاولاتية النسوية

اولا دورها يمكن تلخيص دور المقاولاتية النسوية في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية فيما يلي

الدور الاقتصادي ويضم ما يلي

- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الاعمال والأنشطة ويتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع وخلف التوقعات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى اقل الى مستوى اعلى.
- الاسهام في تنويع الانتاج نظرا لتباين وتعدد ابداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلعة او الخدمات او المنتجات الكاملة الى العناصر والخدمات او المنتجات الوسيطة والتي تؤدي الى إضافة قيمة جديدة للمجتمع
- زيادة القدرة على المنافسة وذلك من خلال المعرفة الدقيقة والوعي للبيئة المحلية والداخلية المحيطة والتطوير اساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابيه وذلك عن طريق العمل بأحسن اداء وابتكار
- نقل التكنولوجيا اذ يقوم المقاولين بنقل ادوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية او القيام بابتكارات التكنولوجية جديده من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص جديده لهم ولغيرهم من الافراد في المجتمع تكون متطابقة ومليئة ملبية لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديده من داخل مصادر التوريد جديده للمواد الخامة اساليب عمل جديده وغيرها.
- التجديد واعاده الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها اي احداث تغيرات هامه في المؤسسات الاقتصادية القائمة يجعلها أكثر ابتكارا من خلال التغيير في مجال الاداء وانظمه الموارد والمصادر وانظمةالحوافر والمكافئات بالإضافة الى ثقافه المنظمة واعاده صياغة الاجراءات والمعايير الأساسية فيها[36] .

الدور الثقافي ويضم ما يلي

- ترقيه العمال بمعرفة التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في اساليب التكنولوجيا الحديثة
- المساهمة في التزويد بالمعرفة وذلك عن طريق وجود نوادي علميه ومجلات وجرائد في إطار تكوين تخصص العمال[37].

الدور الاجتماعي ويضم ما يلي

- زيادة التشغيل ان الاهتمام الدولي بالمقاولات راجعا الى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل فهي تساعد في التخفيف من البطالة مما يجعلها اداة هامة للاستيعاب العرض المتزايد للقوه العاملة خاصة في الدول النامية
- محاربه الآفات الاجتماعية للمقاولة دور هام في محاربه الآفات الاجتماعية وهذا نتيجة خلقها لفرص العمل وادماج الفئة الباطلة في النسيج الاقتصادي وبالتالي تحسين المستوى المعيشي لهذه الفئة مما يؤدي الى انخفاض معدل الجرائم والآفات الاجتماعية والفقر.

---

[36] محمد قوجيل ،نفس المرجع نفس الصفحة

[37] شلوف فريدة، المرأة المقاولة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية ،جامعة قسنطينة ،الجزائر، 2009/2008 ،ص 56

- ترقيه روح المبادرة تؤكد مختلف الدراسات ومهتمة بالتنمية الصناعية ان المقاولاتية هي اساس المبادرة بفضلها شهادة مختلف الاقتصادات بروز منظمين تعمل على التشجيع انشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين
- المساهمة في تشغيل المرأة تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال ادخال العديد من الاشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل على الحاسوب الخياطة الى اخره
- كما تساعد المقاولات على البدء بأعمال لرياده تقودها بنفسها لتساوي ذلك في بناء الاقتصاد الوطني.

خصائصها يمكن ابراز خصائص المقاولة في العناصر التالية

تتسم المقاولاتية بانها انشاء مؤسسه غير نمطيه فهي تتميز بالأبداع

ارتفاع نسبه المخاطرة فيها لأنها تأتي بالجديد وبمعدل عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق

تتميز المقاولاتية بالفردية مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة يمكن انشاؤها مع مجموعه من الشركاء[38] هذا ما يمكن مقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة وهو ما يسمح له بالتجسيد افكارها على ارض الواقع.

مقاوله هي جهد موجه لتنسيق بين عمليات الانتاج والبيع

المقاولات عن الادراك الكامل للفرص والتحديات

ان المقاولة هي نهج او مسار يتبعه الفرد المقاول من اجل انجاز عمل مقاولات خاص به.

ث. مميزات المقاولة النسوية

اهتمت العديد من الدراسات والابحاث بمميزات المقاولة النسوية وهذا من خلال التمييز بين ثلاث عناصر [39]هي صفات المرأة المقاولة خصائص المؤسسات المسيرة من طرف النساء طريقه دخولهن في الاعمال والنتائج تختلف فيما يخص صفات المرأة المقاولة فمعظم الدراسات اجمعت على انها

- أصغر سنا بالمقارنة مع الرجال
- غالبا ما تلتحق بمجال المقاولات بعد قضائها لفترةمن البطالة تربيةالاطفال الى اخره او نتيجة مشاكل واجهتها داخل المؤسسات التي كانت تعمل بها
- هي اقل كفاءه من الرجال ويملكن خبرة مهمة اقل في تسيير مؤسسات او في قطاع النشاط الذي تعمل به
- اقل كفاءة على المستوى المالي التسيير او المقاولتي

اما بالنسبة لخصائص المؤسسات المسيرة من طرف النساء فهي عاده تتميز.

[38] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة بسكرة
[39] ايمان حيولة، وردة موساوي ،مساهمة المقاولاتية النسوية في التنمية الاقتصادية ،مجلة الجزائر، الموارد البشرية، العدد2 ،المجلد 5 ،جامعة معسكر ،الجزائر، 2020 ص 24

المؤسسات اقل سنا وحجما بالمقارنة مع تلك التي يمتلكها الرجال سواء في حجم الممتلكات المبيعات او العمال

يتمركزون نشاطهن حول قطاعات النشاط النسوية ذات النمو المنخفض مثل التجارة التجزئة والخدمات وقليلا ما يوجد نساء يمارسن نشاطهن في مجال التصنيع النقل البناء او التحويل

النساء المقاولات لا يفضلن ان يكون لهن شركاء على عكس الرجال.

اما فيما يخص النجاعة في النتائج تتنوع حسب تعريف النجاعة فاذا قسنا نجاعة على اساس معدل بقاء المؤسسة فوجود ان نجاعة المؤسسات المسيرة من طرف النساء أكبر من الرجال اما إذا قسنا النجاعة على اساس نجاح المؤسسة نتائج متناقضة اما إذا كان المؤشر هو النمو او المردودية فالنتائج متماثله تقريبيا.

اما فيما يخص الطرق التسييرية المتبعة فهي تتميز بما يلي تفضل النساء الهيكل التنظيم الافقي ونمط تسييري مرن وتشجع على المشاركة وتقاسم السلطة والمعلومات.

اضافه للأهداف الاقتصادية فمعظم النساء تمنح اهميه كبرى الاهداف الشخصية والاجتماعية بمعنى توجههن اقل تجاه تنمية حجم المؤسسة وهذا بسبب عدم المخاطرة والتخصيص وقت أكبر الموجب الواجبات العائلية

وفي دراسة تحليلية قام بها استاذ Leonard greenhalgh [40]في مدرسه الإدارة التجارية ب جامعهdamouth وفي دراسته عن الصفات الضرورية للتفاوض الناجحة اكتشف بان سلوك الرجال مقاولين والنساء المقاولات جد مختلف حيث يسعى الرجال للكسب مهما كانت الاحوال وهنا كما يؤكد الباحث اساس المشاكل في عالم الاعمال اما النساء فعلى العكس يستعينين من وراء التفاوض للحصول على علاقات دائمة وتعاون مربح لكيلا طرفين

ونشير فقط بان كل هذه الخصائص والمميزات لشخصيه المسيرة ومؤسستها من شانها التأثير على المستوى التمويل المشاركة في الدورات التكوينية والاستفادة بالتنظيمات الخاصة لدعم المقاولة حيث غالبا ما تستخدم النساء مدخراتهن الخاصة عند بدء نشاطهما او الاستجابة بقرض تحصل عليها من محيطها والنادرة ما تلجا للشبكات الخاصة للدعم التي تساعد على توفير المعلومة وعرض الفرص الممكنة قليلا ما تتابع النساء التكوين خاص و تكميلي في مجال التسيير المؤسسات والالتحاق بالتنظيمات المساعدة على المقاولة وهذا بسبب نقص معلومتهم حول الهياكل والمساعدات الموجودة.

ج. شروط المقاولاتية النسوية

يرتبط نجاح المرأة المقاولة بمجموعه من الشروط سيتم حظرها فيما يلي

الشروط الاجتماعية توفر البيئة الأسرية التي تشجع على الاستمرار القدرة في التوفيق بين الحياة الخاصة ومميزات العمل مهما كانت صعوبته المرونة في طريقه التعامل مع العنصر البشري داخليا وخارجيا

[40] Diane chamberlain, starcher femmes entrepreneurs catalyseur de transformation, d'après EBBF the European BAha l Business ,forum traduction française, pierre spierckel ,paris, 1996 ,p16

الشروط الذاتية. كتمتعها بروح المبادرة وبذل جهد مضاعف للبحث عن فرص جديده اي اعتمادها على صفة البحث عن الطرق الجديدة وتقديم اضافات من اجل الابداع وابتكار لمستقبل أفضل

التميز والكفاءة في مجال العمل في امتلاك المرأة عنصر الثقة تجعلها قادرة على تفعيل كل امكانياتها لإبراز تميزها[41]

القدرة على مواجهه المخاطر خاصه التي تكون مدروسة والتي تؤدي الى نجاحها مما يجعلها قادرة على تحمل المسؤولية

الشروط التنظيمية حسن تسيير الوقت والتحكم فيه

المهارات في التنظيم لكي تحقق المرأة المقاولة نجاحها في هذا المجال يجب ان تملك الجدية في تنظيم العمل ونوعيه النشاط وتوفير مستلزماته المناسبة كما ونوعا

الشروط الذهنية والتعليمية السرعة في الفهم والاستيعاب كونها صاحبة المقاولة هي اي تضع الخطط التنافسية لمقاولاتها خاصه وأنها مصدر الافكار الجديدة ما يتطلب منها قدره عالية على رؤية المشروع ككل وامتلاكها القدرة العقلية والفكرية تمكينها على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن مجال المقاولة.

ح. مهام المقاولة

للمقاولة عده مهام من بينها مهام اجتماعيه اقتصاديه وثقافيه

المهام الاجتماعية وهي تتمثل فيما يلي

- التقليل من البطالة وذلك بخلق مناصب الشغل وتحسين مستوى معيشة الافراد
- اشباع رغبات وحاجات المستهلك من السلع والخدمات

المهام الاقتصادية يمكن حصرها في النقاط التالية

- زيادة الدخل الوطني وبالتالي الفردي
- زيادة الانتاج الوطني مما يؤدي الى التقليل من الاستيراد وزيادة التصدير وبالتالي ربح العملة ألصعبة والتقليل من التبعية للخارج

المهام الثقافية نذكر منها ما يلي

- ترقيه العامل بالمعرفة التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في اساليب التكنولوجيا الحديثة
- المساهمة في التزويد بالمعرفة وذلك عن طريق وجود نوادي علميه وسجلات وجرائد في إطار تكوين وتخصص العمال[42]

[41] خالد كواش ،زهرة بن قمحة ،المقاولة النسوية في الجزائر الأهمية الواقع والتحديات دراسة استطلاعية ،مجلة المشاهير، العدد02 ،الصادرة بتاريخ 2015.06.15ص 31/30
[42] عبد الكريم مسعودي،دور حضانات الاعمال في مرافقة وترقية المؤسسات الصغيرةوالمتوسطة، مجلة التكامل الاقتصادي،العدد1,المجلد 6 جامعة ادرار_ الجزائر 2018

4- نماذج المقاولاتية النسوية عبر العالم

بعض النماذج للمقاولاتية النسوية عبر العالم سواء في الدول الغربية أو العربية، وسيتم تقديم هذه النماذج بالإحصائيات لكل الدول التي سيتم ذكرها، مع إعطاء أمثلة لنساء مقاولات تمكن من إبراز أنفسهن في مجال الأعمال بكل جدارة.

أولا: في الدول الغربية. كون الدول الغربية معظمها دول متقدمة وتؤمن بالديمقراطية والمساواة بين الجنسين وتعمل بالفكر المتحضر، فهذا كاف حسب البعض لوجود نسبة عالية لنساء مقاولات في هذه الدول، في حين يرى البعض الآخر أن هناك تناقض في ذلك، وهذه النماذج هي كالآتي.

أ. **المرأة المقاولاتية في فرنسا:** تعتمد المرأة المقاولاتية في فرنسا على إمكانيات مالية بسيطة مقارنة مع الرجل، وهذا راجع للصعوبات التي تواجهها مع البنوك كما أن حوالي نصف عدد النساء المقاولات لا يستفدن من المرافقة، أما اللواتي استفدنا من القروض وتم مرافقتهن فقد استطعن أن يوفرن 746 ألف منصب عمل سنة 2006، وقد بلغت نسبة النساء المقاولات في فرنسا 25% أي ما يعادل 600 ,000 إمرأة فقط في 2014، ونظرا لتطور الوعي لدى النساء في فرنسا ورغبتهن الملحة للبروز كقوة فاعلة في المجتمع الأوروبي تم إنشاء شركة تسمى Paris Pionnières وهي موجهة خصيصا لسيدات الأعمال في فرنسا، وفي هذا الصدد صرّحت كارولين رامادا Karoline ramad المندوبة العامة في الشركة أن دور هذه الأخيرة يكمن

في مساعدة النساء المقاولات على الطرح الجيّد للمشروع، وتحفيزهن في تسييرهن للمشاريع. وفي سنة 2016 تم إطلاق مشروع إمرأة باريس العجيبة" وذلك بغية مساعدة النساء المقاولات، نحو مستقبل واعد أساسه العمل، ويضم المشروع حوالي 30 شركة ناشئة، ومن بين الأمثلة التي يمكن عرضها للنساء المقاولات الفرنسيات. ماتيلد لومي Matild Loumy وهي مهندسة في الإعلام الآلي ومؤسسة لشركة ناشئة So ffizz التي تعمل على تطوير برمجيات في الإعلام الآلي من خلال التطبيقات

الذكية[43].

.فريدليكا غريغولاتو Fridelika Grigolato متحصلة على شهادة عليا في التجارة، ومؤسسة شركة Clik and Walk متخصصة في عوالم الصورة، ولها خبرة في عالم التسويق، تعمل على تعديل وترتيب الصور والتعليمات ثم بيع جميع البيانات المتحصلة للعلامات التجارية.

وهكذا تعمل النساء المقاولات في فرنسا على تخطي كل العقبات، من أجل تحقيق

رغباتهن في عالم الأعمال.

[43] مجلة المقار، للدراسات الاقتصادية، المجلد 04،العدد02، 2020 ، ص93

ب. **المرأة المقاولة في النرويج** أطلقت الحكومة النرويجية سنة 2008، خطة عمل خماسية لتعزيز ريادة الأعمال بين النساء وذلك في فترة 2008/ 2013، وكان هدف الحكومة من وراء ذلك توفير أعمال وصناعات أكثر إنصافا وتنوعا، وتشجع على الابتكار لدى النساء المقاولات، وحسب وزارة التجارة والصناعة النرويجية فإن العمل على تعزيز المقاولاتية النسوية لا يعتبر ذو أهمية فقط لدعم المساواة بين الجنسين بل كذلك لتحقيق التنوع في مجال الأعمال وفي المجال التجاري.

إن النقص في تمثيل الإناث بين رواد الأعمال يمثل طاقة غير مستغلة للاقتصاد النرويجي، لذلك عملت النرويج على تحسين الظروف بالنسبة لرائدات الأعمال وجعلت المرأة جزءا قويا من قطاع الأعمال والتجارة، بهدف توفير المزيد من فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي، وقد ارتفعت حصة المرأة بالنسبة لمجموع رواد الأعمال في النرويج إلى 40% على الأقل سنة 2012 بعد أن كانت تمثل نسبة 33 سنة 2007

كما استحدثت هيئة الابتكار النرويجية Norway Innovation استراتيجية جديدة للمرأة المقاولة كفئة مستهدفة ذات أولوية، حيث تقوم هذه الهيئة بتنظيم مسابقة سنوية لأفضل مشروع تملكه المرأة وقابل للنمو، بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة النرويجية. والهدف من هذه المسابقة هو تشجيع النساء على تأسيس وتنمية مشروعتهن، وهذا دليل على أن النرويج بلد يشجع على تطوير المقاولاتية النسوية.

ت. **المرأة المقاولة في الهند** يمكن القول أن النساء في الهند قد نجحن ولو نسبيا في تحدي المجتمع وأصبحن شخصيات بارزة في مجال المال والأعمال خاصة تلك اللاتي نجحن في التحصيل الأكاديمي، وقد برزت أغلبهن في مجال العقاقير ومستحضرات التجميل وتجارة الشاي وفي مجال الخدمات المالية، ومؤخرا أصبحن يتعاملن مع الشركات الأوروبية والأمريكية، وتشير إحصائيات مركز أبحاث الأعمال التجارية للنساء إلى أن عدد سيدات الأعمال الهنديات بلغ 2.9[44]

ثانيا - في الدول العربية: مرت الدول العربية بمراحل تاريخية متشابهة إلى حد كبير، كونها عاشت حقبة الإستعمار والإنتداب والذي بدوره جعلها تعيش ركودا إقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا، وصاحبه تفشي ظاهرة الفقر والجهل والأمية، وبقي الوضع على حاله إلى أن استقلت أين عمدت إلى تعميم سياسية التعليم الإجباري لكل من الرجل والمرأة قصد تنمية البلاد في كل المجالات، ما أمكن المرأة من ولوج عالم الشغل في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الاقتصادي والمقاولاتي.

1- **المرأة المقاولة في السعودية** يعتبر بروز المقاولاتية النسوية في السعودية نتيجة لعوامل الفرص (أي بدافع إختياري وبهدف تحقيق التوازن والتكامل وليس لدوافع الحاجة مثل دول الخليج العربي عامة، لأن السعودية بلد غني بثرواته، والمرأة السعودية التي تؤسس مشروعها ليس بغرض رفع المستوى المعيشي بل لإثبات نفسها في الوسط

[44] أسيا كسور، تجربة المرأة المعاملة في المشاريع الصغيرة واعمال المقاولة ،مجلة التراث، العدد الثامن عشر ،الصادرة في جوانب 2015

الإجتماعي التقليدي المحافظ، ورغبتها في تحقيق الثراء والقوة، ويوجد في السعودية أكثر من 300 سيدة أعمال في مختلف مناطق المملكة، و43 ألف سجل تجاري لسعوديات مالكات المشاريع حسب إحصائيات سنة 2014.

وبالنسبة للمشاكل التي تعاني منها السعوديات في المجال المقاولاتي فمعظمها مشاكل إجتماعية، خاصة النظرة الذكورية المتدنية للمرأة المقاولة، بالإضافة إلى البيئة المحافظة للمجتمع السعودي الذي لا يتقبل الإختلاط، وما يمنح للرجل ليس نفسه ما يمنح

للمرأة.

ومن ناحية التسهيلات المادية فهي تقريبا منعدمة على المستوى الحكومي، بسبب تعسير البنوك لعمليات إقراض النساء المقاولات والمعاناة من المعاملات البيروقراطية، لذلك تعتمد هؤلاء النساء على الممتلكات الشخصية فتجدهن يركزن على مشاريع متكررة بعيدة عن التجديد والإبداع ومضمونة النتائج ولا تحمل أية مخاطر، تتمحور أغلب مشاريعهن في بيع وشراء الملابس مستحضرات التجميل والإكسسوار وإقامة إستوديوهات التصوير النسائي، وعليه فخبرة المرأة السعودية في مجال الأعمال ضعيفة نسبيا مقارنة بالمجتمعات الغربية لأسباب مجتمعية رغم التطور الحاصل مؤخرا.

ومن بين سيدات الأعمال البارزات في المجال المقاولاتي في السعودية نذكر: . لبنى العليان هي سيدة أعمال سعودية ومؤسسة شركة العليان المالية، أهلتها مسيرتها المهنية والمقاولاتية أن تكون أول إمرأة سعودية يتم إنتخابها كعضو مجلس إدارة في البنك السعودي الهولندي، ومنتدبة عن شركة العليان المالية التي تشغل فيها منصب الرئيسة

التنفيذية.

.لجين العبيد: أسست مركز «تسامي» في العام 2011، وهو عبارة عن منظمة غير ربحية تركز على إيجاد الحلول للمشاكل الإجتماعية من خلال تشجيع وتمكين النساء في المجال المقاولاتي ودعم المؤسسات الخاصة والحكومية في مجال ريادة الأعمال، وهي أيضاً من الداعمين لشركة Acumen التي تجمع التبرعات للإستثمار في الشركات التي تديرها النساء.

2- **المرأة المقاولاتية في مصر:** يعتبر الإتحاد النسائي المصري لقضية المرأة والمؤسس من قبل هدى الشعراوي أول مؤسسة نسوية أنشئت في مصر، وذلك عام 1923 ويعمل على تشجيع المرأة ولوج الحياة العامة والمجال الإقتصادي.

وحاليا في سنة 2015 يوجد في مصر ما يزيد عن 350 جمعية لسيدات أعمال والتي بدورها تسيطر على 40% من قوة العمل المصرية، وقد إنظمت مصر للإتحاد الدولي للسيدات صاحبات المؤسسات المتواجد في فرنسا والذي يضم 52 دولة سنة 2015، إلى جانب بعض الدول العربية كتونس 2.

وتعتمد المرأة المقاولة في مصر على المصادر الذاتية أو غير الرسمية كالميراث وبيع الأصول كالأراضي والعقار والذهب، وعلى مدخراتها الخاصة أو مدخرات الزوج، وهذا راجع إلى عدم تمكين المرأة المصرية من الحصول على قروض كبيرة من مؤسسات التمويل الرسمية بسبب تفضيل هذه الأخيرة إقراض الرجال.

وهذا ما يجعل المرأة المقاولة المصرية ضعيفة مقارنة بنظيراتها في العالم، ومع ذلك عمدت سيدات الأعمال المصريات إلى إنشاء مركز يمارسن فيه تدريب الفتيات بغرض تأهليهن كسيدات أعمال قادرات على المنافسة، وفي هذا الصدد صرحت فاطمة أبو العز رئيسة جمعية سيدات أعمال مصر بأن النساء المقاولات في مصر" لسن أقل كفاءة وقوة من الرجال المقاولين."

وغالبا ما تقتحم المصريات مجال المقاولاتية بسبب البطالة والفقر والرغبة في تكوين ثروة مالية، أي لدوافع الحاجة عكس المرأة المقاولاتية الخليجية والسعودية، أما اللاتي ينتمين إلى عائلات ثرية فتجدهن يبحثن عن المكانة الإجتماعية وإثبات الذات[45].

3- **المرأة المقاولة في تونس** تسعى النساء المقاولات في تونس على إعتماد السبل الكفيلة لاقتحام الأسواق وتسويق منتجاتهن، وقد بلغ عددهن مع بداية التسعينات من القرن الماضي، 200 إمرأة مقاولة ينشطن في الصناعة التجارة الخدمات...

ويعتبر النسيج أكثر القطاعات إستقطابا لاهتمام سيدات الأعمال في تونس، وتجدر الإشارة إلى أن سيدات الأعمال التونسيات مسؤولات قانونيا وماليا على مقاولاتهن، في المقابل أكدت بعض الإحصائيات لسنة 2012 على أن أكثر من 160 سيدة أعمال يشغلن مؤسساتهن لأزيد من 20 عاما، وما يمكن ملاحظته أن المرأة المقاولة التونسية اقتحمت معظم القطاعات كالفندقة والإلكترونيك والكهرباء التقنية والتي كانت مسبقا حكرا على الرجال وذلك بفضل البيئة الاجتماعية والسياسية والقانونية التونسية المشجعة على عمل

المرأة، وعلى ممارسة حقوقها مقارنة بباقي الدول العربية

وعلى الرغم من ذلك، تواجه النساء المقاولات التونسيات مشاكل مشابهة بتلك السائدة في الدول العربية، كمشكلة تمويل البنوك، وصعوبة الحصول على أسواق لصرف السلع والمنتجات، إضافة إلى الظروف العائلية التي تجبرها على تحمل المسؤولية اتجاه أفراد الأسرة، زيادة على قلة إستعمال التقنيات المعلوماتية الحديثة كإحدى أهم أدوات العمل في التجارة والتسيير المقاولاتي.2 ومع ذلك، تمكنت بعض النساء التونسيات من إثبات ذواتهن في مجال المقاولاتية أمثال: وداد بوشماوي: رئيسة الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة وهي أول امرأة عربية ترأس غرفة أصحاب الأعمال، حيث تمكنت بوشماوي من توظيف الخبرة التي اكتسبتها في إدارة مؤسسات عائلتها التي تنشط منذ عشرات السنين في قطاع النفط والنسيج، في تسيير منظمة الأعمال والتي عكست الثقل الإقتصادي للبلاد.

[45] أسيا كسور، تجربة المرأة المعاملة في المشاريع الصغيرة واعمال المقاولة ،مجلة التراث ،العدد الثامن عشر، الصادرة في جوانب 2015

وفي عام 2013 اختيرت وداد بوشماوي أفضل سيدة أعمال في الوطن العربي، وفي 2014 تحصلت على جائزة مؤسسة الأعمال التجارية للسلام من خلال مساهمتها في الحوار الرباعي الذي أنقذ البلاد من أزمته وحقق له الإستقرار وذلك باسم اتحاد الصناعة والتجارة. لذلك هي تلقب بـ «المرأة الحديدية»، خاصة بعد ترأسها لاتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية لأكثر من 6 سنوات، وذلك من سنة 2012 إلى غاية 2018، وقد منحت لوداد بوشماوي الجائزة التونسية للمرأة الأكثر تأثيرا هذا العام من قبل الغرفة الجهوية للنساء صاحبات الأعمال بتونس المرأة المقاولة في المغرب:

لم يتجاوز عدد النساء المقاولات المسيرات أو المالكات لمقاولات في المغرب عتبة 700 امرأة مقاولة تشتغل في قطاعات متعددة، أغلبها تنتمي إلى قطاع المقاولات الصغرى والمتوسطة التي تعمل في القطاع المهيكل حيث يرتكز معظمها في قطاع الملابس، وقطاع الخدمات. وتعد 70% من المقاولات النسائية حديثة التكوين وترتكز في العاصمة الإقتصادية

الدار البيضاء كما تتراوح أعمار 75% من النساء المقاولات مابين 30 و 39 سنة). أفادت دراسة حديثة أجريت سنة 2015 حول النساء المقاولات بالمغرب أن عددهن وصل إلى 4036 إمرأة مقاولة، علما أن عددها لم يكن يتجاوز الألفين سنة 2005، حيث بلغ حضور النساء المقاولات بين سنتي 2005 و 2010 في القطاع الخدماتي 8205 امرأة مقاولة أي بنسبة 481 ، وفي التجارة 12,466 ألف مقاولة، والمجال الصناعي بمجموع

1744 ما يعادل 317

ووصل عدد النساء المقاولات في مجال البناء والأشغال العمومية إلى 3,080 ألف مقاولة، أما في الزراعة والصيد البحري فقد قدرت ب 322 مقاولة، وفيما يخص قطاعي المعادن والطاقة فوصل فيه عدد النساء المقاولات إلى 96 إمرأة مقاولة.

هذه النسب توحي بوجود مناخ أعمال يشجع النساء على البروز في المجال المقاولاتي رغم العوائق التي تتعرض لها المرأة المقاولة في المغرب والمشاكل التي تعاني منها كالمشاكل التقنية في الإنتاج ومشكل التوزيع، ضف إلى ذلك صعوبات الحصول على القروض وكذا البيروقراطية التي أصبحت تقف عائقا أمام كل الإستثمارات.

مع ذلك فالمرأة المقاولة في المغرب في تطور ملحوظ خاصة مع إستفادتها من مساعدات المنظمات الأجنبية والدولية، كالجمعيات النسوية الإسبانية وكذا صندوق الأمم المتحدة الخاص بدعم المرأة، وكذا استفادتها من تجارب الدول الأخرى، وذلك بفضل حصولها على التكوين والتأهيل لرفع قدراتها التنافسية ونشر الفكر المقاولاتي لديها، والإستفادة من الندوات الجمهورية والدولية للتكوين. ومن بين أبرز المقاولات في المغرب

.سلوى إدريسي أخنوش: أسست شركة تختص في توزيع المنتجات النفطية Akwa بإسم Group ، وهي تحتل حاليا منصب الرئيسة التنفيذية في مجموعة التجزئة والسلع الفخمة Aksal ، وكما أنها تحتفظ بالحقوق الحصرية في المغرب لتوزيع علامات تجارية معروفة من بينها Zara و Banana Republic و2. Gap

لم تعد المقاولاتية النسوية اليوم في المرحلة الجنينية، ومع ذلك يجب عليها أن تتقوى أكثر لكي تتيح رؤية أوضح للنساء في مختلف القطاعات، لأنهن لازلن حبيسات قطاعي الخدمات والتجارة واللذان يعرفان تنافسية كبيرة، خاصة في الدول العربية. عكس نظيرتها في الدول الغربية أين تبرزن بدرجات عالية في مختلف القطاعات، ولو بالإعتماد على إمكانيات بسيطة، لذلك تجدهن متفوقات في هذا المجال، ضف إلى ذلك دعم الدولة لهن والإستقلالية التي تتمتع بها المرأة الغربية، أما المرأة العربية فمازالت تعترضها الكثير من الصعوبات والتي تعيقها لفرض نفسها داخل النسيج الإقتصادي الوطني، كصعوبات التمويل التي تمنع النساء من الوصول إلى الأسواق، البيروقراطية في إدارة المعاملات، التأخر في المصادقة على طلب الموافقة على المشاريع...

كما أن غالبية المقاولات التي تديرها النساء اليوم هي شركات صغيرة، وهذا النوع من الشركات تبقى فرص حصولها على التمويلات ضئيلة، لذلك على الجهات المعنية تسخير الآليات الكفيلة بتسريع الدينامية المقاولاتية النسائية في الدول العربية خاصة، وتمكين النساء المقاولات من الإستفادة من إجراءات الدعم الأولوية كآليات تمويلية ملائمة ومن البرامج التي تروم إلى خلق نسيج يعمل على الربط بين هياكل دعم المقاولات[46]

[46] مغتات صبرينة، و اخرون ،واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل التجارب دولية، مجلة العلوم الاقتصادية ،المجلد 14 ،العدد 16، جوانب 2018

5- آليات وبرامج دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر

الجزائر كغيرها من الدول دعمت قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالعديد من الأجهزة والبرامج والمتعاونات، وظيفتهم الأساسية الاهتمام بهذا القطاع من أجل النهوض به وترقيته ورفع أداءه وكذا جعله قادر على المنافسة المحلية والدولية، من خلال توفير المناخ المناسب له والتسهيلات والشروط اللازمة لاستمراره وانتشاره وتطوره، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى هذه الآليات بالتفصيل.

هيئات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يمكن عرض أهم الهيئات التي جسدتها الدولة لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيما يلي:

1) الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:ANGEM

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04/14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 كهيأة ذات طابع خاص[47]، و التي تعتبر كآلية جديدة لضمان القروض، و هو جهاز يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، و يتولى الوزير المكلف بالتشغيل بالمتابعة لمجمل نشاطات الوكالة، و يسير الوكالة مجلس توجيه ولجنة مراقبة و يديرها مديرعام[48].

مهامها: تتمثل فيما يلي:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- تدعم المستفيدين وتقدم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم.
- تمنح قروض بدون مكافأة.
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.
- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احت ارم بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
- تنشئ قاعدة للمعطيات حول الأنشطة والمستفيدين من الجهاز.
- تقدم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر في مسار التركيب المالي ورصد القروض.
- تقيم عالقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في أجالها.

---

[47] غربي حمزة ،غربي عمار فاروق، دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في استحداث مناصب الشغل، مجلة الدراسات االقتصادية المعاصرة، العدد6، المجلد1، جامعة المسيلة,الجزائر، 2003، ص7

[48] بخوش مديحة ،فرحي سمرة، آليات دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة بحوث االقتصاد والمانجمنت، العدد01، المجلد1، جامعة تبسة,الجزائر، 2010، ص9

- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام والتحسيس ومرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم، وذلك لحساب الوكالة[49].

2) الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 94/11 المؤرخ في 26 ماي 1994 المكلف بتقديم التعويضات للعمال المسرحين لأسباب اقتصادية والمنصوص عليها في نظام التأمين على البطالة، إضافة إلى مساعدتهم من أجل إعادة الإدماج في الحياة المهنية.

وقد حدد المشرع السن اللازمة للاستفادة من الدعم المقدم من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ما بين 11 إلى 50سنة، بعدما كان في السابق من 35 إلى 50 سنة[50].

مهامه: تتمثل فيما يلي:

- يضبط باستمرار بطاقية المنخرطين ويضمن تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداء التأمين عن البطالة في الحياة النشيطة.
- يسير النداءات المقدمة بعنوان الخطر الذي يغطيه.
- يساعد ويدعم، بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل وإدارتي البلدية والولاية، إعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداءات التأمين عن البطالة في الحياة النشيطة.
- ينظم الرقابة التي ينص عليها التشريع المعمول به في مجال التأمين عن البطالة.
- يؤسس ويحفظ صندوق الاحتياط حتى يمكنه من مواجهة التزاماته إزاء المستفيدين في جميع الظروف.
- التمويل الجزئي للدراسات المتعلقة بالأشكال غير النموذجية للعمل والأجور وتشخيص مجالات التشغيل ومكامنه.
- التكفل بالدراسات التقنية الاقتصادية لمشاريع إحداث الأعمال الجديدة لفائدة البطالين الذين يتكفل بهم، ويتم ذلك بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل.
- تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل[51] حسب الأشكال والصيغ المقررة بموجب اتفاقي

3) صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR:

[49] المرسوم التنفيذي ،رقم 14/04، المؤرخ في2004.01.22، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد6، الصادرة في 2004.01.25، ص8
[50] خراز حليمة، آليات الدعم و المرافقة للمقاولاتية في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، العدد1، المجلد6، جامعة مستغانم،لجزائر، 2009، ص116
[51] المرسوم التنفيذي ،رقم رقم96/94، المؤرخ في 1994.7.6، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 44، الصادرة في 1994.07.07ص6

هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، تأسست بموجب المرسوم 02/373 المؤرخ في 11 نوفمبر ،2002 ، و تهدف إلى ضمان قروض الاستثمارات الموجهة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

مهامه: وتتمثل فيما يلي:

- التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنجز استثمارات في مجالات: إنشاء المؤسسات، تجديد التجهيزات، توسيع المؤسسة، أخذ مساهمات.
- تسيير الموارد الموضوعة تحت تصرفه، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- إقرار أهلية المشاريع والضمانات المطلوبة.
- التكفل بمتابعة عمليات تحصيل المستحقات المتنازع عليها.
- متابعة المخاطر الناجمة عن منح ضمان الصندوق.
- تلقي بصفة دورية معلومات عن التزامات البنوك والمؤسسات المالية التي تمت تغطيتها بضمانه.
- ضمان متابعة البرامج التي تضمنها الهيئات الدولية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ضمان الاستشارة والمساعدة التقنية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من ضمان الصندوق[52].

4) الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:ANDI

من أجل تجاوز الصعوبات التي تعرض لها أصحاب المشاريع الاستثمارية في ظل الوكالة الوطنية لترقية ودعم الاستثماار ، ومحاولة الاستقطاب وتوطين الاستثمارات الوطنية و الأجنبية، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب الأمر رقم 01/03 المؤرخ في 20 أوت 2001 المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي 06/356 المؤرخ في 9 أكتوبر 2006 لتحل محل الوكالة الوطنية لدعم و ترقية الاستثمار، و هي

مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتهدف لتقليص آجال منح التراخيص اللازمة لإقامة المشاريع إذ حددت ب 30 يوما بدل 60 يوما في الوكالة السابقة، وهي تقع تحت وصاية وزارة التنمية الصناعية وترقية الاستثمار[53]

مهامها: تتمثل فيما يلي:

- ضمان خدمة الاستقبال والإعلام لصالح المستثمرين في جميع المجالات الضرورية للاستثمار.

[52] لمرسوم التنفيذي ،رقم 373/02، المؤرخ في2002.11.11 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد74 ، الصادر في2202.11.13،ص13

[53] بشرى طيور، دور هيئات الدعم و المرافقة في تشجيع المقاولتية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة أم البواقي-الجزائر، 2018_2019، ص47

- وضع أنظمة إعلامية تسمح للمستثمرين بالحصول على المعطيات الاقتصادية بكل أشكالها والمراجع التوثيقية ومصادر المعلومات الضرورية لتحضير مشاريعهم.
- تحديد كل العراقيل والضغوط التي تعيق إنجاز الاستثمارات واقتراح التدابير التنظيمية والقانونية لعالجها.
- إنجاز الدراسات بغرض تبسيط التنظيمات والإجراءات المتعلقة بالاستثمار وإنشاء المؤسسات وإنجاز المشاريع.
- المبادرة بكل عمل في مجال الإعلام والترقية والتعاون مع الهيئات العمومية الخاصة في الجزائر وفي الخارج، بهدف ترقية المحيط العام للاستثمار في الجزائر، وتحسين سمعة الجزائر في الخارج وتعزيزها.
- ضمان خدمة عالقات العمل وتسهيل الاتصالات مع المستثمرين غير المقيمين مع المتعاملين الجزائريين وترقية المشاريع وفرص العمل.
- إقامة عالقات تعاون مع الهيئات الأجنبية المماثلة وتطويرها.
- وضع خدمة الاستشارات مع إمكانية اللجوء إلى الخبرة الخارجية عند الاقتضاء.
- مرافقة المستثمرين ومساعدتهم لدى الإدارات الأخرى على القيام بالترتيبات المرتبطة بإنجاز المشاريع[54].

بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE كهيأة دعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي.

هيئات مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة هيئات تعمل على مرافقتها وتطويرها متمثلة فيما يلي:

1) حاضنات الأعمال:

يمكن تعريف حاضنات العمال بأنها مؤسسات قائمة بذاتها، لها كيان قانوني تعمل على توفير جملة من

الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي

يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مختلطة.

مهامها: وتتمثل فيما يلي:

- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع يمكن تسويقها.
- توفير بيئة ملائمة لنشأة المشاريع الصغيرة وحمايتها في مراحلها الأولى الصعبة وزيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة.

[54] لمرسوم التنفيذي رقم 356/06، المؤرخ في09 .10. 2006، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد64، الصادر في2006.10.11، ص14، بتصرف

- تحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع، وتحويل البطالة بالمجتمع إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير الوظائف للغير.
- تقديم مشاريع قوية للمجتمع في المستقبل قادرة على الاستمرار والتطور .
- دعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الجديدة وربط الصناعات الصغيرة مع بعضها.
- توفير أماكن ومساحات مجهزة لإقامة مشروعات.
- توفير البرامج المخصصة لتمويل المشروعات الجديدة من خلال شركات رأس المال المخاطر، أو برامج تمويل حكومية أو شبكة من رجال العمال والمستثمرين.
- تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بدارسة جدوى المشاريع، اختيار المواد، الآلات، المعدات وطرق العمل.
- توفير المساندة والاستشارة المالية الإدارية والتسويقية.
- ربط المؤسسة المحتضنة بمختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية.
- التدريب الإداري والتقني لعاملي المؤسسة من طرف المؤسسة الحاضنة أو هيئات خاصة.

2) مشاتل المؤسسات:

- تم إنشاء ها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03/78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 ، طبقا لأحكام المادة 12 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يتمحور نشاطها حول مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دعمها، أما عن شكلها القانوني فهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقرار المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و تكون المشاتل في أحد الأشكال التالية:
- المحضنة: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ورشة الربط: وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.
- نزل المؤسسات: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث [55]

مهامها: وتتمثل فيما يلي:

- استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.
- تسيير وإيجار المحلات، حيث تقوم المشاتل بوضع محلات تحت تصرف أصحاب المشاريع تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاطات المشروع.
- تقديم الخدمات، من خلال التوطين الإداري والتجاري للمؤسسات الحديثة النشأة وللمتعهدين بالمشاريع.

[55] لجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولتية من خالل التعليم المقاولتي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة بسكرة،الجزائر، 2015/2014، ص46

- تقديم إرشادات خاصة، حيث تتولى المشتلة مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها[56].

3) مراكز التسهيل :

تم إنشاءها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03/79 المؤرخ في 25 فيفري 2003 ، و ذلك طبقا لأحكام المادة 13 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و هي هيئات تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و أيضا بإعلام وتوجيه ودعم و مرافقة حاملي المشاريع.

أما عن شكلها القانوني فهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة[57].

مهامها: ونتمثل فيما يلي:

- دراسة الملفات التي يقدمها حاملو ا المشاريع أو المقاولون والإشراف على متابعتها.
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني.
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الإجراءات الإدارية.
- مرافقة أصحاب المشاريع والمقاولين في ميداني التكوين والتسيير.
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الاتصال المتعلقة بفرص الاستثمار والدراسات القطاعية والاستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع.
- تقديم خدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- دعم تطوير القدرة التنافسية والمساعدة على نشر التكنولوجيا الجديدة[58]

برامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وضعت السلطات الجزائرية عدة برامج واعتمدت على مجموعة من الأساليب من اجل ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نتمثل فيما يلي:

1) البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

[56] لمرسوم التنفيذي، رقم 78/03، المؤرخ في 2003.02.25، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد13، الصادر في 2003.02.26، ص14
[57] الجودي دمحم علي، مرجع سبق ذكره، ص71
[58] المرسوم التنفيذي رقم 11/79، المؤرخ في 2003.02.25، مرجع سبق ذكره، ص19.

يندرج هذا البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن الأحكام الواردة في القانون رقم 18-01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و الذي ينص على قيام وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار تأهيل هذه المؤسسات بوضع برامج التأهيل المناسبة من أجل تطوير تنافسية المؤسسات و كذا ترقية المنتوج الوطني ليستجيب للمقاييس العالمية، و لقد صادق عليه مجلس الوزراء في 08 مارس 2004 و انطلقت أولى مراحله منذ بداية سنة 2007، يمتد على مدار 06 سنوات و يتم تمويله من طرف صندوق تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حيث تقدر الميزانية المخصصة له ب 06 مليار دج.

أهدافه: تتمثل فيما يلي:

- تحليل فروع النشاط وضبط إجراءات التأهيل للواليات بحسب الأولوية عن طريق إعداد دراسات شاملة، تكون كفيلة بالتعريف عن قرب بخصوصيات كل والية وكل فرع نشاط.
- إعداد تشخيص استراتيجي عام للمؤسسة ومخطط تأهيلها.
- تحسين القدرات التقنية ووسائل الإنتاج.
- المساهمة في تمويل مخطط تنفيذ عمليات التأهيل خاصة فيما يتعلق بترقية المؤهلات المهنية بواسطة التكوين وتحسين المستوى التنظيمي والتسيير وكيفية الحصول على قواعد الجودة العالمية ومخططات التسويق.
- تأهيل المحيط الذي تنشط فيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق البحث عن سبل التنسيق والتكامل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومكونات محيطها[59].
- تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال اعتماد أحدث الطرق في مجال التسيير والإدارة والالتزام بالمواصفات والمقاييس الدولية بالنوع

2) برامج التعاون الدولي:

ضمن سياسات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، قامت الجزائر بإبرام مجموعة من

الاتفاقيات الدولية ضمن هذا الإطار، وفيما يلي عرض ألهم هذه البرامج:

برنامج ميدا: (MEDA)

هو برنامج يجسد التعاون والتنسيق الجزائري الأوروبي في إطار تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشغل أكثر من عشرين عامل يمتد على 5 سنوات (2002-2006)، و رصدت له ميزانية تقدر ب 62,9 مليون أورو (57) مليون أورو مساهمة الاتحاد الأوروبي، 3,4 مليون أورو مساهمة وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الصناعات التقليدية 2,5 مليون أورو مساهمة المؤسسات المستفيدة).

[59] يحياوي الزيتوني، دور هيئات الدعم و التمويل في ترقية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص نقود و مالية، جامعة بسكرة-الجزائر، 2015/2014، ص86

أهدافه: تتمثل فيما يلي:

- تحسين قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة و تمكينها من مواجهة متطلبات اقتصاد السوق.
- المساهمة في تمويل أفضل الاحتياجات المالية لهذه المؤسسات.
- مساعدة هذه المؤسسات في الحصول على المعلومات المهنية.
- تحسين المحيط التنظيمي والمؤسساتي.

التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية:

في إطار تعاون الجزائر مع البنك الإسلامي للتنمية الذي تعتبر الجزائر من أبرز مؤسسيه، تم الاتفاق على فتح خط تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم مساعدة فنية ومعلوماتية وانجاز الدراسات حول

سبل تأهيل الصناعات الوطنية لمواكبة متطلبات العولمة والمنافسة، والمساعدة على إنشاء مشاتل نموذجية لرعاية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و تطوير التعاون مع الدول التي تملك تجارب في الميدان،

وقد أعلن البنك الإسلامي للتنمية عن توقيع اتفاقيتين يقدم بموجبهما مبلغ 9.9 مليون دوالر للمساهمة في مشروعات إنمائية في الجزائر، حيث تنص إحدى الاتفاقيتين على منح قرض بقيمه 8.0 مليون دولار

لصالح وزار ة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية للمساهمة في دراسة وتنفيذ نظام جديد للمعلومات الاقتصادية، وذلك بهدف دعم وتعزيز قد ارت الو ازرة في انجاز دارسات الجدوى وتطوير طاقات هذه المؤسسات والنهوض بالاستثمارات الخاصة، وسيتم تسديد القرضين من قبل الحكومة الجزائرية للبنك الإسلامي خلال 11 عاما مع خمس سنوات فترة سماح.

التعاون مع البنك العالمي:

حيث تم إعداد برنامج تعاون تقني مع برنامج شمال إفريقيا لتنمية المؤسسات ((NAEDقصد متابعة التغيرات التي تطرأ على وضعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الذي يسير من قبل المؤسسة المالية الدولية ((SFIإحدى فروع البنك العالمي المكلفة بتطوير القطاع الخاص في الدول النامية وقد خصص لهذا البرنامج 20 مليار دولار خلال 5 سنوات.

التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (:(ONUDI

بدأت في الجزائر سنة 1999 ضمن برنامج تطوير التنافسية و إعادة الهيكلة الصناعية، الذي خصص 8 مؤسسات عمومية و 40 مؤسسة صغيرة ومتوسطة، تعمل على تقديم مساعدات فنية لتأهيل هذه المؤسسات في فرع الصناعة الغذائية، بإحداث وحدة لتسيير البرنامج و اختيار مكتب دراسات لإعداد تشخيص هذا

الفرع، استفادت الجزائر خلال سنة 2000 من مبلغ 1.4 مليون دولار أمريكي وجه للنشاطات الخاصة

التعاون الجزائري الألماني برنامج التكوين والاستشارة:

بالتعاون مع الطرف الألماني تم تسخير من الطرف الألماني غالف مالي قدره 1 ماليين دونتش مارك ألماني

قصد تحسين مستوى الأعوان المستشارين للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا لتطوير فرع الاستشارة

الذي يشكل أحد العناصر الجوهرية لتأهيل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عامة من الناحية التنظيمية التسييرية، يخص هذا البرنامج الذي شرع في تنفيذه منذ شهر فريل 0933 تكوين 81 مكونا جزائريا بألمانيا سيتولون بدورهم مستقبلا تكوين وتحسين مستوى ما يقارب 181 عون استشاري في الجزائر.

الخلاصة

في هذا الفصل توصلنا الى أن المقاولة النسوية تشكل قوة فاعلة ويرجع ذلك بالأساس الى توفر المقاولات

المقاومات الذاتية و مميزات خاصة بها ، فقد تعرفنا في هذا الفصل لاهم التطورات التي مرت بها المقاولة النسوية و ابراز بعض النماذج لهذه المقاولة عبر العالم ،ثم تطرقنا الى مختلف الاسباب التي اعتمدتها الدولة لمرافقة هذه المقاولة للوصول إلى ماعليها اليوم

الإطار الميداني

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1. التعريف بميدان الدراسة
2. مجتمع البحث
3. الأدوات والتقنيات المستعملة
4. تحليل المعطيات الميدانية

الخلاصة

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية أداة ضرورية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة اذ يمكننا جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية وعلمية

ميدان الدراسة يبرهن فيه الباحث على صحة او نفي الفرضيات التي تم الانطلاقة منها اي المعلومات النظرية بدون ميدان تبقى خواء لا معنى لها وعليه فالمصادر المنهجية لهذا الفصل هي ضرورية لتحقيق الترابط بين النظرية والميدان من أجل الوصول الى نتائج عامة

في هذا الفصل تم تحديد مجموعة من الخطوات والادوات التي من خلالها نفسر مجمل المعطيات الميدانية، كما يتضمن تفريغ البيانات في جداول حتى يسهل علينا تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها وبالتالي الإجابة على التساؤلات المطروحة

1- التعريف بميدان الدراسة

يعتبر تحديد ميدان مجالات الدراسة خطوة منهجية هامة في أي بحث سوسيولوحي وذلك من خلال ثلاثة مجالات

المجال الجغرافي

اجريت الدراسة الميدانية ببلدية تيزي راشد دائرة تيزي راشد بولاية تيزي وزو

بلدية تيزي راشد هي جماعة اقليمية اساسية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي، وتم انشاؤها بموجب قانون لديها اقليم واسم ومركز البلدية، هي ايضا مجتمع اقتصادي واجتماعي وثقافي

تيزي راشد احدى بلديات ولاية تيزي وزو يعود تاريخ انشاؤها الى سنة 1959

تقع بلدية تيزي راشد على مسافة 21كلم2 من ولاية تيزي وزو على الطريق الوطني رقم 12

يتم تحديدها على النمو التالي

- شرقا بلدية مقلع
- غربا ولاية تيزي وزو
- الشمال الشرقي بلدية أيت اومالو
- الشمال الغربية بلدية ايرجن
- الشمال ولد سباعو وفريحة
- الجنوب بلدية الأربعاء ناث ايراثن

تبلغ مساحتها 23كلم2 ويبلغ عدد سكانها 18602نسمة موزعين على 18قرية

تتمتع بلدية تيزي راشد بموارد تأتي بشكل رئيسي من الضرائب المفروضة على الشركات، التجار والمستأجرين في ممتلكات البلدية الذين يدفعون الإيرادات للبلدية

وتتميز هذه البلدية بهذه الإمكانيات التي تتيح لها بالتطور في كافة المجالات

بالإضافة إلى ذلك فهي مجهزة ببنى تحتية وثقافية مهمة للغاية مثل الشركات والادارات وبالتالي تشهد الجماعة انتاج هائلا من الاوراق والوثائق بجميع أنواعها، وقد دفع هذا الانفجار المسؤولين المحليين الى انشاء خدمة ارشيفية من اجل السيطرة على كل هذه الكتلة الوثائقية الى دور ثقافية وتذكاري مهم

المجال البشري

بما أن موضوع دراستنا يكمن في البحث عن اسباب التوجه النسوي نحو المقاولاتية فإن الهدف الاساسي لبحثنا هو الاطلاع على اهم العوامل التي تدفع المرأة للولوج الى المقاولاتية ومدى مساندة الدولة المقاولة من خلال مختلف اليات الدعم، كذا البحث عن مدى تأثير الرأسمال الثقافي والاقتصادي على هذا النشاط

ففي دراستنا هذه ركزنا على عينة من هؤلاء المقاولات من مختلف الانشطة والمستويات و الاعمار من بينها الحلاقات، الخياطات مديرات الروضة، محاميات .....الخ

المجال الزماني

الدراسة الميدانية يمكن حصرها من أواخر شهر افريل الى غابة بداية شهر جوان

2-مجتمع البحث:

بعد تمكن الباحث من تحديد منهجيته بدقة واختيار أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع دراسته ينتقل الى تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة ويقصد بمجتمع البحث : هو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث لدراستها للوصول إلى نتائج مفيدة وهو يمثل الجمهور المستهدف، الذي يريد الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته و هو كذلك مجموعة من المفردات التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة، ويتمثل مجتمع البحث بهذه الدراسة توجه المرأة الجزائرية نحو المقاولاتية .. أما بالنسبة لمجتمع بحث دراستنا فهو كل النساء المقاولات اللاتي يمارسن نشاطهن في بلدية تيزي راشد ولاية تيزي وزو. ولكي تكون الدراسة مقبولة وقابلة للإنجاز نظرا لضخامة مجتمع البحث علينا اللجوء لاستخدام تقنية المعاينة والتي تعرف على أنها عبارة عن الطريقة او التقنية او الأسلوب الذي يتم بموجبه اختيار عينة ملائمة بهدف تحديد خصائص او مواصفات معينة او الخروج باستنتاجات عن المجتمعات. ويوقع الباحث من العينة ان تعكس خصائص المجتمع الذي اخذت منه[60].

وانطلاقا من أن دراستنا هذه تندرج ضمن الظواهر التي لا يمكن قياسها بدقة كافية ونظرا لأن دراسة مثل هذا المجتمع البحثي تحتاج إلى وقت وجهد كبير خاصة وأنه يسمح للباحث باستنتاج خصائص عدد كبير من المفردات من خلال الاتصال بعدد محدد منهم، هذا العدد المحدد يطلق عليه مصطلح العينة

3-العينة

هي مجموعة من الناس التي تم اختيارهم ليكونوا ضمن الدراسة، فهي تفيد في تمثيل اكبر قدر ممكن من مجتمع الدراسة، فكما نعلم ان جمع البيانات قد يتطلب منا ان ننزل إلى الميدان ونجمع من جميع مفردات المجتمع الذي نود ان نعمل عليه الدراسة. لذلك كثيرا مما تستخدم العينة قد تكون الفرد او الأسرة او المجتمع او المصنع او الشركة ...الخ[61]وتعرف العينة بأنها من اهم الخطوات المنتهجة في البحوث الاجتماعية، مرحلة تعيين العينة هي عبارة عن مجموعة

[60] سماح حسن القاضي، تلفزيون الواقع ط، 1دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، ،2011

[61] عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن 2009

أفراد مختارة بين قاعدة أوسع تسمى مجتمع البحث بشرط أن تكون هذه العينة مماثلة لخصائص مجتمع البحث ولأن موضوع اختيار العينة نتوقف عليها نتائج الدراسة لموضوعنا ويتعذر الاتصال بكل المقاولات المتواجدات في بلدية تيزي راشد ولاية تيزي وزو و عدم توفر الاحصائيات الدقيقة عنهن عمدت الطالبة إلى اختيار عينة كرة الثلج[62]

عينة كرة الثلج هي نوع من العينات الغير عشوائية لجمع المعلومات ، تستخدم لما يتعذر على الباحث معرفة جمهور البحث ،بحيث يكون عدد مفردات هذا الجمهور قليل و صعب الوصول اليه فيبحث عن فرد او اثنين تم بواسطة هذين الفردين يستطيع معرفة اخرين لتجانسهم في الصفة المراد دراستها و بواسطة الافراد الجدد يمكن جمع اخرين وهكذا و تستخدم غالبا للحصول على عينة من جماعات صغيرة الحجم مثل الجماعات العربية او الهلالية صغيره الحجم ، او الجماعات التي تمارس سلوكا غير سوي كمتعاطي المخدرات وعلية نستخدم حينها ، هناك احتمال ان يشك البحوث في موضوع البحث و نوايا الباحث ، هذه الطريقة تستخدم فقط عناصر العينة المستهدفة منخرطين في شبكة ما مع غيرهم ممن يحملون نفس خواص موضع الدراسة

تتمثل طريقة الحصول على العينة من مثل هذه الجماعات بتعرف على عضو منها و بعد إجراء دراسة معه و اطمئنانه على الموضوع يطلب منه الباحث مساعدته في توصيله بافراد من جماعته يحملون نفس الخواص حيث يتم الاتصال بهم و هكذا حتى لا يتبقى اي فرد منهم إلا و قد تم استعانه في العينة

فعينة كرة الثلج تتضاعف اعدادهم بناء على التوصية الشخصية من الشخصية المصدر إذ عليه اصغاء الشرعية على الباحث و بالتالي تعتبر الطريقة الوحيدة لعملية الوصول على عينة من أمثال هذه المجموعات المنقسمة في ممارسة بعض السلوكات[63]

و نلفت الانتباه ان تقنية اختيار هذه العينة لها بعض المزايا و بعض جوانب الضعف في نفس الوقت، فمزاياها تكمن فانها تكشف شبكة من الاتصالات والتي يمكن دراستها في حد ذاتها اما محدوديتها فتتلخص في أن هذه العينة تتضمن فقط الافراد المنضوين في داخل شبكة الاتصالات فهي بالتالي تفشل في ايجاد اي فرد لا صلة له بتلك الشبكة و تشير الإشارة هنا أن الباحث لابد أن يبرز في بحثه من محددودية تمثيل هذه العينة لمجتمع الدراسة و اي مصادر مختلفة لتحيث العينة

بناء على ماسبق بدأت الطالبة باختيار مبحوثة تستوفي المواصفات الموضوعية للاختيار ضمن العينة ثم طلبت منها أن تقترح اخريات بنفس المواصفات فمن هنا قررت الطالبة ان تحدد حجم العينة ب 56مفردة من سكان بلدية تيزي راشد من النساء المقاولات بمختلف نشاطاتها

فعلى الرغم من أن هذه الطريقة من طرف اختيار العينة لا تمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا لكنها مفيدة في بعض الأحيان عندما يصعب الوصول الى أفراد مجتمع الدراسة معتبرين هذه المعلومات أسرار[64]

---

[62] عدنان حسن الجادري، يعقوب عبد الله ابوحلو ، الأسس المنهجية و الاستخدامات الاحصائيه في البحوث التربوية و الإنسانية,طه ،للشروق و التوزيع ،الاردن 2009 ،ص43

[63] عوينان عبد القادر محاضرات في المنهجية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، كلية اكلي محند و لحاج 2018/2017 ص82

[64] السعدي القول ،مناهج البحث، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام)، العينات و انواعها

4- الأدوات والتقنيات المستعملة.

كل بحث علمي يتطلب مجموعه من التقنيات لجمع مختلف البيانات بهذا الصدد يقوم الباحث باختيار عينه الدراسة والاعتماد على منهجيه تتناسب مع اشكالية البحث وفرضياته والنتائج المراد الحصول عليها، فمن اهم التقنيات المستخدمة في بحثنا هي :

الملاحظة المباشرة :

التي هي عبارة عن عملية مراقبة السلوك، الظواهر والمشكلات الاحداث ومكوناتها المادية ومتابعه سيرورتها [65]اي انها المشاهدة الدقيقة لظاهره ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

فالملاحظة التي قمنا بها تمت عن طريق التردد على المقاولات ومعرفه كيفية عمل تلك النساء والتي تشكل مصدرا لرزقهن الامر الذي سمح لنا بالتوسع في الموضوع والفهم الاكبر للظاهرة.

جمع الوثائق :

وهي مختلف المصادر المطبوعة والغير المطبوعة والتي يمكن للباحث من خلالها جمع مختلف المعلومات المتعلقة بموضوع بحثه بما فيها القواميس الموسوعات المقالات المجلات الرسائل الماجستير والدكتورة وذلك بالتنقل الى مختلف الجامعات وكذا التطلع على كل ما هو متوفر على مواقع وروابط الانترنت[66].

الدراسة الاستطلاعية :

اهم خطوة في اختيار الموضوع قبل بناء اشكالية والفرضيات بحيث يقوم الباحث ببحث استطلاعي حول موضوع الدراسة وذلك من اجل بناء البحث بطريقة علمية ومدى توفر الميدان الذي يتم دراسته والموافق لموضوع بحثنا فقمنا بدراسة استطلاعية حول المقاولات ومعرفة خصائصهن من اجل بناء أسئلة الاستمارة

الاستبيان :

لقد تم الاعتماد خلال دراستنا الميدانية على الاستبيان، باعتباره احد تقنيات البحث العلمي واداة هامة في استقصاء و جمع اراء المبحوثين حول مواضيع تكون ذات اهمية للباحث كي يتسنى له ابراز وجهات نظره حول الموضوع المطروح امامه، لذا سنناقش كيفية إعداد الاستبيان وكذا مجتمع وعينة الدراسة

تقديم الاستبيان

الاستبيان هو أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة التي يتطلب الباحث فيها من المبحوث اي المرسل إليهما الاستبيان عن طريق البريد او أي طريقة اخرى والإجابة عنها بطريقة التي يحددها الباحث حسب اغراض البحث وذلك من اجل التحقق من فرضيات المشكلة قيد الدراسة او الإجابة عن أسئِلة البحث ويمتاز بسهولة البناء وقلة التكاليف مع غيره من وسائل جمع البيانات.

ويمكن للباحث من جمع هذه البيانات في فترة زمنية قصيرة و يتعرض جميع أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبيان

[65] محمد عبدات واخرون ،منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل و التطبيقات2 ،عمان ،دار وائل النسر ، 1999 ، ص 37

[66] بلقاسم سلاطنية ، حيات الجيلالي ،مدخل لمناهج البحث الاجتماعية ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 2014 ،ص 167

بنفس الصورة و عدم التدخل في إجابات المفحوصين مقارنة بالمقابلة و سهولة تحليل البيانات الواردة فيه ويعاب أنه صدفة يتاثر لمدة تقبل المستجيب له[67]

إعداد الاستبيان

لقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على الاستبيان، حيث تضمنت الاستمارة مجموعة من الاسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة وفرضياته، ولقد تم صياغة هذه الاسئلة بطريقة مبسطة بما يتناسب مع دراستنا

حيث تم إعداد الاستبيان على النحو التالي

_قمنا باعداد استبيان اولي من اجل جمع البيانات وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة

_بعد مناقشة الاستبان مع الاستاذة المشرفة و اجراء التعديلات اللازمة ثم الوصول الى صيغته النهائية.

_ قمنا بتوزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لتجميع البيانات الضرورية للدراسة

هيكل الاستبيان

بعد إعداد وتصميم الاستبيان توصلنا الى شكلها النهائي والذي يحتوي على 28 سؤالا مقسمة الى تلاث محاور حسب تساؤلات الدراسة بالإضافة إلى اسئلة حول المعلومات الشخصية لافراد العينة وتم تقسيم الاستبيان على النحو التالي

1 _احتوى الاستبيان على مقدمة تم من خلالها تقديم موضوع الدراسة للمستقصين وتعريفهم بهدفها وذلك لتحفيزهم وتشجيعهم للمشاركة في الموضوع كما تم من خلالها ان البيانات التي سيتم الحصول عليهالن تستعمل الا لغايات البحث العلمي فقط، ثم تقسيم الاستبيان الى ثلاث محاور

المحور الأول يتضمن البيانات الشخصية (السن الحالة المدنية، مكان الاقامة، المستوى التعليمي، عدد الاطفال، مجالات النشاط، مكان مزاولة النشاط، وسنوات الخبرة)

المحور الثاني يتضمن بيانات خاصة بالتاثير الراسمال الثقافي والاقتصادي على ممارسة المقاولاتية

(المستوى التعليمي للاولياء،مهنتهما ،وجود نموذج للمقاولين في المحيط. وجود الحوار حول المشاريع، عدد سنوات الخبرة ،مزاولة التكوين حول كيفية انشاء مؤسسة ،العوامل الدافعة التوجه نحو المقاولاتية(

3_المحور الثالث يتضمن البيانات حول اليات دعم الدولة للمقاولاتية(الاستفادة من الالية ،نوعية الالية ،الغرض من الدعم ،شروط الدعم ،التحديات اثناء الممارسة و تحديد نوعها ،والمتابعة من طرف هذه الالية وتقييمها المشروع)

[67] محمد حسين ،محمد رشيد القادري ، مبادىء الاحصاء والاحتمالات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS الطبيعة الأولى ،دار صفاء النشر والتوزيع الارد2012 ، ،ص21

5-تحليل المعطيات الميدانية

1) خصائص العينة تتمثل في البيانات الشخصية

1- توزيع أفراد العينة حسب السن

جدول 01: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 25 سنة	2	3,6 %
من 26 إلى 31 سنة	7	12,5 %
من 32 إلى 38 سنة	14	25 %
من 39 إلى 45 سنة	16	28,6 %
من 46 إلى 52 سنة	14	25 %
فوق فما 52	3	5,4 %
المجموع	56	100 %

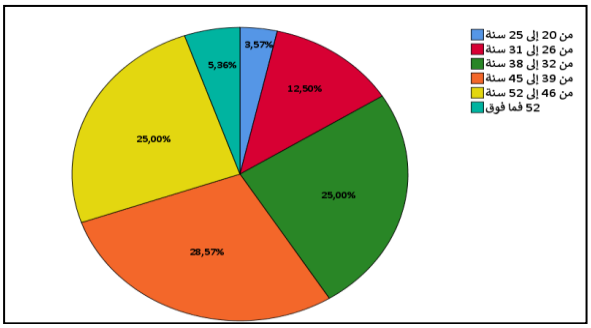

الشكل01: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب السن

تُظهر البيانات أن معظم النساء اللواتي شملهن الاستبيان تتراوح أعمارهن بين 32 و52 سنة، حيث تشكل هذه الفئة العمرية مجتمعة 78.6% من العينة. يمكن تفسير ذلك بأن النساء في هذه الأعمار قد تكون لديهن خبرات وتجارب حياتية وعملية أكثر تمكنهن من دخول مجال المقاولاتية بثقة أكبر. في حين أن الفئة العمرية من 39 إلى 45 سنة هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 28.6%، مما يشير إلى أن هذه الفئة قد تكون الأكثر نشاطاً أو لديها رغبة أكبر في المشاركة في النشاط المقاولاتي. أما الفئة العمرية من 32 إلى 38 سنة ومن 46 إلى 52 سنة، فتشكل كل منهما 25% من العينة، مما يدل على وجود اهتمام ملحوظ بالمقاولاتية في هاتين الفئتين. تقابلها الفئات العمرية الصغيرة (20-25 سنة و26-31 سنة) التي تمثل نسبة أقل بكثير، حيث تشكلان معاً 16.1% فقط من العينة. قد يعكس ذلك عدم التوجه الكبير نحو المقاولاتية في سن مبكرة أو الحاجة لمزيد من الوقت والخبرة قبل اتخاذ خطوة بدء مشروع خاص. أما الفئة العمرية فوق 52 سنة، فهي الأقل تمثيلاً بنسبة 5.4%، مما يمكن أن يشير إلى أن النساء في هذه الفئة العمرية قد يفضلن الاستقرار أو أنهن يواجهن تحديات أكبر في دخول مجال المقاولاتية.

بناءً على هذه التحليلات، يمكن أن يكون هناك توجه لتعزيز برامج دعم المقاولاتية للنساء في الأعمار الصغيرة لزيادة تمثيلهن في هذا المجال، وأيضاً توفير الدعم المستمر للنساء في الفئات العمرية الأكبر لضمان استمرارية ونجاح مشاريعهن.

2- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

جدول 02: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	6	10,7%
ثانوي	27	48,2%
جامعي	22	39,3%
تكوين مهني	1	1,8%
المجموع	56	100%

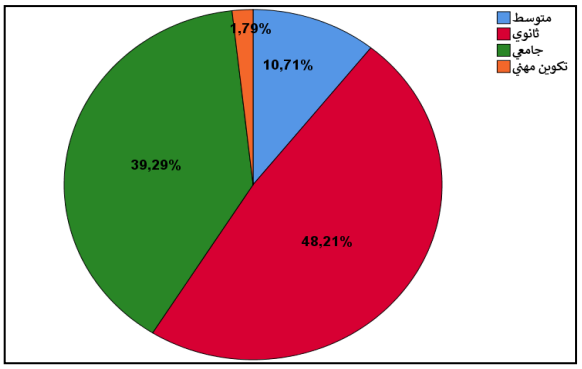

الشكل02: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب المستوى التعليمي

توضح البيانات أن هناك تمثيلاً ملحوظاً للنساء ذوات التعليم الثانوي والجامعي في النشاط المقاولاتي، حيث تشكل هاتين الفئتين مجتمعتين 87.5% من العينة. هذا يشير إلى أن التعليم يلعب دورًا حاسمًا في التوجه نحو ريادة الأعمال بين النساء. في حين يمثل المستوى الثانوي النسبة الأكبر بـ48.2%، مما قد يكون مؤشراً على أن النساء في هذا المستوى التعليمي يبحثن عن فرص مهنية بديلة خارج نطاق العمل التقليدي، ربما بسبب تحديات في الوصول إلى التعليم العالي أو رغبة في الاستقلالية المالية. أما المستوى الجامعي، فيمثل 39.3% من العينة، مما يعكس أن النساء المتعلمات تعليماً جامعياً يتمتعن بالقدرات والمهارات اللازمة لدخول عالم ريادة الأعمال، وقد يكون لديهن طموح أكبر واستعداد للمخاطرة. تقابلها نسبة المستوى المتوسط التي تبلغ 10.7%، ما يشير إلى وجود شريحة من النساء اللواتي بدأن رحلتهن الريادية في مراحل تعليمية مبكرة، وهذا يعكس الحاجة إلى مزيد من الدعم والتوجيه لهذه الفئة لتحقيق النجاح. أما نسبة التكوين المهني التي تبلغ 1.8% فقط، فتدل على أن هذه الفئة تمثل أقلية في ريادة الأعمال، وقد يكون ذلك بسبب التوجه نحو مجالات عمل محددة تتطلب مهارات فنية أكثر من المهارات الإدارية والريادية.

بالنظر إلى أن أغلبية النساء المقاولات هن من ذوات التعليم الثانوي والجامعي، من المهم تعزيز البرامج التي تدمج التعليم الأكاديمي بالتدريب العملي لتعزيز مهارات ريادة الأعمال. كما يجب تطوير برامج موجهة خصيصًا للنساء ذوات التعليم المتوسط والتكوين المهني، تتضمن توفير موارد مالية واستشارية لتمكينهن من بدء مشاريعهن الخاصة.تشجيع النساء الحاصلات على تعليم جامعي على استثمار معرفتهن في مشاريع مبتكرة من خلال توفير حاضنات أعمال ودعم مالي.رفع الوعي حول أهمية التعليم في تعزيز ريادة الأعمال بين النساء من خلال حملات توعوية وورش عمل مجتمعية.

3- توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدينة

جدول 03: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب الحالة المدينة

الحالة المدينة	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	16	28,6 %
متزوجة	36	64,3 %
مطلقة	2	3,6 %
أرملة	2	3,6 %
المجموع	56	100 %

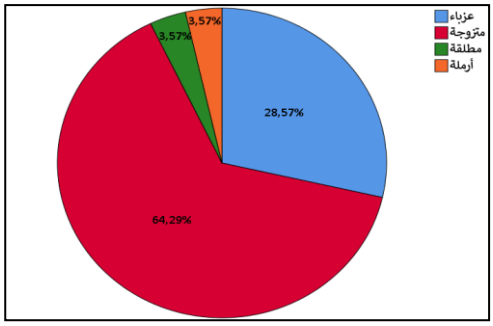

الشكل: 03يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب الحالة المدينة

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة لأفراد العينة هي 64,31%والتي تمثلها المتزوجات تليها العازبات بنسبة 28,6% اما الارامل والمطلقات يشتركان بنفس النسبة المتمثلة ب3,6%

اذا تمعنا في المعطيات الاحصائية نلاحظ ان النساء المتزوجات يشكلن الجزء الأكبر من العينة، مما يشير إلى أن الزواج لا يقف عائقًا أمام المشاركة في الأنشطة المقاولاتية. قد يكون ذلك نتيجة للدعم الذي تتلقاه النساء المتزوجات من أزواجهن أو أفراد الأسرة، مما يمكنهن من تخصيص وقت وجهد أكبر لأعمالهن. بالمقابل، العازبات أيضًا يمثلن نسبة كبيرة، مما قد يعكس رغبة قوية في تحقيق الاستقلال المالي والمهني قبل الزواج أو كجزء من مسارهن الشخصي.

النسبة القليلة لكل من المطلقات والأرامل قد تشير إلى وجود تحديات أكبر تواجههن في الدخول أو الاستمرار في مجال ريادة الأعمال، مثل المسؤوليات العائلية الإضافية أو نقص الدعم المالي. يشير هذا إلى ضرورة تقديم دعم خاص لهذه الفئات، مثل برامج تدريبية وتمويلية موجهة لتمكينهن من تجاوز هذه التحديات وتحقيق النجاح في مشاريعهن.

باختصار، تعكس هذه البيانات تنوع الحوافز والدوافع وراء مشاركة النساء في النشاط المقاولاتي في الجزائر، مع تأكيد على أهمية توفير الدعم المناسب لكل فئة لتمكينها من تحقيق أهدافها الاقتصادية والمهنية.

4- توزيع أفراد العينة حسب وجود الاطفال

جدول 04: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب وجود الاطفال

وجود الاطفال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**27**	**48,2 %**
لا	**14**	**25 %**
المجموع	**56**	**100 %**

الشكل 04 يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب وجود الاطفال

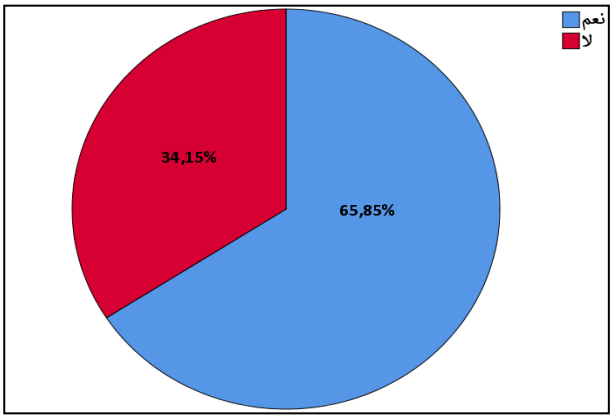

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة لأفراد العينة هي48.2%والتي تمثلهاالنساءاللواتي لديهن أطفال اما النساءاللواتي ليس لديهن أطفال بالنسبة المتمثلة 25%

نستنتج من هذه البيانات أن الأغلبية من النساء المشاركات في الاستبيان لديهن أطفال. يعكس هذا وجود اهتمام بالنشاط المقاولاتي بين النساء اللواتي يتحملن مسؤوليات عائلية. يمكن أن يشير ذلك إلى أن هؤلاء النساء يبحثن عن طرق لتحقيق دخل إضافي أو استقلال مالي لدعم أسرهن.

في المقابل، هناك نسبة معتبرة من النساء اللواتي لا يملكن أطفالاً، مما قد يشير إلى أن لديهن الوقت والمرونة للتركيز على أعمالهن بشكل أكبر، أو ربما يسعين لتأسيس قاعدة مالية قبل التفكير في تكوين أسرة.

تشير هذه النتائج إلى أن دعم النساء في النشاط المقاولاتي يجب أن يكون متنوعًا ليناسب احتياجات كل فئة. يمكن توفير برامج خاصة للأمهات، مثل الدعم كرعاية الأطفال، لضمان قدرتهن على التوازن بين الحياة المهنية والعائلية. وفي نفس الوقت، يمكن تقديم تدريب وتمويل للمبتدئات اللواتي لا يملكن أطفالًا لتعزيز مهاراتهن وتمكينهن من تحقيق النجاح في مسارهن المهني.

5- **توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة**

جدول 05: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مكان الإقامة:

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	12	21,4 %
ريف	44	78,6 %
المجموع	56	100 %

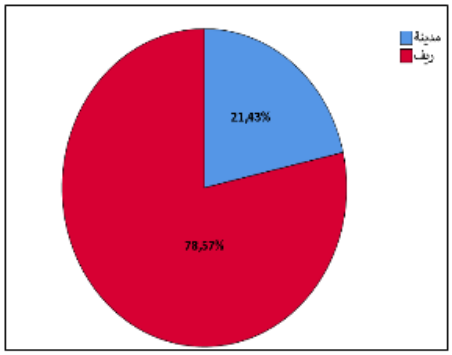

الشكل05 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مكان الإقامة

من خلال المعطيات الاحصائية يتضح لنا أن المكان الجغرافي لأفراد العينة ريفي بنسبة 80،35% ، نسبة عالية تليها النساء المقيمات في المدن بنسبة 19،65.

نستنتج من هذه البيانات أن الأغلبية العظمى من النساء المشاركات في الاستبيان يقمن في المناطق الريفية. يمكن أن يشير هذا إلى أن النشاط المقاولاتي بين النساء في الجزائر يتركز بشكل كبير في المناطق الريفية، ربما بسبب نقص الفرص الوظيفية الأخرى أو بسبب المبادرات المحلية التي تدعم ريادة الأعمال في هذه المناطق.

من المهم أن تأخذ السياسات والبرامج الحكومية هذه الحقيقة بعين الاعتبار، وتعمل على تقديم الدعم والتدريب والتمويل المناسب للنساء الريفيات لتعزيز نشاطهن المقاولاتي. وفي نفس الوقت، ينبغي العمل على تحسين البنية التحتية والخدمات في المناطق الريفية لدعم هذه الجهود.

أما النساء المقيمات في المدن، فرغم أنهن يشكلن نسبة أقل، إلا أنهن قد يواجهن تحديات مختلفة تتعلق بالتنافسية العالية وتوفر الفرص. لذا، يجب أن تكون هناك برامج دعم مخصصة تتناسب مع احتياجات النساء في المناطق الحضرية لتعزيز فرص نجاحهن في مجال ريادة الأعمال.

6- توزيع أفراد العينة حسب مجالات النشاط

جدول 06: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مجالات النشاط:

مجالات النشاط	التكرار	النسبة المئوية
صناعية	27	51,8 %
خدماتية	29	48.9%
المجموع	56	100 %

نلاحظ من خلال الجدول ان51،8% من الأنشطة المزاولة هي في مجال الصناعات البسيطة تليها بنسبة 48.9% في مجال الخدمات .

يتضح من خلال الجدول أن معظم النساء يزاولنا مشاطهن في مجال الصناعات البسيطة ، من بين هده النشاطات نجد صناعة الحلويات ، الخياطة التي نجدها بنسبة تتجاوز 17،85% ، والحلاقة 10،71%، تربية الأبقار، تربية النحل ،إزالة الشحوم ، صناعة الفخار والخزف ، عجائن غذائية بمختلف انواعها، خبيرة تجميل ماكولات سريعة و ذلك راجع الى أن هذه الأنشطة لا تتطلب مستوى تعليمي كبير.

ثم تليها مجال الخدمات بمختلف انواعها مثل روضة أطفال، مدرسة خاصة، الطب، البيطرة، و طب الأسنان كذا مكتب المحاسبة ، مكتب دراسات تسعى لتنظيم الاسواق، ومكتب علاج النطق ...الخ . تحتل نسبة ضليلة مقارنة بالانشطة الصناعية لان بعكس هذه الأخيرة تتطلب مستوى تعليمي عالي (جامعي).

مايمكن ملاحظته هو أن النساء استطاعت أن تقتحم مختلف المجالات بعدما كانت خاصة بالجنس الذكري ؤ ودون أن ننسى أن مجتمع دراساتنا ريفي محافظ ومازال متمسك بالعادات و التقاليد.

فنلاحظ أن الحرف هي أكثر نشاط تنشط فيه المرأة الجزائرية عكس المقاول الجزائري بحيث نتجه معظم النساء المقاولات نحو الحرف لضرورة خاصة وقطاع الخدمات ، فهن يركزن في الأنشطة التي تشكل امتداد لدورهن التقليدي في المجتمع و يمكننا عرض أسباب هذا التوجه حسب تصورنا إلى:

تأثير الجانب المالي حيث لا تواجه النساء المقاولات عقبة التمويل بصورة كبيرة عند انخراطهن في مثل هذه الأنشطة تمكن ممارسة النشاط الحرفي للمرأة من اداء واجباتها و مسؤوليتها العائلية و المهنية، من منطلق ان اغلب الأنشطة المتدرجة من اللواء الحرفي والخدماتي يمكن مارستها من المنزل.

سيطرة المنطق اللذي تحكمه النظرة الضيقة لعمل المرأة خاصة في الارياف .

الان يجب أن نتوه هنا أن كل ماسبق لايمنعنا من الإقرار بأن المرأة بعدا مغايرا و تحديا بارزا يولجها إلى بعض الأنشطة الصعبة بقطاعات أخرى تمتاز بحواجز دخول عالية . الان هناك من المقاولات من استطعن فرض انفسهن من خلال النشاط ببعض المشاريع الرائدة.

7- توزيع أفراد العينة حسب مكان ممارسة النشاط

جدول 07: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مكان ممارسة النشاط:

مكان ممارسة النشاط	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	7	12,5 %
محل خاص	4	7,1 %
محل بعقد كراء	45	80,4 %
المجموع	56	100

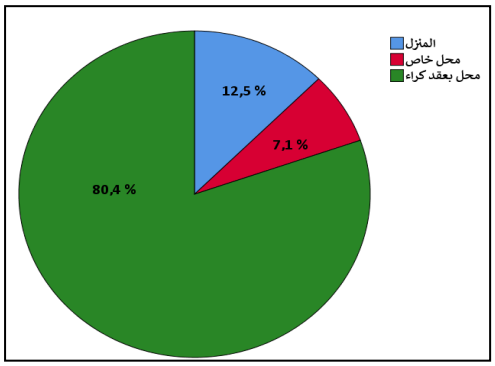

الشكل07: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مكان ممارسة النشاط

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النساء المقاولات يزاولن نشاطهن في محل بعقد كراء بنسبة تقدر 80,4%ثم تليها نسبة 12,5%للنساء اللواتي يمارسن نشاطهن في المنزل وأخيرا نسبة 7,1%للواتي يمارسن نشاطهن في محل خاص بهن

من خلال المعطيات يتضح لنا ان معظم المقاولاتة يمارسن نشاطهن في محل بعقد كراء وذلك راجع بعدم توفر الإمكانيات كمحل خاص بها، اظافة الى سبب آخر وهو صوت الالات قد يزعج الجيران مع العلم أن في الريف المنازل متلاصقة ومتواجدة في نفس المكان

اما الفئة اللواتي يمارسن نشاطهن في المنزل هذا راجع لعدم قدرتها على الكراءوهذابسبب غلائه حيث اصبح يشكل احد التحديات لمعظم المقاولات

وأخيرا النسبة الاخيرة اللواتي يمارسن نشاطهن في محل خاص قد يكون هية من طرف العائلة لغرض المساعدة

8- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في مجال المقاولاتية

جدول 08: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة في مجال المقاولاتية:

سنوات الخبرة في مجال المقاولاتية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	35	62,5%
من 5 إلى 10 سنوات	5	8,9%
من 10 إلى 15 سنة	3	5,4%
أكثر من 15 سنة	2	3,6%
المجموع	56	100%

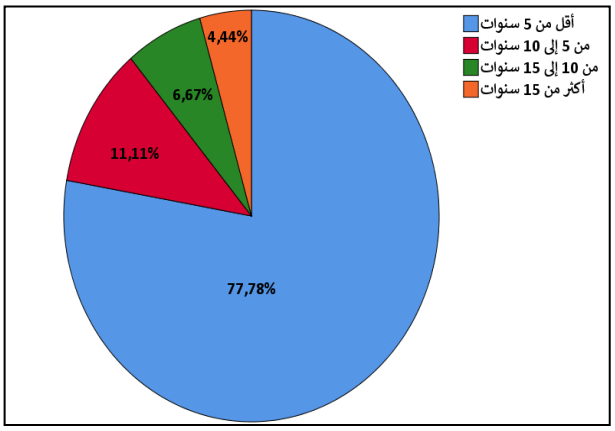

الشكل 08: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة

تشير البيانات إلى أن معظم النساء المشاركات في الاستبيان لديهن خبرة تقل عن 5 سنوات في مجال المقاولاتية بنسبة 62.5%. هذا يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من النساء ما زلن في المراحل الأولى من مشوارهن المقاولاتي، مما يعكس ربما حداثة الاتجاه نحو هذا المجال بين النساء أو زيادة الاهتمام مؤخراً بالمقاولاتية كخيار مهني. في حين أن نسبة النساء اللاتي لديهن خبرة من 5 إلى 10 سنوات تبلغ 8.9%، مما يدل على وجود بعض الاستمرارية في النشاط المقاولاتي ولكن بنسبة أقل. أما نسبة النساء اللاتي لديهن خبرة من 10 إلى 15 سنة فتبلغ 5.4%، وهي نسبة صغيرة تشير إلى أن قليلاً من النساء قد تمكن من البقاء في هذا المجال لفترة طويلة. تقابلها النساء اللاتي لديهن خبرة تزيد عن 15 سنة، حيث يشكلن 3.6% فقط، مما يعكس تحديات قد تواجه النساء في الاستمرار في المجال المقاولاتي لفترات طويلة أو أن هذا الاتجاه بدأ في النمو بشكل أكبر خلال السنوات الأخيرة فقط.

بناءً على هذه التحليلات، يمكن الاستنتاج أن هناك حاجة ملحة لتعزيز برامج التدريب والدعم الموجهة للنساء حديثات العهد بالمقاولاتية لضمان بقائهن واستمراريتهن في هذا المجال. كما يمكن اقتراح إنشاء برامج إرشادية تتضمن قصص نجاح ونماذج ملهمة من النساء ذوات الخبرة الطويلة لدعم وتشجيع النساء الجدد على الاستمرار والنمو في مشاريعهن. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد تقديم الدعم المالي والتقني لتعزيز القدرات والمساعدة في تجاوز التحديات التي قد تواجههن خلال السنوات الأولى من بدء مشاريعهن.

2) البيانات الخاصة بتاثير الراسمال الثقافي والاقتصادي على ممارسة المقاولاتية

9- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

جدول 09: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	22	39,3%
متوسط	19	33,9%
ثانوي	10	17,9%
جامعي	4	7,1%
مهني تكوين	1	1,8%
المجموع	56	100%

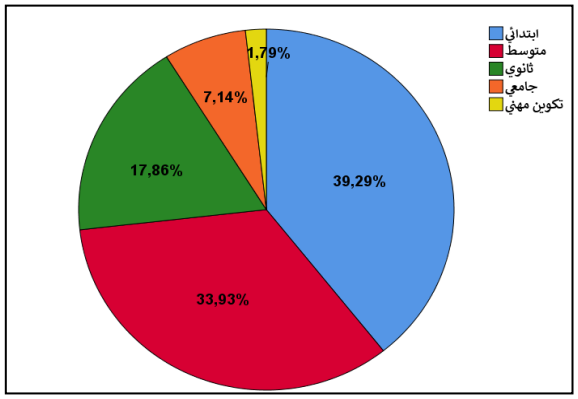

الشكل: 09 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

تشير البيانات إلى أن المستوى التعليمي لآباء النساء المشاركات في الاستبيان يتوزع على النحو التالي: التعليم الابتدائي يشكل النسبة الأكبر بنسبة 39.3%. هذا يدل على أن عددًا كبيرًا من آباء النساء المقاولات قد تلقوا تعليمًا أساسيًا فقط، مما قد يعكس تأثيرًا محدودًا للتعليم العالي في بيئتهم الأسرية. في حين يأتي التعليم المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة 33.9%. هذا يشير إلى وجود عدد لا بأس به من الآباء الذين حصلوا على تعليم يتجاوز المستوى الأساسي، مما قد يوفر بيئة داعمة أكثر تعليمًا وتشجيعًا للنساء لدخول مجال المقاولاتية. أما التعليم الثانوي فيشكل نسبة 17.9%. هذه الفئة قد تمتلك فهمًا أعمق لمتطلبات السوق وفرص الأعمال، مما يمكن أن يساهم في دعم توجهات بناتهم نحو المقاولاتية. تقابلها نسبة التعليم الجامعي التي تشكل 7.1% فقط، مما يشير إلى أن عددًا قليلاً من الآباء قد حصلوا على تعليم عالٍ. يمكن أن يكون لهذا المستوى التعليمي تأثير إيجابي على توجه النساء نحو المقاولاتية من خلال تقديم نماذج ناجحة وتوجيهات.

هذه النتائج توضح أن المستوى التعليمي للأباء قد يلعب دورًا في توجهات النساء نحو المقاولاتية. فوجود أباء ذوي تعليم متوسط وثانوي قد يساهم في تقديم دعم وتشجيع أكبر للنساء لدخول مجال المقاولاتية. بناءً على ذلك، يمكن اقتراح برامج توعية وتدريب تستهدف الآباء لزيادة فهمهم وتشجيعهم لدعم بناتهم في مساعيهن المقاولاتية. كما يمكن تعزيز الوعي بأهمية التعليم العالي ودوره في فتح آفاق أوسع للفرص الاقتصادية والاجتماعية.

10- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

جدول 10: يمثل توزيع تكراري ومئوي للمستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	40	71,4%
متوسط	7	12,5%
ثانوي	5	8,9%
جامعي	4	7,1%
المجموع	56	100%

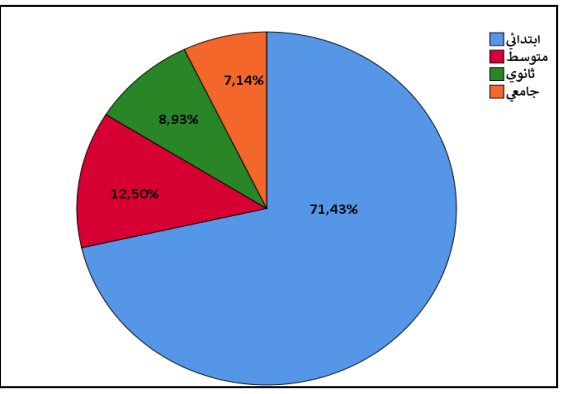

الشكل 10
يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المستوى للأم

تشير البيانات إلى أن المستوى التعليمي لأمهات النساء المشاركات في الاستبيان يتوزع على النحو التالي: التعليم الابتدائي هو الأكثر شيوعًا بنسبة 71.4%. هذه النسبة العالية قد تعكس بيئة أسرية حيث كانت فرص التعليم للأمهات محدودة، مما يمكن أن يؤثر على دعمهن وتوجيههن لبناتهن نحو التعليم العالي والمقاولاتية. في حين يأتي التعليم المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة 10.7%. هذا يشير إلى وجود عدد قليل من الأمهات اللواتي حصلن على تعليم يتجاوز المستوى الأساسي، مما قد يوفر بيئة أسرية تشجع على المزيد من التطلعات التعليمية والمهنية. أما التعليم الثانوي، فيشكل نسبة 12.5%. هذه الفئة من الأمهات قد تكون أكثر قدرة على تقديم دعم وتعليمات فعالة لبناتهن، مما يساعدهن على الاستفادة من الفرص التعليمية والمهنية المتاحة. تقابلها نسبة التعليم الجامعي التي تشكل نسبة ضئيلة تبلغ 3.6%. هذا يدل على أن عددًا قليلاً من الأمهات حصلن على تعليم عالٍ، مما قد يؤثر على حجم التوجيه والدعم الذي يمكن أن يقدمنه لبناتهن.

هذه النتائج تعكس تأثير المستوى التعليمي للأمهات على توجيه ودعم بناتهن نحو المقاولاتية. حيث يمكن أن يساهم تعليم الأمهات في تعزيز طموحات بناتهن وتمكينهن من السعي نحو التعليم العالي والمجالات المهنية. بناءً على ذلك، يمكن اقتراح برامج توعية تستهدف الأمهات لزيادة فهمهن بأهمية دعم بناتهن في مساعيهن التعليمية والمهنية، بالإضافة إلى توفير ورش عمل وبرامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات الأمهات في تقديم الدعم

11- توزيع أفراد العينة حسب وجود نموذج للمقاولين في المحيط

جدول 11: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب وجود نموذج للمقاولين في المحيط

وجود نموذج للمقاولين في المحيط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	78,6%
لا	12	21,4%
المجموع	56	100%

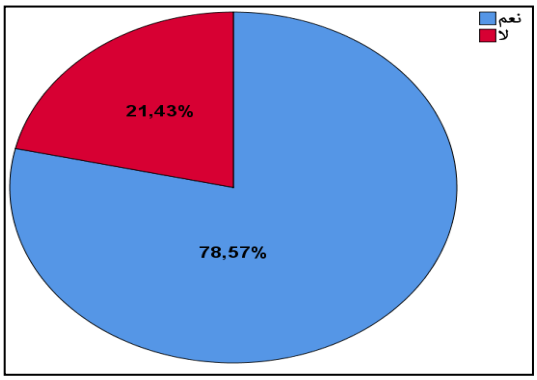

الشكل: 11 يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب وجود نموذج للمقاولين في المحيط

تشير البيانات إلى أن 78.6% من النساء لديهن نموذج للمقاولين في محيطهن. هذا يدل على أن وجود شخصيات مقاولاتية ناجحة في البيئة المحيطة يلعب دورًا كبيرًا في تشجيع النساء على الدخول في مجال الأعمال. وجود نماذج ناجحة قد يوفر الإلهام والدعم النفسي اللازمين لتحفيز النساء على تبني روح المبادرة والمجازفة. تقابلها نسبة 21,4% بعدم وجود نموذج للمقاولين في المحيط

من خلال النماذج الإيجابية، يمكن للنساء التعلم من تجارب الآخرين وتجنب الأخطاء الشائعة، مما يزيد من فرص نجاح مشاريعهن. لذلك، يمكن تعزيز برامج الإرشاد التي تربط النساء المقاولات بالمقاولين الناجحين لنقل الخبرات والمعرفة.

ربطت العديد من الدراسات سلوك الأفراد بتوجهاتهم لانشاء مؤسسة بمدى توفر محيطهن على نماذج من المقاولين وخاصة إذا كان النموذج هو احد الابوين وهذا ما اثبتته دراسة **sokol** و **shapero**سنة 1982التي وجدت نصف منشيء المؤسسات في الولايات المتحدة الامريكية فابائهم او عضو آخر في العائلة ينشط في مجال المقاولاتية بالإضافة لذلك فهناك ابحاث اثبتت بان جني نموذج المقاول الذي في محيط الفرد له تاثير كبير على سلوكات الأفراد وهذا التاثير يكون أكبر اذا كانت تلك التجارب ناجحة فيتاثر و يرغب هو كذلك في انشاء مؤسسة

اما اذا كان واحد المرأة مقاول فهي تتاثر لكن ليس بدرجة التاثير في حال كانت الام هي المنشيء لتلك المؤسسة ،بمعنى المرأة تتاثر اكثر بمقاولين من جنسها

12- توزيع أفراد العينة حسب وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة

جدول 12: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة

وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	69,6%
لا	17	30,4%
المجموع	56	100%

الشكل 12يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة

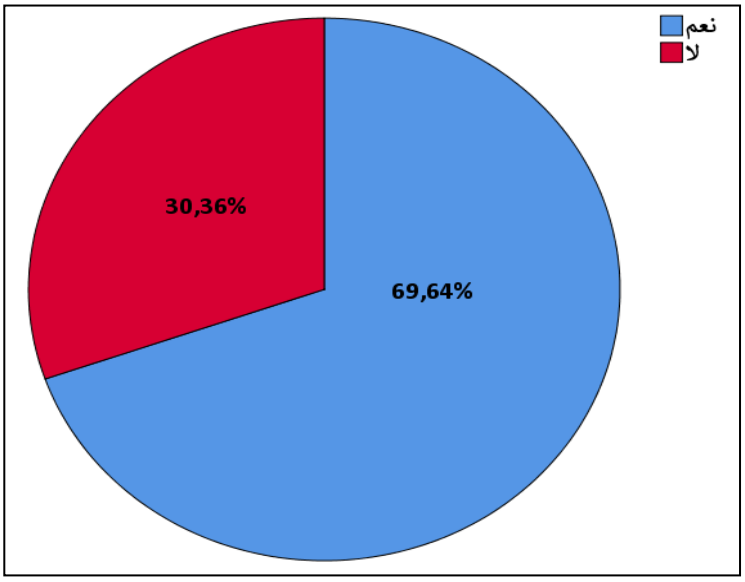

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة لأفراد العينة هي 69,6 %والتي تمثل وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة تقابلها نسبة 30,4% بعدم وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة

تشير البيانات إلى أن 69.6% من النساء يشاركن في حوارات حول المشاريع الاقتصادية في محيطهن. هذه النسبة العالية تعكس وجود وعي ورغبة في التعلم والتطوير. الحوارات والمناقشات المفتوحة حول المقاولاتية تساهم في تبادل الأفكار والخبرات، وتوفر فرصًا للتعلم المستمر والتطوير الشخصي والمهني.

تساهم الحوارات حول المشاريع الاقتصادية في تعزيز فهم النساء للممارسات التجارية والفرص المتاحة في السوق، مما يمكنهن من اتخاذ قرارات صائبة بشأن مشاريعهن. يمكن تعزيز هذه الحوارات من خلال تنظيم ورش عمل وندوات وملتقيات تستهدف النساء في مختلف المراحل المهنية.

13- توزيع أفراد العينة حسب علاقة مكان الإقامة بوجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة

جدول 13: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب علاقة مكان الإقامة بوجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة

وجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة / مكان الإقامة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	10	83,3%	2	16,7%	12	100%
ريف	29	65,9%	15	34,1%	44	100%
المجموع	39	69,6%	17	30,4%	56	100%

الشكل 13 يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب علاقة مكان الإقامة بوجود حوار حول المشاريع الاقتصادية في محيط المقاولة

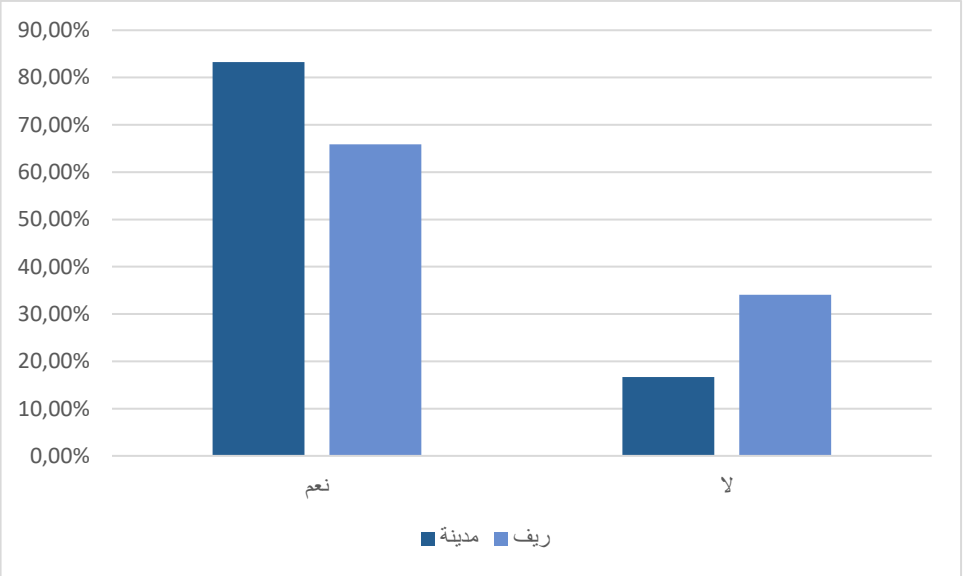

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل اختلافًا واضحًا في الحوار حول المشاريع الاقتصادية بين النساء في المدينة والريف:

في المدينة نسبة 83.3% (10أفراد) من النساء أجرين حوارات حول المشاريع الاقتصادية اما نسبة 16.7% (2أفراد) لم يجرين حوارات حول المشاريع.

هذا يشير إلى أن غالبية النساء في المدينة يملكن رغبة أكبر في النقاش والتواصل حول مشاريعهن الاقتصادية، مما قد يعكس توافر بيئة داعمة ومفتوحة للأفكار الجديدة في المناطق الحضرية. البيئة الحضرية غالبًا ما توفر فرصًا أكثر للتواصل مع شبكات دعم ومعلومات يمكن أن تساهم في نجاح المشاريع.

في الريف نسبة 65.9% (29أفراد) من النساء أجرين حوارات حول المشاريع الاقتصادية اما نسبة 34.1%

(15أفراد) لم يجرين حوارات حول المشاريع.

رغم أن نسبة النساء اللواتي يجرين حوارات حول المشاريع في الريف أقل مقارنة بالمدينة، إلا أنها تظل نسبة جيدة تعكس رغبة النساء الريفيات في المشاركة الاقتصادية بالرغم من التحديات التي قد يواجهنها. نسبة **34.1%** من النساء الريفيات لا يجرين حوارات حول المشاريع، مما يشير إلى وجود بعض الحواجز الثقافية أو الاجتماعية التي قد تعيق تواصلهن وتبادل الأفكار.

يمكن القول إن النساء في المدينة أكثر انخراطًا في حوارات حول المشاريع الاقتصادية مقارنة بنظيراتهن في الريف، مما يعكس تأثير البيئة الحضرية على تعزيز النقاشات الاقتصادية وتبادل الأفكار بين النساء .

14- **توزيع أفراد العينة حسب علاقة الحالة المدنية براي هؤلاء الأشخاص في قرار الإنشاء للمؤسسة**

جدول 14: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب علاقة الحالة المدنية براي هؤلاء الأشخاص في قرار الإنشاء للمؤسسة:

رأي هؤلاء الأشخاص في قرار إنشاء المؤسسة / الحالة المدنية	مشجع		معارض		لا أدري		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	13	81,3%	1	6,3%	2	12,5%	16	100%
متزوجة	34	94,4%	1	2,8%	1	2,8%	36	100%
مطلقة	2	100%	0	0%	0	0%	2	100%
أرملة	2	100%	0	0%	0	0%	2	100%
المجموع	51	91,1%	2	3,6%	3	5,4%	56	100%

الشكل 14 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب علاقة الحالة المدنية براي هؤلاء الأشخاص في قرار الإنشاء للمؤسسة

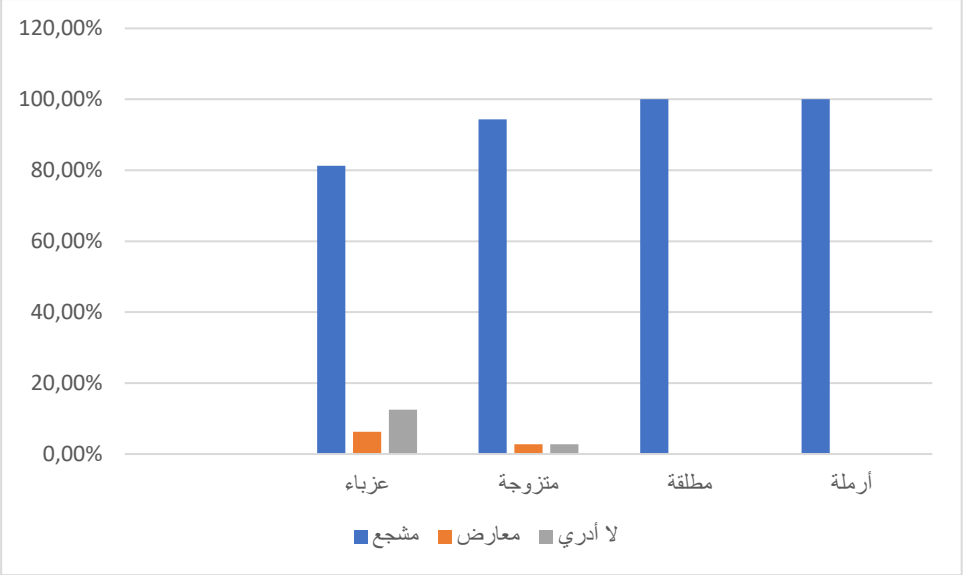

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل تفاوتًا في آراء النساء حول قرار إنشاء المؤسسة بناءً على حالتهن المدنية:

نسبة 81.3% (13أفراد) من النساء العازبات يرين قرار إنشاء المؤسسة مشجعًا في حين نسبة 6.3% (1فرد) يرون القرار معارضًا و نسبة 12.5% (2أفراد) لا تدري.

اما المتزوجات يرين القرار مشجعًا بنسبة 94.4% (34أفراد)و معارضًا بنسبة 2.8% (1فرد) معارضًا و نفس النسبة لا تدري

اما المطلقات والأرامل يعتبرن القرار مشجعًا بنسبة 100%

التوافق الكبير بين النساء من مختلف الحالات المدنية حول إيجابية قرار إنشاء المؤسسة يشير إلى وجود رغبة قوية لدى النساء في تحسين أوضاعهن الاقتصادية والمساهمة في تنمية المجتمع. هذه النتائج تعكس دعمًا كبيرًا لفكرة إنشاء المؤسسة بين النساء المتزوجات، والمطلقات، والأرامل، مما يدل على رغبتهن في الاعتماد على أنفسهن وتطوير مهاراتهن الاقتصادية.

بالمجمل، يظهر الجدول أن النساء من مختلف الحالات المدنية، سواء كن عازبات، متزوجات، مطلقات، أو أرامل، يدعمن بشكل كبير قرار إنشاء المؤسسة، مما يعزز من فكرة الاستقلالية الاقتصادية والتطوير الشخصي.

15- **توزيع أفراد العينة حسب علاقة المستوى التعليمي بالعوامل الدافعة نحو المقاولاتية**

جدول 15: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب علاقة المستوى التعليمي بالعوامل الدافعة نحو المقاولاتية:

العوامل الدافعة للتوجه نحو المقاولاتية / المستوى التعليمي للعينة	الرغبة في الاستقلالية المالية		الرغبة في تثمين مجهودات المسار التعليمي و المهني		الوظيفة المحدودة في السوق		الرغبة في تحقيق التوازن بين الحياة المهنية و الشخصية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	5	83,3%	1	16,7%	0	0%	0	0%	6	100%
ثانوي	22	81,5%	2	7,4%	3	11,1%	0	0%	27	100%
جامعي	15	68,2%	3	13,6%	3	13,6%	1	4,5%	22	100%
تكوين مهني	0	0%	1	100%	0	0%	0	0%	1	100%
المجموع	42	75%	7	12,5%	6	10,7%	1	1,8%	56	100%

الشكل 15 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب علاقة المستوى التعليمي بالعوامل الدافعة نحو المقاولاتية

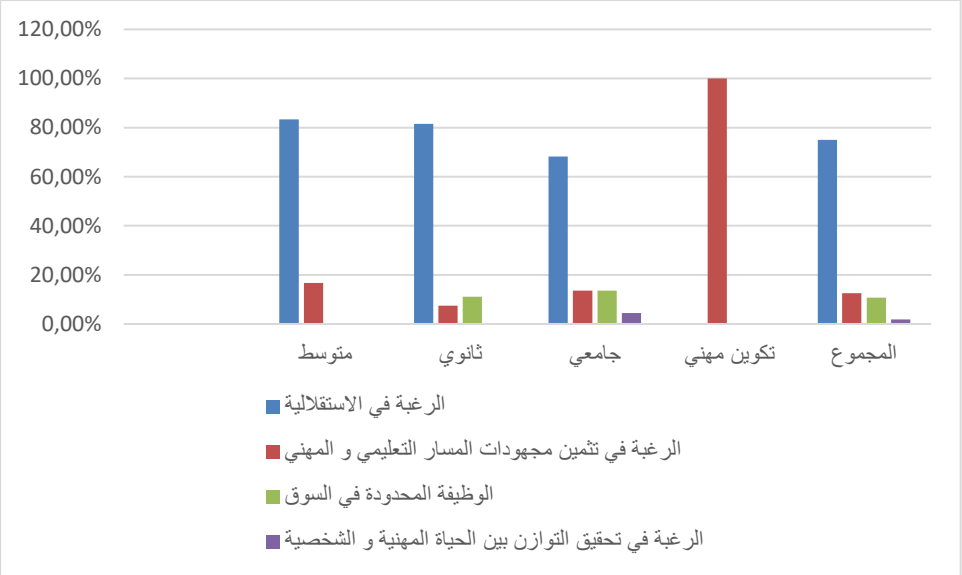

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل تنوع الأسباب التي تدفع النساء للتوجه نحو المقاولاتية بناءً على مستوى تعليمهن:

فنسبة83.3% من المقاولات ذوات المستوى التعليمي المتوسط اختارن هذا التوجه بسبب الرغبة في الاستقلالية المالية في حين نجد نسبة 16.7% (1فرد) يرغب في تثمين مجهودات المسار التعليمي والمهني.

اما نسبة 81.5% (22أفراد) من المقاولات ذوات المستوى التعليمي الثانوي اختارن المقاولاتية بسبب الرغبة في

الاستقلالية المالية في حين تجد نسبة 7.4% (2أفراد) من المقاولات اختارن هذا التوجه لتثمين المسار التعليمي وأخيرا نسبة 11.1% (3أفراد) اخترناه نظرا لوظائف المحدودة في السوق

اما نسبة 68.2% (15أفراد) من المقاولات ذوات المستوى التعليمي الجامعي اختارن المقاولاتية بسبب الرغبة في الاستقلالية المالية في حين تجد نسبة 13.6% (3أفراد) من المقاولات اختارن هذا التوجه لتثمين المسار التعليمي وأخيرا نسبة 13.6% (3أفراد) اخترناه نظرا لوظائف المحدودة في السوق وأخيرا نسبة 4.5% (1فرد) اخترناه لغرض التوازن بين الحياة المهنية والشخصية

اما المقاولات ذات شهادة التكوين المهني بنسبة 100% (1فرد) اختارناه لتثمين مجهودات المسار التعليمي.

يكشف الجدول عن تنوع الأسباب التي تدفع النساء للتوجه نحو المقاولاتية

بناءً على مستوى تعليمهن. نجد أن الرغبة في الاستقلالية المالية هي الدافع الأساسي لمعظم النساء بغض النظر عن مستوى التعليم. نسبة **83.3%** من النساء ذوات التعليم المتوسط و **81.5%** من النساء ذوات التعليم الثانوي يختارن ريادة الأعمال لتحقيق الاستقلالية المالية.

أما بالنسبة للنساء ذوات التعليم الجامعي، فإن **68.2%** منهن يهدفن إلى الاستقلالية المالية، بينما تتنوع الأسباب الأخرى مثل تثمين مجهودات المسار التعليمي والوظائف المحدودة في السوق. هذا التنوع يعكس أهمية التعليم في توجيه النساء نحو ريادة الأعمال لأسباب متعددة تتجاوز الجانب المالي.

بالمجمل، الرغبة في الاستقلالية المالية تعد العامل الأكثر شيوعًا بين النساء من جميع المستويات التعليمية، مع وجود بعض الاختلافات في الدوافع الأخرى بناءً على مستوى التعليم.

يمكن ربط نتائج هذه الدراسة بدراسة فنينش وسيم الذي يرى ان:

وراء كل ممارسة دافع مستظهر كان أو مستبطن، هذا الدافع يختلف من امرأة إلى أخرى حسب وضعيتها الاجتماعية الوعاء الاجتماعي الحاضن والأهداف المتوقعة، حيث "يعد إنشاء المقاولة مدعوما بعاملين متعارضين من الاختيار والضرورة، على وفق الأهمية النسبية لعوامل الدفع والجذب، يسلط هذا الضوء على تأثير السباق السوسيو- ثقافي ويشير إلى أن الاختلافات في الدافع بين الرجال والنساء قد تكون بسبب عوامل اجتماعية" وعليه، لا يمكن دراسة دوافع توجه المرأة نحو المقاولاتية إلا في سياق مجالي جذبهم نحو المقاولاتية وفق مبدأ الاختيار هذا المبدأ يوضح الدوافع التي جذبت المرأة عن وعي لخيار المقاولاتية كمسار وظيفي، ودفعهم وفق مبدأ الضرورة الذي يقوم على اضطرارية المرأة للتوجه نحو المقاولاتية حيث تدفعها الظروف غير المواتية في غياب البديل الأمثل.

دوافع النساء المقاولات في الجزائر لا يخرج عن إحدى هذين النوعين أو كلاهما معا يعود أصل "ما يسمى بثنائية الدفع (PUSH)والجذب (PULL) إلى عام 1986، حينما قدم كل من جيلاد ولقين (Gilad and Livine) هذا النموذج النظري لشرح الدوافع المقاولاتية أكدت نظرية الدفع أن الأفراد يدفعون إلى المقاولاتية من خلال قوى خارجية سلبية مثل عدم الرضا عن العمل وصعوبة العثور على وظيفة، أو عدم الرضا عن الأجر وجداول العمل الصارمة، أما نظرية الجذب فتنص على أن الأفراد ينجذبون إلى المقاولاتية بسبب الحاجة

إلى الاستقلال والاعتراف والحاجة إلى التطوير الشخصي، وخلق الثروة)، إذن، المرأة إزاء وضعيتين مختلفتين، وضعية غير مواتية تتطلب التغيير وهي تمثل عارض الضرورة كالبطالة وعدم عن الرضا عن العمل السابق الذي كانت تشغله المرأة المقاولة سواء كانت الظروف الفيزيقية فيها غير مناسبة أو كان الأجر منخفض، أو فرص الترقية ضئيلة وما إلى ذلك، أما الوضعية الأخرى فهي مناسبة أكثر من سابقتها، إلا أن المرأة في هذه الحالة التي تمثل عارض الاختيار، تتطلع أكثر لتنمية وتطوير مهاراتها وإثبات ذاتها وخلق الثروة وتحسين دخل الأسرة والمساهمة في إنتاجية المجتمع، والتطلع نحو الاستقلالية والسلطة
والقيادة.

من الواضح أن الاهتمام بدوافع المرأة المقاولة يجب أن ينصب على كلا الجانبين الأعوامل الدفع تدفع الأفراد نحو المقاولاتية الصغيرة ليس خيارا بقدر الضرورة كعدم كفاية دخل الأسرة، أو الرغبة في تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والأسرية، أو عوامل الجذب فتجذب الأفراد إلى المقاولاتية بسبب القيمة المتوقعة للفرد، كتحسين الوضع الاجتماعي والسلطة ، على هذا الأساس نتجه المرأة الجزائرية نحو النشاط المقاولاتي مدفوعة بكلا هذه الدوافع في تداخلهما معا، إذ نتلاقى في مزيج تكون محفزا للمقاولاتية كخيار وضرورة في آن، فالمرأة الجزائرية دائما ما تستحضر بعد الأسرة في خياراتها واهتماماتها وبذلك تتخذ من الممارسة المقاولاتية دافعا وهدفا لتحسين دخل الأسرة من جهة، وإلى البحث عن بديل يمكنها من تحقيق التوازن بين العمل والأسرة، إذ تحد أنظمة العمل المأجور من حرية المرأة في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية وما يصاحبها من التزامات متعددة.

المرأة خلاف الرجل قبالة محك تحقيق التوازن بين عالمين لهما أهمية كبيرة في الحياة المعاصرة، إذ ترتبط هذه بتلك، وأمام محك اغتنام الفرص المقاولاتية لتحقيق أهداف فردية وجماعية بناء على هذا لا يجب حصر دوافع المرأة المقاولة في دافع الربح وخلق الثروة بقدر ما هي رهان لإثبات الذات، فكما تشير نظرية التوقع يقوم الفرد باتخاذ إجراء عندما يعتقد أن جهوده ستؤدي إلى أداء ناجح مما سيجلب بعض النتائج ذات القيمة الإيجابية" هذا يعني أن المرأة التي أصبحت مقاولة أو تطمح أن تكون كذلك، رفعت رهان مع ذاتها ومع المحيط الاجتماعي القريب منها سواء استظهر أو استبطن، لكي تثبت لنفسها وللآخرين أن المرأة أكبر من أن تتحصر أدوارها في قضاء الأسرة، إذ اتخذت من العمل عند الغير خيار لتجسيد ذلك، وقد لا تجد الفرصة مع صعوبة الحصول على وظائف أكثر
استقرارا، إلا أن العمل المأجور لم يفي بالغرض نظرا لمحدودية هامش الحرية والإبداع في فضاءات صارمة ومقيدة.

أصبحت المقاولاتية أفضل رهان، إذ تتوقع المرأة ذات التوجه المقاولاتية أنها الآلية الأنسب لإثبات جدارتها ومنحها هامش من الحرية يسمح لها بتنظيم وإدارة الوقت بين العمل والأسرة مع بقاء غالبية شؤون الرعاية الأسرية على عاتقها "فمسألة إيجاد توازن بين الأسرة والعمل هي مشكلة أنثوية نموذجية سواء من منظور مادي (الوقت المخصص)، ومن منظور نفسي (مثل المشاعر والرغبات والمخاوف)، تحاول النساء تنظيم وقتهن من أجل تجنب التضارب بين دورهن كأم / كزوجة وكمقاولة ، وعليه، الرغبة في تحقيق التوازن بين العالمين هي واحدة من أهم دوافع النساء المقاولات.

توقعات الكثير من النساء حول العمل ودوره في تحقيق ذواتهن في وقت سابق وراهن اصطدم بواقع مغاير نظرا لما يواجهنه من ضغوط في العمل ونقص فرص التربية مقارنة مع الرجل، فضلا عن البرنامج الزمني الذي لا يراعي حسبهن

مسؤوليات المرأة في الأسرة وحتى من منظور مادي الأجور التي تتقاضاها لا تفي إلا بالاحتياجات الأساسية اليومية، كل هذه المؤشرات وأخرى كانت دافعا وراء توجه المرأة نحو العمل الحر في حين "اقترحت براش أن الأبحاث المستقبلية عن النساء المقاولات يجب أن تختبر دوافع جديدة مثل: المرونة المساهمة الاجتماعية والترابط، فضلا عن الرغبة في التحكم في مستقبلهن ومصيرهن المالي، والإيمان بفعل الأشياء بطريقة أفضل..." هذا الأمر يؤسس لتغير أنماط تفكير المرأة واتجاهاتها نحو الحياة والأسرة والعمل مقارنة بالعقود السابقة التي انصب فيها تركيز المرأة على الوظائف المدفوعة الأجر أكثر من شيء آخر[68].

[68] فنينش وسيم ،المقاولاتية النسوية في الجزائر واشكالية المجال الاجتماعي_ الاقتصادي ، اطروحة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في فرع علم الاجتماع ،تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل سنة 2020 _2021 ص 190

3) اليات دعم الدولة للمقاولاتية النسوية و تاثيرها لتحقيق مشروعها

16- توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من دعم الدولة

جدول 16: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب الاستفادة من دعم الدولة

الاستفادة من دعم الدولة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	80,4%
لا	11	19,6%
المجموع	56	100%

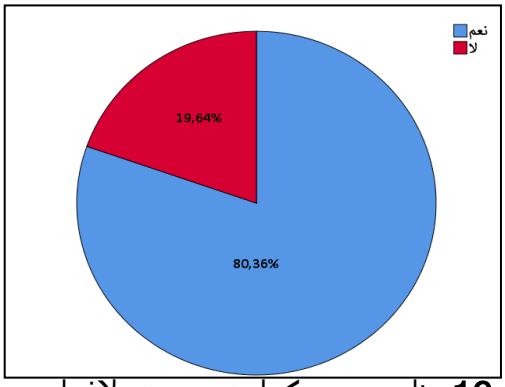

الشكل: 16 يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب الاستفادة من دعم الدولة

تشير البيانات إلى أن نسبة كبيرة من النساء المشاركات في الاستبيان قد استفدن من دعم الدولة لمشاريعهن المقاولاتية، حيث بلغت النسبة 80.4%. هذه النسبة المرتفعة تدل على أن برامج الدعم الحكومي تلعب دورًا حاسمًا في تمكين النساء من بدء وإدارة مشاريعهن بنجاح. و هذا يشير إلى أن أغلبية النساء المقاولات يعتبرن أن دعم الدولة كان عاملًا مهمًا في تحقيق مشاريعهن. هذا الدعم قد يشمل التمويل، التدريب، التوجيه، أو تسهيلات أخرى تساعد في تخفيف التحديات المالية والإدارية التي تواجههن.

اما النسبة المتبقية (19.6%) من العينة لم يستفد من دعم الدولة، مما قد يعكس بعض التحديات أو القيود التي تحول دون الوصول إلى هذه البرامج. قد تكون هناك عوامل مثل نقص الوعي بالبرامج المتاحة، صعوبة الوصول إلى الخدمات، أو متطلبات معقدة للاستفادة من الدعم.

بناءً على هذه المعطيات، يمكن التأكيد على أن الدعم الحكومي يلعب دورًا حاسمًا في تمكين النساء من دخول مجال المقاولاتية بنجاح. فعلى الدولة تحسين وتوسيع هذه البرامج، وزيادة الوعي بها، وتبسيط إجراءات الحصول عليها، كلها خطوات ضرورية لضمان استفادة أكبر عدد من النساء المقاولات من هذه الفرص، مما يعزز من مساهمتهن في الاقتصاد الوطني.

17- توزيع أفراد العينة حسب حسب غرض من الدعم المتحصل عليه

جدول 17: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب غرض من الدعم المتحصل عليه

غرض من الدعم المتحصل عليه	التكرار	النسبة المئوية
الانطلاق في المشروع	38	82,61%
استعماله من أجل تكملة نقائص المشروع	8	17,39%
المجموع	56	100%

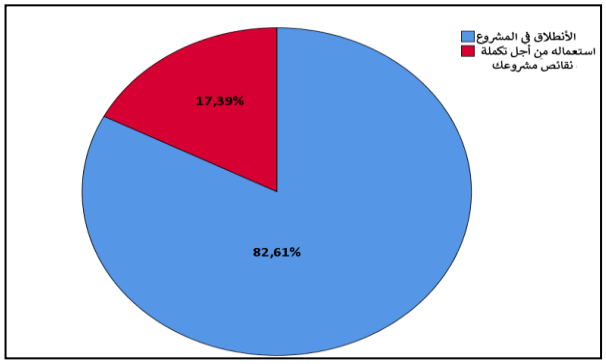

الشكل: 17 يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب غرض من الدعم المتحصل عليه

من خلال الجدول رقم 17، يمكننا ملاحظة أن الغالبية العظمى من النساء اللواتي شملهن الاستبيان، أي بنسبة 82.61%، حصلن على الدعم من أجل الانطلاق في مشاريعهن. بينما نسبة أقل بكثير، حوالي 17.39%، استخدمن الدعم لتكملة نقائص مشاريعهن القائمة. هذا يعكس أن الدافع الأساسي للحصول على الدعم هو البدء في مشروع جديد بدلاً من تحسين أو توسيع مشروع قائم.

كما يبدو أن هناك رغبة قوية بين النساء لبدء مشاريع جديدة، مما قد يعكس طموحهن في الدخول إلى عالم المقاولاتية والمساهمة في الاقتصاد. قد يكون هذا مرتبطًا برغبة النساء في تحقيق استقلالية مالية والابتعاد عن الاعتماد على الوظائف التقليدية التي قد تكون غير متاحة أو غير مناسبة لهن في بعض الأحيان.

كما يجدنا في الدعم المقدم وسيلة فعالة لتجاوز العقبات الأولية التي تواجههن عند بدء مشروع جديد. هذه العقبات قد تتضمن نقص التمويل، قلة الخبرة، أو نقص الموارد اللازمة لإطلاق المشروع. الدعم هنا يلعب دورًا حيويًا في تمكين النساء من تجاوز هذه التحديات وتحقيق طموحاتهن. اما النسبة الأقل من النساء اللواتي استخدمن الدعم لتكملة نقائص مشاريعهن، يمكننا القول أن هؤلاء النساء ربما يمتلكن بالفعل مشاريع قائمة ولكنهن يواجهن صعوبات في الاستمرار أو التوسع بسبب نقص معين في الموارد أو التمويل. هذا النوع من الدعم يكون ضروريًا لضمان استمرارية هذه المشاريع

ما يمكن ملاحظته أن هناك حاجة ماسة لدعم النساء في جميع مراحل مشاريعهن، سواء عند الانطلاق أو عند تحسين وتطوير المشاريع القائمة. هذا سيساهم في بناء بيئة متكاملة تمكن النساء من لعب دور فعّال في الاقتصاد الجزائري.

18- توزيع أفراد العينة حسب علاقة سنوات الخبرة مع المتابعة المستمرة من طرف مؤسسة الدعم

جدول 18: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب علاقة سنوات الخبرة مع المتابعة المستمرة من طرف مؤسسة الدعم

وجود متابعة مستمرة من طرف مؤسسة الدعم / عدد سنوات الخبرة في ذلك النشاط	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	24	77,4%	7	22,6%	31	100%
من 5 إلى 10 سنوات	1	33,3%	2	66,7%	3	100%
من 10 إلى 15 سنوات	1	50%	1	50%	2	100%
أكثر من 15 سنوات	1	100%	0	0%	1	100%
المجموع	27	73%	10	27%	37	100%

الشكل: 18يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب علاقة سنوات الخبرة مع المتابعة المستمرة من طرف مؤسسة الدعم

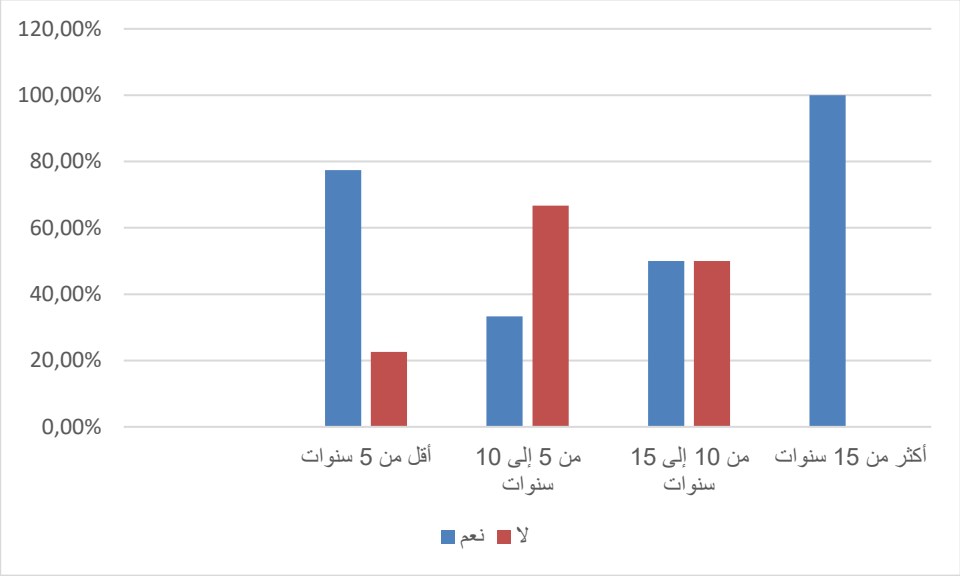

يوضح الجدول أن المتابعة المستمرة من طرف مؤسسة الدعم تتفاوت حسب سنوات الخبرة. غالبية النساء اللواتي لديهن أقل من 5 سنوات من الخبرة بنسبة 77.4%يحصلن على متابعة مستمرة من مؤسسة الدعم. يمكن تفسير ذلك بأن النساء في هذه المرحلة ما زلن بحاجة إلى توجيه وإرشاد لضمان نجاح مشاريعهن نسبة قليلة (22.6%)منهن لا تحصلن على متابعة، مما قد يشير إلى بعض العوامل مثل الثقة في إدارة المشروع دون الحاجة إلى دعم مستمر.

اما من 5 إلى 10 سنوات خبرة نسبة 33.3% يحصلن على متابعة مستمرة من مؤسسة الدعم النسبة هنا أقل بكثير مما يعكس أن النساء في هذه المرحلة من الخبرة قد يكنّ أكثر اعتمادًا على قدراتهن الذاتية، وقد حققن مستوى من الاستقلالية الذي يقلل من الحاجة إلى المتابعة المستمرة. و66.7%اي الأغلبية لا تحصل على متابعة، مما قد يشير إلى أن الدعم المطلوب في المراحل الأولى من المشروع يكون أقل أهمية بعد مرور هذه الفترة.

من 10 إلى 15 سنوات خبرة المتابعة هنا مقسمة بالتساوي (50%)، مما يشير إلى تباين في الاحتياجات بين النساء في هذه الفئة؛ حيث قد تشعر بعضهن بالحاجة إلى الاستمرار في الحصول على دعم، بينما قد تجد الأخريات أنهن قادرات على العمل بشكل مستقل. اما أكثر من 15 سنة خبرة فكل النساء في هذه الفئة يحصلن على متابعة مستمرة. يمكن تفسير ذلك بأن المشاريع الكبيرة التي تتطلب إدارة معقدة تستفيد من الدعم المستمر بغض النظر عن مستوى الخبرة.

19- توزيع أفراد العينة حسب تقييم جهاز دعم المشروع؟

جدول 19: يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب تقييم جهاز دعم المشروع

ع% / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ناجح	8	14,3%
ناجح نوعا ما	35	62,5%
متوسطة	12	21,4%
المجموع	56	100%

الشكل 19 يمثل توزيع تكراري ومئوي لافراد العينة حسب وجود الاطفال

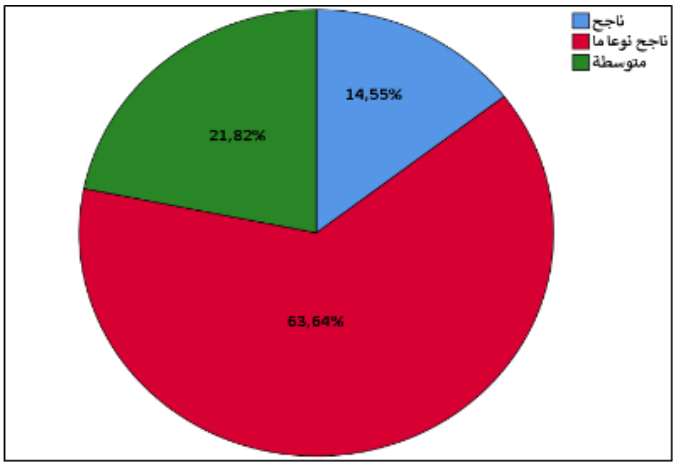

يتضح من خلال الجدول الذي يعرض توزيع أفراد العينة حسب تقييم جهاز الدعم لمشاريعهن، أن هناك تنوعًا في مدى نجاح هذه المشاريع بناءً على تقييم الجهاز نفسه:

ان نسبة 14.3% (8 مشاريع) قيمها جهاز الدعم على أنها "ناجحة." هذه النسبة تعكس أن عددًا محدودًا من المشاريع تمكنت من تحقيق أهدافها بالكامل بفضل الدعم المقدم، مما يشير إلى كفاءة عالية في هذه الحالات. الا ان النسبة الأكبر، 62.5% (35 مشاريع)، قيمها جهاز الدعم على أنها "ناجحة نوعًا ما." هذا يشير إلى أن غالبية المشاريع حققت نجاحًا جزئيًا، حيث استفادت من الدعم لكنها واجهت بعض التحديات أو الصعوبات التي حالت دون تحقيق النجاح الكامل. ونسبة 21.4% (12 مشاريع) قيمها جهاز الدعم على أنها "متوسطة." هذه النسبة تعبر عن مشاريع لم تحقق النجاح المرجو، ربما بسبب قصور في الدعم أو تحديات أخرى مثل السوق أو الإدارة.

من خلال هذه المعطيات يمكننا ملاحظة أن جهاز الدعم يرى أن معظم المشاريع التي يدعمها تحقق نجاحًا جزئيًا أو متوسطًا، وهذا يعكس بعض الفعالية في الدعم لكنه يبرز أيضًا الحاجة إلى تحسينات في آليات الدعم المقدمة. الأسباب قد تكون:

- المشاريع بحاجة إلى تمويل أكبر لتحقيق نجاح كامل.
- تحتاج صاحبات المشاريع إلى المزيد من التوجيه والدعم في إدارة الأعمال.
- تواجه المشاريع صعوبات في التنافس في السوق أو في الوصول إلى العملاء.
- قد تكون هناك تأثيرات اجتماعية أو اقتصادية تؤثر على نجاح المشاريع.

يمكن ملاحظة أن جهاز الدعم يلعب دورًا مهمًا في مساعدة النساء على إطلاق وإدارة مشاريعهن، ولكنه يواجه تحديات في ضمان نجاح كامل لهذه المشاريع. التركيز على تحسين آليات الدعم، بما في ذلك زيادة التمويل وتقديم تدريب وإرشاد أفضل، يمكن أن يعزز من نسبة المشاريع الناجحة بالكامل ويزيد من الأثر الإيجابي للنشاط المقاولاتي بين النساء في الجزائر.

يمكن ربط نتائج هذه الدراسة بدراسة فنينش وسيم الذي يرى ان :

نجاح المرأة المقاولة في إنشاء مشروع خاص وقدرتها في البقاء مع تراكم رأس المال البشري والاجتماعي والمالي قد يجعلها تفكر في النمو، وقد تمتنع عن ذلك لأسباب معينة غالبا ما ينظر إلى النساء على أنهن أقل نموا من المقاولين الرجال حتى فيما يخص حجم رأس المال المستثمر ومناصب العمل المتوافرة، إلا أن هذا الأمر يعود إلى نظرة المرأة المقاولة إلى النمو وتوسيع الأعمال، إذ تفشل العديد من المشاريع في تحقيق نمو كبير، وذلك ببساطة لأن المقاول لم يكن ينوي امتلاك مشروع يحقق حجما ونموا كبيرين، فالسعي وراء النمو قرار فردي متعمد للمقاول قائم على استعداده وحجم إمكانياته، لذلك من الممكن وصف نية النمو على أنها مزيج مما يريد المقاول وما هو ممكن بالنظر إلى الموارد والمهارات الموجودة والفرص المتاحة. "(3) لذلك في كثير من الأحيان تكتفي المرأة المقاولة بحجم أعمال صغير يمكنها من التحكم فيه ويحقق التوازن بين مسؤوليات الأسرة ومسؤوليات العمل، وهذا
ما يحيل إلى أن دوافع المرأة نحو النمو قد تكون أقل من الرجال، وليس لأنها فشلت تحقيق ذلك.
بالنظر إلى حجم الحضور النسوي في الحقل المقاولاتي، وحجم نمو أعمالها ومشاريعها ورأسمالها المستثمر، مع وجود دوافع في غالبيتها دوافع غير مادية، هل يمكن الجزم أن المرأة المقاولة فشلت في اقتحام الحقل المقاولاتي لاسيما مع بقاء هيمنة الرجل عليه واستمرارية الفجوة بينهما؟ ، غالبا ما ينظر إلى النساء المقاولات على أنهن أقل نجاحا من نظرائهن الرجال ومع ذلك، هذا الأمر يتحدد بتعريف مفهوم النجاح نفسه فقد يختلف بين الرجل والمرأة، منذ بدء التصنيع تم تعريف النجاح من خلال مؤشرات اقتصادية كبقاء الشركة، مستوى الأرباح ونموها، نمو العمالة والمبيعات الحصة السوقية، إنتاجية العمل العائد على الاستثمار (ROI) ومعدل العائد الداخلي ."...(IRR) كان الرجل الفاعل الوحيد في عملية التصنيع بناء على هذا كانت مؤشرات النجاح هي مؤشرات ذكورية ذات طابع
اقتصادي. النجاح عند المرأة لا يرتبط بما هو مادي (كمي) ،محض، بل يتعداه إلى مؤشرات أخرى، حيث اقترح ريكيغلر 1989 (Renkugler أن تفسير النجاح هو درجة الإنجاز وعليه نجاح المقاولاتية يجب أن يفهم من منظور يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والفردية، على سبيل المثال إذا كانت المقاولاتية النسوية على المستوى المجتمعي تقدم فوائد للمجتمع فهي ناجحة على المستوى الفردي النجاح يرتبط بالدوافع والأهداف الشخصية فإذا كانت

دوافع المرأة المقاولة تحسين دخل الأسرة وحققت ذلك فهي ناجحة، والأمر سيان إذا كانت حققت التوازن بين الأسرة والعمل، أو استطاعت إنتاج منتوج معين وإن كان محدود الحجم، ووفرت بعض مناصب العمل مهما كانت قليلة.
تختلف رؤية المرأة للممارسة المقاولاتية عن الرجل، كما تختلف دوافعها ومفهومها للنمو والنجاح، نظرا لاختلاف التنشئة الاجتماعية بينهما والبنيات الذهنية التي ترسخت في كليهما، هذا الأمر ينطبع على خصائص المرأة وخصائص الرجل، وكذا السلوكيات والممارسات التي تنطوي على هذه الخصائص، وحتى تستطيع المرأة تحقيق دوافعها في خضم إنشاء المقاولات الناشئة وزيادة حجم رأس مالها وهامش فرصها في حقل مقاولاتي تنافسي عليها أن تتمكن من مجموعة المهارات والقدرات والمعارف التي تؤسس قاعدة إثبات الذات وإثبات الوجود، على هذا الأساس يتطرق العنصر الموالي إلى خصائص المرأة المقاولة كفاعل مؤسس[69]

[69] فنينش وسيم ، نفس المرجع ص 192

20- **توزيع أفراد العينة حسب علاقة مكان ممارسة النشاط بمساعدة دعم الدولة في تحقيق المشروع**

جدول 20: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب علاقة مكان ممارسة النشاط بمساعدة دعم الدولة في تحقيق المشروع:

مساعدة الدعم المتحصل عليه في تحقيق المشروع / مكان ممارسة النشاط	نعم		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	6	100%	6	100%
محل خاص	3	100%	3	100%
محل بعقد كراء	37	100%	37	100%
المجموع	46	100%	46	100%

الشكل 20 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مكان الإقامة

من خلال المعطيات الاحصائية يتضح لنا أن المكان الجغرافي لأفراد العينة ريفي بنسبة 80،35% ، نسبة عالية تليها النساء المقيمات في المدن بنسبة 19،65.

نستنتج من هذه البيانات أن الأغلبية العظمى من النساء المشاركات في الاستبيان يقمن في المناطق الريفية. يمكن أن يشير هذا إلى أن النشاط المقاولاتي بين النساء في الجزائر يتركز بشكل كبير في المناطق الريفية، ربما بسبب نقص الفرص الوظيفية الأخرى أو بسبب المبادرات المحلية التي تدعم ريادة الأعمال في هذه المناطق.

من المهم أن تأخذ السياسات والبرامج الحكومية هذه الحقيقة بعين الاعتبار، وتعمل على تقديم الدعم والتدريب والتمويل المناسب للنساء الريفيات لتعزيز نشاطهن المقاولاتي. وفي نفس الوقت، ينبغي العمل على تحسين البنية التحتية والخدمات في المناطق الريفية لدعم هذه الجهود.

أما النساء المقيمات في المدن، فرغم أنهن يشكلن نسبة أقل، إلا أنهن قد يواجهن تحديات مختلفة تتعلق بالتنافسية العالية

وتوفر الفرص. لذا، يجب أن تكون هناك برامج دعم مخصصة تتناسب مع احتياجات النساء في المناطق الحضرية لتعزيز فرص نجاحهن في مجال ريادة الأعمال.

21- **توزيع أفراد العينة حسب علاقة مجال النشاط بمواجهة التحديات اثناء ممارسة المقاولاتية**

جدول 21: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب علاقة مجال النشاط بمواجهة التحديات اثناء ممارسة المقاولاتية:

مواجهة تحديات أثناء ممارسة المقولاتية / مجال النشاط	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
صناعية	23	85,2%	4	14,8%	27	100%
خدماتية	25	86,2%	4	13,8%	29	100%
المجموع	48	85,7%	8	14,3%	56	100%

الشكل 21 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مكان الإقامة

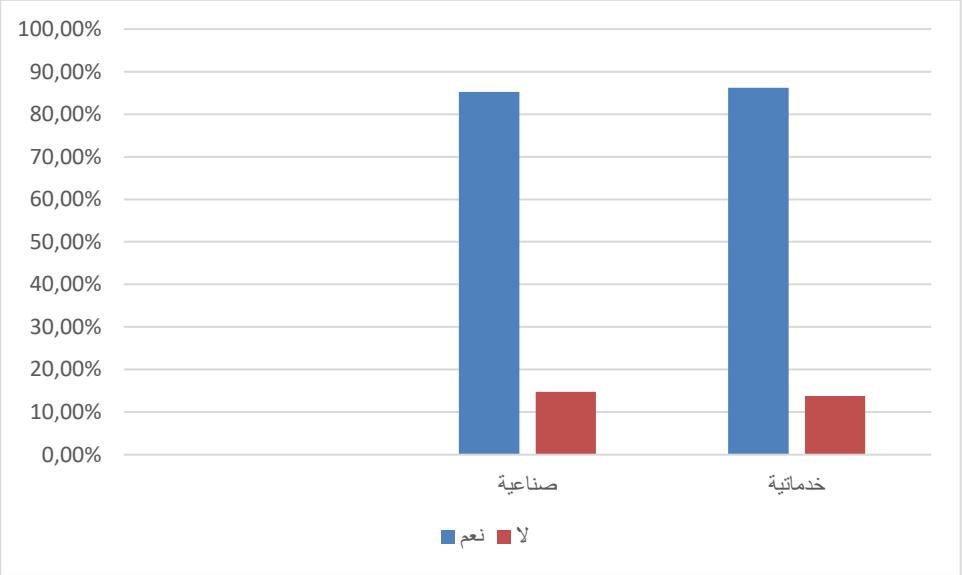

يتضح من الجدول أن معظم النساء يواجهن تحديات في ممارسة المقاولاتية سواء في المجال الصناعي أو الخدماتي. في المجال الصناعي، تواجه **85.2%** من النساء تحديات، بينما **14.8%** لا يواجهن أي تحديات. وبالمثل، في المجال الخدماتي، تواجه **86.2%** من النساء تحديات و **13.8%** لا يواجهن تحديات.

هذا يشير إلى أن التحديات هي جزء لا يتجزأ من المقاولاتية بالنسبة للنساء في كلا المجالين، مما يتطلب توفير دعم إضافي لمساعدتهن على تجاوز هذه التحديات وتحقيق النجاح في مشاريعهن.

بناءً على تحليل نتائج الاستبيان، يمكن التوصل إلى ما يلي:

الفرضية العامة:
"هناك عدة عوامل تدفع المرأة للولوج إلى المقاولاتية"
البيانات المستخلصة من الاستبيان تشير بوضوح إلى وجود مجموعة متنوعة من الدوافع التي تشجع المرأة على دخول عالم المقاولاتية. تتنوع هذه الدوافع بين الرغبة في الاستقلالية المالية، وتقدير المجهودات التعليمية والمهنية، والبحث عن بدائل في سوق العمل المحدود، بالإضافة إلى الرغبة في تحقيق توازن أفضل بين الحياة المهنية والشخصية. هذا التأكيد على تعدد العوامل يؤكد صحة الفرضية العامة بأن هناك عدة عوامل تدفع المرأة للولوج إلى المقاولاتية.

الفرضية الجزئية الأولى:
"يؤثر رأس المال الثقافي للأسرة على ممارسة المقاولاتية"
تظهر النتائج أن الخلفية الثقافية والتعليمية للأسرة تلعب دورًا حاسمًا في تشجيع النساء على دخول مجال المقاولاتية. فالأسر التي تتمتع بمستويات تعليمية معينة تساهم في تشكيل الطموحات والميول المهنية لأفرادها، بما في ذلك النساء. هذا التأثير الإيجابي لرأس المال الثقافي للأسرة يعزز من صحة الفرضية بأن المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤثر بشكل ملحوظ على توجه النساء نحو المقاولاتية.

الفرضية الجزئية الثانية:
"آليات دعم الدولة تساعد المرأة المقاولة في تحقيق مشروعها"
النتائج تشير بوضوح إلى أن الدعم الحكومي يلعب دورًا حيويًا في تمكين المرأة المقاولة من تحقيق مشاريعها بنجاح. النساء اللواتي استفدن من برامج الدعم الحكومي أبدين رضا ملحوظ عن هذه البرامج، مما يعكس تأثيرها الإيجابي على مسارهن المهني. الدعم الحكومي يتضمن توفير التمويل، التوجيه، والتدريب، مما يسهل على النساء تخطي العقبات وتطوير مشاريعهن بنجاح. بناءً على ذلك، يمكن التأكيد على صحة الفرضية بأن آليات دعم الدولة تساهم بشكل كبير في نجاح المرأة المقاولة في تحقيق مشروعها.

الخلاصة والاستنتاجات

تؤدي المقاولاتية النسوية دورًا حيويًا في التنمية الاقتصادية في جميع الدول، سواء كانت متقدمة أو نامية، حيث تشكل قوة فاعلة داخل النسيج الاقتصادي وأداة أساسية لتعزيز التنمية المستدامة. تُعد الجزائر من الدول التي تبذل جهودًا كبيرة لتفعيل مشاركة المرأة في مختلف المجالات والمستويات وتعمل على تحسين أوضاعها. أظهرت الدراسة أن المرأة المقاولة الجزائرية اقتحمت مجالات متعددة وتحاول إثبات نفسها يومًا بعد يوم، مما يؤكد تطور مجالات الأعمال. إلا أن مناخ الأعمال لا يزال عقبة تعيق سير الأعمال للمرأة المقاولة، فبالرغم من التحسينات والآليات التي اعتمدتها الدولة، فإنها لم ترتقِ إلى المستوى المرجو منها. لمواجهة هذه التحديات وتعزيز أداء المقاولات النسوية الجزائرية، يجب العمل على:

- تخصيص تكوين متخصص في المقاولاتية يركز على تطوير القدرات الشخصية مثل الإبداع، روح المبادرة، المخاطرة، والمسؤولية.
- تلقين القدرات التقنية والتجارية اللازمة لإطلاق المؤسسات.
- إقامة وحدات نموذجية لحضانة مقاولات بالتنسيق مع هياكل التكوين الفني والمهني.
- الترويج لإقامة المشاريع الصناعية التي تتماشى مع إمكانيات المرأة والتزاماتها العائلية.
- متابعة تنفيذ المشاريع والبرامج والاستراتيجيات الرئيسية في مجال الترقية النسوية.
- تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى الغرف التجارية لزيادة توعية المقاولات حول الخيارات التمويلية المتاحة وفرص الاستفادة منها.
- دعم وتشجيع صاحبات المشاريع غير المصرح بأعمالهن للدخول إلى الاقتصاد الرسمي.
- إقامة اتفاقيات تعاون بين الغرف التجارية والجمعيات ونوادي الأعمال والجامعات من خلال إقامة ندوات وملتقيات للتحسيس بأهمية العمل المقاولاتي.
- دعم الاتحادات والتنظيمات النسائية المعنية بقضايا المرأة بهدف العمل على دعم وتمكين المرأة من الحصول على حقوقها في مجال المقاولاتية.
- ضرورة رصد المشكلات التي تواجهها المرأة المقاولة وتبني برامج اجتماعية وتدريبية لمواجهتها.
- توعية المرأة بأهمية التوجه نحو العمل المقاولاتي ومدى مساهمته في ترقيتها وضمان اندماجها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية.
- تقييم آثار السياسات التي تدعم توظيف المرأة وريادتها للأعمال وتحديد العوامل المؤثرة في مشاركة المرأة في سوق العمل والنشاط المقاولاتي.
- تمكين المرأة من التوجه نحو الفعل المقاولاتي من خلال إتاحة برامج تكوينية متنوعة، خصوصًا تلك المتعلقة بكيفيات التسيير والتنظيم والتعامل مع مختلف المشاكل.

- العمل على اقتراح والمصادقة على برامج وسياسات وطنية تدعم المقاولاتية النسوية، بالاستفادة من التجارب الرائدة عالميًا.
- ضرورة إدماج المرأة في مختلف المجالات الاستثمارية حالها حال الرجل لأن المرأة المقاولة في الجزائر تشكل قوة فاعلة في الاقتصاد الوطني ولكن تعاني من اندماج محدود.
- على الجهات المعنية بقضايا المرأة زيادة توعية المقاولات حول الخيارات التمويلية المتاحة وتسهيل وصول النساء المقاولات إلى مصادر التمويل المناسبة، وتخصيص برامج إرشادية حول القروض وفرص الاستفادة منها.
- إجراء دراسات لفهم الأسباب التي تدفع صاحبات المشاريع إلى الاعتماد على مدخرات شخصية أو مساعدات الأهل لتمويل المشروع، وتجنب القروض البنكية.

- دعم وتشجيع صاحبات المشاريع غير المصرح بأعمالهن للدخول الى عالم الاقتصاد بشكل رسمي[70]

- على الجهات المعنية بقضايا المرأة زيادة توعية المقاولات حول الخيارات التمويلية المتاحة والتسهيل وصول النساء المقاولات الى مصادر التمويل المناسبة وتخصيص برامج الارشادية حول القروض وفرص الاستفادة منها[71] .

التوصيات

1. **تعزيز برامج التوعية والتدريب للأمهات:**

زيادة فهمهن لأهمية دعم بناتهن في مجالات التعليم والمقاولاتية.

تقديم ورش عمل وبرامج إرشادية للأمهات حول كيفية تقديم الدعم.

2. **تعزيز برامج التعليم المهني والتقني:**

توفير بدائل تعليمية فعالة تمكن النساء من النجاح في المجال المقاولاتي.

[70] إيمان بية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص:68._ 67

[71] | للجنة الاقتصادية لإفريقيا، مذكرة تقديمية حول إتاحة الحصول على التمويل في سبيل تمكين المرأة الريفية في شمال أفريقيا، الممارسات الحميدة والدروس المستفادة، ص4

3. **زيادة الدعم المالي والتقني:**

تقديم الدعم المالي والتقني للنساء حديثات العهد بالمقاولاتية لضمان استمراريتهن ونجاح مشاريعهن.

4. **تعزيز البرامج الإرشادية:**

إنشاء برامج إرشادية تربط النساء المقاولات بالمقاولين الناجحين لنقل المعرفة والخبرات.

تنظيم جلسات توجيهية وورش عمل تدريبية.

5. **تنظيم المنتديات والندوات:**

تنظيم منتديات وندوات اقتصادية دورية لتمكين النساء من المشاركة في الحوارات حول المشاريع الاقتصادية وتبادل الأفكار والخبرات.

6. **زيادة الوعي حول أهمية النماذج الناجحة:**

الترويج لأهمية النماذج الناجحة في المجتمع من خلال وسائل الإعلام وحملات التوعية، لتشجيع المزيد من النساء على الدخول في مجال المقاولاتية.

7. **تشجيع ثقافة الحوار الاقتصادي:**

تعزيز ثقافة الحوار الاقتصادي في المجتمع من خلال المبادرات المجتمعية والمؤسسات التعليمية، لدعم النساء في تحقيق طموحاتهن المقاولاتية.

8. **تقديم الدعم النفسي والاجتماعي:**

توفير الدعم النفسي والاجتماعي للنساء المقاولات من خلال مجموعات الدعم وشبكات التعاون، لتمكينهن من مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مشاريعهن.

من الواضح أن الدعم المستمر يلعب دورًا حيويًا في نجاح المشاريع الجديدة في المراحل الأولى، لذا يجب تكثيف الجهود لتوفير توجيه ودعم مكثف للنساء في سنواتهن الأولى من المقاولاتية لضمان بناء أساس قوي لمشاريعهن. مع زيادة سنوات الخبرة، نتجه النساء نحو الاعتماد على أنفسهن بشكل أكبر، مما يقلل الحاجة إلى المتابعة المستمرة. برامج الدعم يجب أن تتكيف مع هذا التحول من خلال تقديم خدمات تتناسب مع مستويات الخبرة المختلفة، مثل الاستشارات المتخصصة بدلًا من المتابعة الدورية.

يجب أن تشمل برامج الدعم تقييمات دورية لاحتياجات النساء المقاولات لضمان تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب، مما يعزز من فرص النجاح والابتكار في مشاريعهن.

خاتمة

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، نرى بوضوح الدور الحيوي الذي تلعبه المقاولاتية النسوية في تفعيل استراتيجيات النمو في الجزائر. من خلال التحليل العميق للعوامل التي تؤثر على دخول المرأة في مجال المقاولاتية، استطعنا تحديد مجموعة من الدوافع الشخصية مثل السعي إلى الاستقلالية المالية والتقدير المهني، وكذلك التأثير الإيجابي الراسمال الثقافي والاقتصادي والدعم الحكومي الفعال. اذ أثبتت نتائج البحث أن الدعم الحكومي، المتمثل في توفير التمويل والتوجيه والتدريب، يلعب دورًا حاسمًا في تمكين المرأة من تجاوز العقبات وتحقيق نجاحات ملموسة في مشاريعها رغم التحديات التي لا تزال تواجهها الا ان هذه الدراسة تؤكد أن هناك تقدمًا ملحوظًا في هذا المجال بفضل الجهود المبذولة لتحسين أوضاع المرأة وتعزيز مشاركتها الاقتصادية.

من خلال هذه الدراسة، نوصي بضرورة الاستمرار في تطوير البرامج التعليمية والتدريبية الموجهة للنساء، والتركيز على تنمية المهارات الشخصية المتعلقة بالمقاولاتية مثل الإبداع وروح المبادرة وتحمل المخاطر. كما نؤكد على أهمية تحسين البيئة الداعمة للمقاولاتية من خلال تقديم المزيد من الحوافز والدعم المالي والتقني، وتعزيز الوعي بأهمية دور المرأة في التنمية الاقتصادية.

ختامًا، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في تمهيد الطريق أمام المزيد من الأبحاث المستقبلية التي تتناول موضوع المقاولاتية النسوية .

قائمة المراجع والمصادر

. قائمة المراجع:

1. موسوعة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم modoee.com/show-book-scroll/462

قواميس

2. إبراهيم قلاتي، قاموس عربي عربي، الهدى، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 1997، ص22.
3. جروان السابق، قاموس الكنز الوسيط: فرنسي- عربي، بيروت، الناشر غير معروف، 1985، ص41.
4. جون سكوت، علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ط1، بيروت، 2009.

كتب

5. بلقاسم سلاطنية، حيات الجيلالي، مدخل لمناهج البحث الاجتماعية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2014، ص167.
6. عدنان حسن الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث التربوية والإنسانية، طه، للشروق والتوزيع، الأردن، 2009، ص43.
7. عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2009.
8. قصي الحسين، كتابة البحوث العلمية والأكاديمية، دار الهلال، لبنان، 2009، ص5.
9. محمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، ط جديدة، مكتبة لبنان، بيروت، 1995، ص232.
10. محمد عبدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل النسر، 1999، ص37.
11. محمد حسين، محمد رشيد القادري، مبادئ الإحصاء والاحتمالات ومعالجتها باستخدام برنامج SPSS، الطبيعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص21.
12. شاهين أرسلان، أسرة المعوق عقليًا، القاهرة، مكتبة لانجلو المصرية، ط1، 2009.
13. سماح حسن القاضي، تلفزيون الواقع، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
14. السعدي القول، مناهج البحث، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام)، العينات وأنواعها.

الاطروحات

15. أمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر: واقع وآفاق، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، تخصص علوم التسيير، السنة الجامعية 2016-2017، ص11.
16. إبراهيم بشير، دور الاختبارات الاتصالات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية: دراسة للمقاولين الشباب ANSEJ، معهد IFI، جزر موريس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، شعبة اتصال إشهاري.
17. بشرى طيور، دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة أم البواقي-الجزائر، 2018-2019، ص67.
18. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة بسكرة.
19. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها 2000-2003، ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3.

20. راهم ليندة، دور دار المقاولاتية في مرافق ودعم طلبة حاملي المشاريع المصغرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسيير مؤسسات، جامعة بسكرة، الجزائر، 2019-2020، ص14.
21. ريم لونيسي، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف الجزائر، السنة الجامعية 2014-2015، ص32.
22. سفيان بدراوي، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أبي بكر بالقايد، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، السنة الجامعية 2014-2015، ص34.
23. فريدة شلوف، المرأة المقاولة في الجزائر: دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنمية لموارد التنمية البشرية، جامعة منتوري.
24. فنينش وسيم، المقاولاتية النسوية في الجزائر وإشكالية المجال الاجتماعي-الاقتصادي، أطروحة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في فرع علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، سنة 2020-2021، ص190.
25. محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة الدعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الجزائر، 2015-2016، ص22.
26. يحياوي الزيتوني، دور هيئات الدعم والتمويل في ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص نقود ومالية، جامعة بسكرة-الجزائر، 2014-2015، ص86.
27. إيمان ببة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص68.

مقالات

28. عوينان عبد القادر محاضرات في المنهجية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، كلية اكلي محند و لحاج 2018/2017 ص82
29. فاطمة بوطورة ، مداخلة حول التعليم المقاولاتي، في الجزائر جامعة تبسة، سنة ،2018 صفحة 03
30. وهيبة شعلال، بوقندورة نسرين، مساهمةالمرأة المقاولة في انشاء مشاريع مشاريع صغيرة في إطار هيئة الدعم ،دراسة حالة الوكالة الوطنية

مجلات

31. إيمان حيولة، وردة موساوي، مساهمة المقاولاتية النسوية في التنمية الاقتصادية، مجلة الجزائر، الموارد البشرية، العدد2، المجلد 5، جامعة معسكر، الجزائر، 2020، ص24.
32. بخوش مديحة، فرحي سمرة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة بحوث الاقتصاد والمانجمنت، العدد01، المجلد1، جامعة تبسة، الجزائر، 2010، ص9.
33. بلقايد ثورية، المرأة المقاولة في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد01، 2020، ص34.
34. حمزة زيتوني، المرأة الجزائرية شريك أساسي في التنمية، مجلة جواهر، الشروق، العدد 7835، الصادر في 15-02-2015، ص49.
35. خالد كواش، زهرة بن قمحة، المقاولة النسوية في الجزائر: الأهمية، الواقع والتحديات دراسة استطلاعية، مجلة المشاهير، العدد02، الصادرة بتاريخ 15-06-2015، ص30-31.
36. خراز حليمة، آليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، العدد1، المجلد6، جامعة مستغانم، الجزائر، 2009، ص116.

37. عبد الكريم مسعودي، دور حضانات الأعمال في مرافقة وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد1، المجلد 6، جامعة أدرار، الجزائر، 2018.
38. عبد الوهاب بوكروح، الجزائر في المرتبة 25 عالميًا في مجال تمثيل النساء بالبرلمان، مجلة بوابة الشروق، العدد8280، الصادرة في 2018-01-20.
39. قصير بن عودة، دور دار المقاولاتية في تعزيز الفكر المقاولاتي الريادي لدى الطالب الجامعي، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران، الجزائر، العدد2، المجلد 7، 2020، ص94.
40. فاطمة بوطورة، مداخلة حول التعليم المقاولاتي في الجزائر، جامعة تبسة، 2018، ص03.
41. مغتات صبرينة وآخرون، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل التجارب الدولية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16، جوان 2018.
42. وهيبة شعلال، بوقندورة نسرين، مساهمة المرأة المقاولة في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئة الدعم، دراسة حالة الوكالة الوطنية.
43. غربي حمزة، غربي عمار فاروق، دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استحداث مناصب الشغل، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد6، المجلد1، جامعة المسيلة، الجزائر، 2003، ص7.
44. أسيا كسور، تجربة المرأة المعاملة في المشاريع الصغيرة وأعمال المقاولة، مجلة التراث، العدد الثامن عشر، الصادرة في جوان 2015.
45. منصورةاسماعيل، بوشامة باديس الراسمال الثقافي للاسرة رؤية في المفهوم ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ،العدد6 الصادر في 2021/09/30 ص 457_466

مراسيم

46. لمرسوم التنفيذي، رقم 78/03، المؤرخ في 2003.02.25، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد13، الصادر في 2003.02.26، ص14
47. المرسوم التنفيذي رقم 11/79، المؤرخ في 2003.02.25، مرجع سبق ذكره، ص19.
48. لمرسوم التنفيذي رقم 356/06، المؤرخ في09 .10. 2006، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد64، الصادر في2006.10.11، ص14، بتصرف
49. لمرسوم التنفيذي ،رقم 373/02، المؤرخ في2002.11.11 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد74 ، الصادر في2202.11.13،ص13
50. المرسوم التنفيذي ،رقم رقم96/94، المؤرخ في 1994.7.6، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 44، الصادرة في 1994.07.07ص6
51. المرسوم التنفيذي ،رقم 14/04، المؤرخ في2004.01.22، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد6، الصادرة في 25.01.2004، ص8

مراجع باللغة الأجنبية

52. Boissin Jean-Pierre, Sandrine EMIN, une moindre fibre entrepreneuriale chez les femmes des l'université ? , 8éme CONGRÈS INTERNATIONAL FRANCOPHONE ET PME " L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales", 25,26,27 Octobre 2006, Haute école de gestion (HEC) Fribourg,Suisse, pp.1-17.
53. Diane chamberlain, starcher femmes entrepreneurs catalyseur de transformation, d'après EBBF the European BAha l Business ,forum traduction française, pierre spierckel ,paris, 1996 ,p16

54. Mohamad bayad , malek bourguiba ,de l'universalisme a la contingence culturelle , réflexion sur l'intention entrepreneuriale , d après 8 éme CIFE PME ,page 07

55. Régis Moreau, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale , d'après le 8émé CIFE PME. Op.Cit.

56. Tounès Azzedine, L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas Français, Les3éme Journées entrepreneuriales, Université de Ouargla, Avril 2006, pp.1-14

57. Tounès Azzedine, L'intention entrepreneuriale, une recherche comparative entre des étudiants suivant des des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse pour le Doctorat ès sciences de gestion, université de Rouen, 2003.